مُسْنَدُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

تَصْنِيفُ

الإِمَامِ الْمُحَدِّثِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَرْبٍ الْعَسْكَرِيِّ السِّمْسَارِ

المتوفى بعد سنة (٢٨٢)

رحمه الله تعالى

وَيَلِيهِ

أَحَادِيثُ مِنَ الْمُسْنَدِ الصَّحِيحِ

لِلإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي حَامِدٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الشَّرْقِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ

وُلِدَ سنة ٢٤٠ وَتُوُفِّيَ سنة (٣٢٥)

رحمه الله تعالى

مُسْنَدُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

وَيَلِيهِ

أَحَادِيثُ مِنَ المُسْنَدِ الصَّحِيحِ

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م

شركة دار البشائر الإسلامية

للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

بيروت - لبنان ص.ب: ١٤/٥٩٥٥ هاتف: ٧٠٢٨٥٧

فاكس: ٧٠٤٩٦٣/٠٠٩٦١١ e-mail: bashaer@cyberia.net.lb

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لله ربِّ العَالمين، وأَفضلُ الصَّلاةِ وأَتمُّ التَّسْلِيمِ عَلى سَيِّدنا محمَّد، وعلى آله وصحبه إلى يوم الدِّين، وبعد:

فإنَّ السُّنَّـة النبويَّـة هي المنهاج التَّفْصيلي الَّذي جاءَ به رسولِ الله ﷺ لِفَهْمِ دينِ الله وتَطْبِيقِه في شُؤون الحياةِ كلِّها، وهي بمثابةِ البيانِ النَّظَرِيّ والعمليِّ للقرآنِ الكريم، الذي يحوي الأُصُولَ والقواعدَ الأساسيَّـةِ للإسلام.

ولأجل هذه الأهمِّيَّـة للسُّنَّـة النبويَّـة فقد هيَّأ اللهُ عزَّ وجلّ حُمَاةً أوفياءَ ورِجالاً مخلصين، حَفِظُوها ونقلُوها بصدقٍ وأمانةٍ وتثبُّتٍ، وكانَ ذلك أوَّلاً على يدِ الصَّحابةِ الكرام، ثُمَّ على يدي الجَهَابذة الحُفَّاظ مِن بعدِهم، فقامُوا بهذا الواجِبِ على أتمِّ وَجْهٍ، فنصرَ الله بهم أَلوِيَةَ السُّنَّـة والهُدى، وقمعَ أعاصيرَ الفتنة والضَّلالةِ.

ومِن تِلْكُم الإنجازاتِ العظيمة تَصْنيفُ المُصَنَّفاتِ الحديثيَّة التي كانتْ مِـن أهـمِّ الأسبـاب فـي حِفْـظِ السُّنَّـة، ووُصـولهـا إلينـا سـالمـةً مِـن الـزِّيـادة والنُّقصان، محفوظةً مِن التَّغْييرِ والتَّبْديلِ.

وقد تفنَّنُوا في التَّصْنِيفِ والتَّرتيبِ والجمع، فمنهم مَن صنَّف في السُّنن، وآخر مَن صَنَّف على المَسَانيدِ، وثالثٌ على الجَوَامِـع، ورابعٌ على المعاجِم، وخامسٌ على المَشْيَخَاتِ، وسادسٌ على الأجزاءِ الحديثيَّة،

وهكذا، ولكلِّ نوعٍ مِن هذه الأنواع طريقةٌ ومنهجٌ يختصُّ به[1].

وقد وضعتُ في هذا المجموع أثرين نادِرَين تركهما عَالِمَانِ كَبِيرَانِ:

الأَثر الأوَّل:

يختصُّ بمسندٍ جَمَعهُ الإمامُ أبو إسحاق إبراهيم بن حَرْبٍ العَسْكَرِي، **يتعلَّقُ بأحاديثِ حافظِ الصَّحابةِ ورَاوِيتهم أبـي هُرَيْرَةَ رَضِي اللهُ عنه وأَرضاه.**

ولم يصلْ إلينا الكِتَابُ كَامِلاً، وإِنَّمَا وَصَلَنا منه هذا الجزءُ وهو الثاني[2].

والأثر الثاني:

أحاديث منتخبة مِن كتاب المسند الصحيح، للإمام الحافظ النَّاقد أبـي حامد ابن الشرقي النيسابوري.

وهو الأثر الوحيد الباقي لهذا الإمام الجليل.

وقد أحببتُ نشرَهما، مساهمةً مِنِّي في خِدْمَةِ سُنَّـةِ النَّبـيِّ ﷺ، وهو جهدٌ مُقِلٌّ مَيْسُورٌ.

واللهَ تعالى أسألُ أَن ينفعَ بهما، وأن يغفرَ لِمُصَنِّفهما، ولِقَارِئهما، ولِمُحَقِّقهما، وأنْ يُوَفِّقنـا جميعاً إلى خدمة دينـه، وإعزازِ سُنَّتِـه، إنـه نعم المولى، ونِعم النَّصِير.

وكتبه

عامر حسن صبري

---

(١) ينظر: الرسالة المستطرفة للكتاني، فقد استعرض مناهج المحدِّثين ومصنَّفاتهم.

(٢) كنتُ قد نشرتُ هذا المسند في مجلّة الأحمديّة بدبي، في المحرم سنة (١٤٢٦هـ) بالعدد التاسع عشر.

سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية

(٣٨)

مسند أبي هريرة رضي الله عنه

تصنيف

الإمام المحدث أبي إسحاق إبراهيم بن حرب العسكري السمسار

المتوفى بعد سنة (٢٨٢)

رحمه الله تعالى

تقديم وتحقيق وتخريج

الدكتور عامر حسن صبري

مُقدّمة المحقّق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لله وكفى، والصلاة والسلام على النبي المصطفى.

وبعد: فهذا هو «مسند أبي هريرة رضي الله عنه»، للإمام أبي إسحاق العسكري، وهو ــ كما ذكرت ــ الجزء الثاني، ــ وهو الذي وصلنا فقط من هذا الكتاب المفيد ــ.

وقد قدَّمتُ الكتابَ بمقدِّمةٍ نافعةٍ إن شاء الله تعالى اشتملت على المَحَاوِر الآتية:

أوّلاً: منزلة أبي هريرة الحديثيَّة.

ثانياً: ترجمة المصنِّف.

ثالثاً: شيوخ المصنِّفِ في هذا المسند.

رابعاً: أهمية هذا المسند، وبيان منهج المصنف فيه.

خامساً: إثبات نسبة المسند إلى المصنف.

سادساً: وصفُ مخطوطة الكتاب، والخُطَوات المُتَّبعة في تحقيقه.

❑ ❑ ❑

أوَّلاً:

منزلة أبـي هريرة الحديثيّة

أجمع كُلُّ من يُعتدُّ به من أئمةِ المسلمين وعُلَمائهم على أنَّ الصحابةَ عُدُولٌ بتعديلِ الله تعالى ورَسُولِه ﷺ لهم، وهذا أمرٌ قَطْعِيٌّ، معلومٌ مِنَ الدِّينِ بالضَّرُورة، والعدالةُ لا تعني أنَّهُم مَعْصُومونَ مِنَ الذُّنُوبِ والمَعَاصي، أو من الخطأ والسهو والنِّسيانِ، وإنَّما المُرَادُ أنهم عُدُولٌ في الرِّوايةِ، وأنَّهُم لا يتعمَّدُون الكَذِبَ على رَسُولِ الله ﷺ؛ فَهُم خيرُ البَشَرِ بعدَ رَسُولِ الله ﷺ باتِّفاقِ أهلِ السنَّةِ والجماعة، وقد عُرِفَ هذا عَنْهُم لما أكرمهم الله تَعَالى بِهِ مِنْ شَرَفِ الصُّحبة، ولِمَا لهم من المآثِرِ الجَلِيلة، والمَوَاقِفِ العَظِيمةِ مَعَ النبي ﷺ، مِنْ مُنَاصَرةٍ، ومُؤازَرَةٍ، وإيمانٍ، ومُتَابعةٍ، وإيثارٍ، وجِهَادٍ، ولذا فإنَّ وُقُوعَ الخَطأ المُتَأوَّل مِنْ بَعْضِهم ليسَ مُردُّه الهَوَى، كما يتوهَّمُه بعضُ أعداءِ الإسلامِ، وإنَّما مَرَدُّه إلى الإجتهاد والتأويل.

وقد لَهَجَ أعداءُ السنَّةِ بالطَّعْنِ على الصحابةِ عُمُوماً، وعلى أبـي هُرَيرة خُصُوصاً، وشُغِفُوا بالكلام عليه، وشكّكوا النَّاسَ في صِدْقه وفي رِوَايته، وكانَ مِنْ أهمِّ ما طُعِنَ به هذا الصَّحابـي الجَلِيلُ أنه كانَ أكثرَ الصَّحابةِ حَدِيثاً عـن رسـول الله ﷺ، علـى حيـنِ لـم يُصَـاحبـه إلاَّ مـدَّةً يَسِيـرة، وهـذا دليـلٌ ــ زَعموا ــ على كَذِبه.

وقد تولَّى كَثِيرٌ مِنَ العُلَماءِ، ومنهم شيخِنا العلاَّمة محمد محمد أبو شَهْبة رِحَمَهُ الله تعالى الإجابةَ عَنْ ذَلِك[1]، فذكرُوا:

أنَّ أبا هُرَيْرَةَ كانَ رَجُلاً لا أَرَبَ له في الدُّنيا، وكانَ رَاضِياً بالشيءِ اليسيرِ، ولم يكن له من الأهلِ والولدِ ــ آنذاك ــ ولا من التِّجَارةِ والزِّراعةِ ما يشغلُه، فكانَ همُّه مُلاَزمةَ رَسُولِ الله ﷺ، وقد تشرَّفَ بصحبةِ النبيِّ ﷺ مدَّةً تَزِيدُ على أربعِ سنين، وهي ليستْ بالزَّمنِ القَصِيرِ مِنْ عُمُرِ الصُّحْبَةِ.

هذا إلى ما امتازَ بِهِ مِنْ ذَاكِرَةٍ وَقَّادَةٍ، وحَافِظَةٍ قَوِيةٍ، بالإضافةِ إلى تأخُّرِ وَفَاتِه إِذْ كَانت سنةَ سبعٍ وخَمْسِينِ، ويُقَالُ: ثَمانٍ وخَمْسِينِ، فكانَ المُفْتِي الذي احتاجتْ إليه الأُمَّةُ بعدَ وَفَاةِ رؤوسِ الصَّحَابَةِ، وبَقِيَ مَعَ مَنْ بَقِيَ في المدينةِ مَرْجِعاً للمسلمين في دِينِهم وشَرِيعتهم، بعد أن انطلقَ الصَّحابةُ إلى الأقطارِ يعلِّمُون أهلها ويُفَقِّهونهم، فكانَ ذلك كُلُّه سبباً في إِكثاره.

ويضافُ إلى ذلك سببٌ آخر هو أَنَّهُ كان يروي عنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ ما فَاتَهُ سَمَاعُهُ مِن النبيِّ ﷺ، ولذا كَثُرت أَحاديثُه والتي زادت على خَمْسَةِ آلاف حديثٍ مُسْنَدٍ، وقد أشارَ إلى هذا شيخُ بعضِ شيُوخنا العلاَّمة المُحدِّث

---

(١) في كتابه القيم (دفاع عن السنَّة ورد شبه المستشرقين والكتَّاب المعاصرين) ص ١١٢ وما بعدها.

ويُحسن الرجوع إلى الكتب الآتية التي ذكرت مناقب هذا الصحابي الجليل، ودفعت عنه جميع الأقوال والشبهات التي أثيرت حوله، ومنها: «أبو هريرة راوية الإسلام»، للأستاذ الدكتور محمد عجاج الخطيب، وكتاب «دفاع عن أبي هريرة» للأستاذ الفاضل والمفكر الداعية عبد المنعم صالح العلي العزي، وكتاب «أبو هريرة في ضوء مروياته» للأستاذ الدكتور محمد ضياء الدين الأعظمي، وكتاب «البرهان في تبرئة أبي هريرة من البهتان» للشيخ عبد الله بن عبد العزيز بن علي الناصر، وكتاب «أبو هريرة صاحب رسول الله ﷺ وخادمه» للشيخ الدكتور حارث سليمان الضاري، وغيرها.

عبد الرَّحمن بن يحيى المُعَلِّمي اليَمَانِي رحمهُ الله تعالى، فقالَ: (إن أبا هُرَيْرَةَ لحِرْصِه على العلم تلقَّىٰ ممَّن سبقهُ إلى الصُّحبةِ ما عندهم من الأحاديثِ، فَرُبَّما رَوَاها عنهم، ورُبَّما قال فيها: قال النبيُّ ﷺ... كَمَا شَارَكَهُ غيرُه منهم في مثل هذا الإرسال، لِكَمالِ وُثُوقِ بَعْضِهم ببعض)[1].

وقد روَى عن أبي هُرَيرةَ أكثرُ من ثمانمائةِ نَفْس، منهم بعضُ صِغَارِ الصحابة، فكان هذا سبباً آخر في كثرةِ حديثه وانتشارِه[2].

ونختم هذا المِحور بهذا الحديث الذي فيه بيان مكانة هذا الصحابي الجَليل:

فقد روَى النسائي بإسنادهِ إلى محمد بن قيس عن أبيه، أنَّ رَجُلاً جاءَ زيدَ بن ثابت، فسأله عن شيءٍ، فقال له زيدٌ: عليك أبا هُرَيرةَ، فإني بينما وأبو هريرة وفُلَانٌ في المسجد ذات يوم ندعو الله ونذكرُ رَبَّنا، خرجَ علينا رَسُولِ الله ﷺ حتَّى جلس إلينا، فسكتنا، فقال: «**عُودوا للذي كُنتم فيه**»، قال زيدٌ: فدعوتُ أنا وصاحبِي قبلَ أبي هُرَيرةَ، وجعلَ رَسُولُ الله ﷺ يُؤَمِّنُ على دُعَائِنا، ثُمَّ دَعَا أبو هُرَيرةَ، فقال: اللَّهُمَّ إني أسألُك مثل ما سَأَلَك

---

(١) الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء على السنَّة من الزلل والتضليل والمجازفة ص ١٤١.

(٢) وينبغي أن نشير إلى أنه ليس كل أصحاب أبي هريرة ثقات، وإنما نجد فيهم ــ وإن كان نادراً ــ مَنْ هو ضعيف أو وضاع، مثل: ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف، روى عن عثمان وعلي وأبي هريرة وغيرهم، وكان يكذب، كما يقول أبو حاتم: ينظر: الجرح والتعديل ٨/ ٣٩٥. ومثله يزيد بن سفيان أبو المُهزِّم، وقد ضعفوه، وقال النسائي: متروك، وقال شعبة: لو أعطاه إنسان فلساً لحدثه سبعين حديثاً، ينظر: تهذيب الكمال ٣٤/ ٣٢٧، ويراجع كتاب دفاع عن أبي هريرة ص ٤٤٢.

صَاحِباي هَذَانِ، وأسألُك علماً لا يُنْسَى، فقال رسولُ الله ﷺ: «آمين»، فقلنا: يا رسول الله، ونحنُ نسألُ الله علماً لا يُنْسَى، فقال: «سبقكم بها الغُلَامُ الدَّوسيُّ»[1].

(١) رواه النسائي في السنن الكبرى ٥/ ٣٧٤، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ٣٦١: «رواه الطبراني في الأوسط، وقيس هذا كان قاص عمر بن عبد العزيز، لم يروِ عنه غير ابنه محمد، وبقية رجاله ثقات».

ثانياً:
التعريف بالمصنِّف[1]

١ ــ اسمهُ وكنيته ونسبه:

هو أبو إسحاق إبراهيم بن حَرْبٍ العَسْكَرِي السِّمْسَارُ.

والعَسْكَرِيُّ، نِسْبة إلى مدينةَ عَسْكَرِ مُكْرَم، وهي من مُدنِ خُوزِسْتَانَ، أو ما يُسَمَّى اليوم بعَرَبَسْتَانَ، وهي قريبةٌ من البَصْرَةِ[2].

والسِّمْسَارُ هو الدَّلَّال، وهو الذي يدخُلُ بين البائع والمُشتري مُتَوسِّطاً لإمضاء البيع، والجمعُ السَّمَاسِرَة، وهي كلمةٌ فَارِسيَّة مُعَرَّبة[3].

٢ ــ ولادتُه، ونشأته، ووفاته:

لم تذكر لنا المصادرُ سنة وِلادته، وأغفلت كذلك سنة وَفَاتِه، ولم تتحدَّثْ شيئاً عن نشأتِه، ولكن جاءَ في أوَّلِ المُسْنَدِ قَوْلُ تلميذِ المُصنِّفِ أحمدَ بنِ سهل: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن حرب السِّمْسَار، قَدِمَ علينا البَصْرَة، سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

---

(١) مصادر ترجمته: الثقات ٨/ ٨٧، وسير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٠٥.

(٢) سميت بذلك نسبةً إلى مكرم بن معزاء أحد قوَّاد الحجاج بن يوسف، ينظر: معجم البلدان ٤/ ٢٣، وبلدان الخلافة الشرقية ص ٢٧١.

(٣) لسان العرب ٣/ ٢٠٩٣.

٣ ــ شيوخه :

وإنَّ النَّاظِرَ في قائمةِ شُيُوخِ المصنِّفِ الذين روى عنهم في المسند يجدُ أنَّهُ روى عن بعض المُحَدِّثين ممَّن تقدَّمت وفاتهم، مثل :

ــ الحجَّاجِ بن المِنْهال، المتوفَّى سنة (٢١٦).

ــ وأبـي رَبِيعَةَ زيد بن عوف، المتوفَّى سنة (٢١٩).

ــ وحفص بن عمر الضَّرير، المتوفَّى سنة (٢٢٠).

ممَّا يُبَيِّنُ أنَّه بدأ بطلب العلم مُبَكِّراً، إذ لا يجالسُ الطَّالبُ شُيوخَ الحديث إلاَّ بعد أن يكونَ حَفِظَ القُرآنَ، وتعلَّم مبادىءَ في الحديث وغيره.

وكلُّ هؤلاء الشُّيوخ وغيرُهم من أهل البصرة، وهذا يدلُّ على أنه استقرَّ فيها مدَّةً يطلبُ العلم بها، ويختلفُ إلى عُلمائها، ولكنّه لم يستقرّ فيها، وإنما كان يفدُ عليها في أوقات مختلفة.

ونلحظُ من القائمة أيضاً أنّه روى عن بعض المحدِّثين من مكة وبغدادَ والكوفة، وهذا يدلُّ على أنَّه ارتحلَ إلى هذه الأمصار وغيرها لسماع الحديث، كما هو دأبُ المحدِّثين في ذلك، ولكنه لم يرحل إليها إلاَّ بعد أن أشبع نَهَمه من علماء البصرة.

٤ ــ تـلاميـذه :

روى عن الإمام إبراهيم بن حرب جماعةٌ من التلامذة، ولكن لم تشر المصادر إلاَّ إلى تلميذين، هما :

ــ إبـراهيـم بـن محمـد الـدَّسْتُـوائـي، شيـخُ ابـن حِبَّـان والطَّبـرانـي وابن عَدِيٍّ[1].

---

(١) جاءت رواية الطبراني عنه في المعجم الصغير ١/ ١٦٣، أما رواية ابن حبان عنه فجاءت =

ـ وأبو الحُسَيْن أحمد بن سهل بن عمر بن سهل بن بحر العَسْكَري، وهو الذي روى مسند أبـي هريرة، وكان ابن سهل أحد شيوخ أبـي نُعَيم الأصبهاني.

٥ ـ ثناء العلماء عليه:

وصفه الإمام الذهبـي بقوله: الإمامُ المحدِّثُ... مؤلف مسند أبـي هريرة.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: حدثنا عنه إبراهيم بن محمد الدَّسْتُوائي وغيره.

= في مواضع في الثقات، منها: ٨/ ٥٢، و ٨٦، و ٨٧، و ١٤٥، و ٩/ ١٦٣، و ٢٤٧، وجاءت رواية ابن عدي عنه في الكامل ٥/ ١٧٨٩، وذكره ابن ناصر الدين الدمشقي في توضيح المشتبه ١/ ٥١٢.

ثالثاً:
شيوخ المصنِّف في هذا المسند

روى الإمام أبو إسحاق عن عدد كبير من المحدثين، وفيهم بعض أعيان المحدِّثين، ممن انتهت إليه رئاسة الحديث، كما أنَّ فيهم مَنْ روى عنهم أصحابُ الكتب الستة وغيرهم، وهذا يدلُّ على عُلُوِّ سنده، واتصاله بكبار المحدِّثين، وأكثر شيوخه من البصرة ومِنَ الوَافِدين عليها، وكانت البصرة من أشهر المراكز العلمية في ذلك الوقت، ونجدُ في بعض شيوخه من عُرِفَ عنه التَّصنيفُ في الحديث، مثل: مُسَدَّد، والقَعْنَبي، ومحمد بن سليمان المعروف بـ: لُوَين، ويعقوب بن حُميد وغيرهم، وقد ألَّف كُلُّ واحد منهم مسنداً وأجزاءَ حديثية.

وقد استخرجتُ شيوخَه في هذا الجزء من المسند، ورتَّبتهم على نَسَقِ حُروفِ المُعجم، وذكرتُ ترجمتهم باختصار، مع شيوخهم الذين رووا عنهم في هذا الكتاب، ولم أُشر إلى مواضع ترجمة مَن هم في كتاب تهذيب الكمال وفروعه، وذلك لسُهولة الرجوع إليها، وخشيةَ الإطالة، وهاكَ أسماءَهم:

١ ــ الحجَّاجُ بنُ المِنْهَالِ الأَنْمَاطِيُّ، أبو محمد السُّلَمي، وقيل: البُرْساني، البصري، وهو ثقة ثبت، روى عنه: البُخَاريُّ وغيره، وحديثه في

الكتب الستة وغيرها. يروي عن: حماد بن سلمة، وهشام بن عبد الملك. تُوُفِّي سنة (٢١٦).

٢ ــ الحسن بن بشر بن سَلْم بن المُسيَّب الهَمْدَاني البَجَلي، أو عليّ الكوفي، وهو صدوق يخطىء، روى عنه: البُخَاري وغيره. يروي عن: المُعَافى بن عمران الموصلي. تُوُفِّي سنة (٢٢١).

٣ ــ حفص بن عمر، أبو عمر الضَّرير الأكبر البصري، الإمام المحدِّث الثقة، روى عنه: أبو داود وغيره. يروي عن: حماد بن سلمة. تُوُفِّي سنة (٢٢٠).

٤ ــ زياد بن يحيى أبو الخَطَّاب البصري النُّكْري. قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي في الرحلة الثانية، وسألته عنه، فقال: هو ثقة[١]. يروي عن: سهل بن حماد.

٥ ــ زيد بن عَوْف، أبو رَبِيعة البصري، ولقبه فهد، وهو ممَّن تكلَّم فيه بعض أهل العلم، وهو إلى الضعف أقرب، وذكره ابن حبان في الثقات. يروي عن: أبي عَوَانة الوضَّاح بن عبد الله اليَشْكري. وتُوُفِّي سنة (٢١٩)[٢].

٦ ــ سهل بن عثمان بن فَارس الكِنْدي، أبو مسعود العَسْكَري، نزيل الرَّي، الإمام المحدِّثُ الثقة، روى عنه: مسلم وغيره. يروي عن: إبراهيم بن حُمَيد الطويل، وأسد بن عمرو، وزيد بن الحُبَّاب، وعبد الرحمن بن محمد المُحَارِبي، وعبد الرَّحيم بن سليمان، وعبد الله بن جعفر، وعُبَيس بن بَهِيس، ومحمد بن بكر البُرْسَاني، ووكيع بن الجرَّاح، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة. تُوُفِّي سنة (٢٣٢).

---

(١) الجرح والتعديل ٣/ ٥٤٩.

(٢) الجرح والتعديل ٣/ ٥٧٠، والثقات ٩/ ١٣.

٧ ــ عبد الأعلى بن حماد بن نصر البَاهِلي مولاهم، أبو يحيى البصري، المعروف بالنَّرْسي، الإمام المحدِّثُ الثقة، روى عنه: البُخَاري، ومسلم، وأبو داود، وغيرهم. يروي عن: حمَّاد بن سَلَمة، وخالد بن عبد الله الواسطي، وسُفْيان بن عُيينة، وعمر بن يونس، والمُعتمر بن سليمان، ووُهيب بن خالد، ويزيد بن زُريع. تُوُفِّي سنة (٢٣٧).

٨ ــ عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبي، أبو محمد البصري، المحدِّث الثقة، روى عنه: البخاري وغيره. يروي عن: سفيان بن عُيينة. تُوُفِّي سنة (٢٢٨).

٩ ــ عبد الله بن عمرو بن أبي الحجَّاج، أبو مَعْمَر المُقْعد، التَّميمي مولاهم، البصري، الإمام المحدِّث الثقة الثبت، روى عنه: البخاري، وأبو داود، وغيرهما. يروي عن: عبد الوارث بن سعيد العَنْبري. تُوُفِّي سنة (٢٢٤).

١٠ ــ عبد الله بن مَسْلَمة بن قَعْنَب القَعْنَبي، أبو عبد الرحمن المدني، نزيل البصرة، أحد الأئمة الأعلام، روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وغيرهم. يروي عن: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذِئب. تُوُفِّي سنة (٢٢١).

١١ ــ عبد الله بن يحيى الثقفي، أبو محمد البصري، المحدِّث الثقة المأمون، حديثه في سنن النسائي. يروي عن: عبد الأعلى بن عبد الأعلى، وأبي عَوَانة الوضَّاح بن عبد الله اليَشْكُري.

١٢ ــ عُبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر القرشي التيمي، أبو عبد الرحمن البصري، المعروف بابن عائشة، وبالعَيْشي، أحد الأئمة

المشهورين الثقات، روى عنه: أبو داود وغيره. يروي عن: صفوان بن عيسى، وعبد العزيز بن مسلم القَسْمَلي. تُوُفِّي سنة (٢٢٨).

١٣ ــ علي بن بحر بن بَرِّي القطان، أبو الحسن البغدادي، المحدِّث الثقة، روى عنه: البخاري تعليقاً، وأبو داود، وغيرهما. يروي عن: حاتم بن صفوان، وسُفيان بن عُيينة، وصفوان بن عيسى، وعبد الرزاق بن همام، وعيسى بن يونس، والوليد بن مسلم. تُوُفِّي سنة (٢٣٤).

١٤ ــ علي بن عثمان بن عبد الحميد بن لاحق الرقاشي البصري اللاحقي، ثقة، روى عنه: أبو زرعة، وأبو حاتم[1]. يروي عن: حماد بن سلمة.

١٥ ــ عمرو بن علي بن كُنَيز البَاهِلي، أبو حفص البصري الفَلَّاس، الإمام الحافظ الناقد، شيخ أصحاب الكتب الستَّة وغيرهم. يروي عن: أبي عاصم الضحَّاك بن مخلد النَّبيل. تُوُفِّي سنة (٢٤٩).

١٦ ــ محمد بن سليمان بن حَبِيب الأسدي، أبو جعفر المُصِّيصي، المعروف بلُوَين، المحدِّث الثقة، صاحبُ الجزء الحديثيِّ المشهور، روى عنه: أبو داود، والنسائي، وغيرهما. يروي عن: حبَّان بن علي العَنَزي. تُوُفِّي سنة (٢٤٦).

١٧ ــ محمد بن عبد الملك بن أبي الشَّوَارِب، القرشي الأُمَوي، أبو عبد الله البصري، المحدِّث الثقة، روى عنه: مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وغيرهم. يروي عن: عبد العزيز بن المختار. تُوُفِّي سنة (٢٤٤).

---

(١) الجرح والتعديل ٦/ ١٩٦.

١٨ ــ محمد بن عثمان بن خالد بن عمر القرشي الأموي، أبو مروان المدني، سكن مكة، وكان محدِّثاً صدوقاً قد يخطىء، روى عنه: ابن ماجه وغيره. يروي عن: إبراهيم بن سعد. تُوُفِّي سنة (٢٤١).

١٩ ــ محمد بن مهدي الأَيلي، أبو عبد الله البصري، ذكره ابن أبي حاتم، وقال: روى عنه: أبو زرعة. يروي عن: عبد الرزاق بن همّام الصنعاني. وذكره ابن حبان في الثقات، وجاء ذكره في معجم أبي يعلى الموصلي، ووثقه الهيثمي في «مجمع الزوائد»[1].

٢٠ ــ مسدَّد بن مُسَرْهَد الأسدي، أبو الحسن البصري، المحدِّث الثقة المتقن، صاحب المسند، روى عنه: البخاري، وأبو داود، وغيرهما. يروي عن: إسماعيل بن إبراهيم ابن عُلَيَّة، وخالد بن عبد الله الواسطي، وعبد الله بن يحيى بن أبي كَثِير، وأبي شهاب محمد بن إبراهيم الكناني، وأبي معاوية محمد بن خَازِم الضرير، ويحيى بن سعيد القطَّان، ويزيد بن زُرَيع. تُوُفِّي سنة (٢٢٨).

٢١ ــ هشام بن عبد الملك البَاهِلي مولاهم، أبو الوليد الطَّيالسي البصري، الإمام المحدِّث المتقن، شيخ البخاري، وأبي داود، وغيرهما، وحديثه في الستّة وغيرها. يروي عن: أبي عَوَانة الوضّاح بن عبد الله اليَشْكُري. تُوُفِّي سنة (٢٢٧).

٢٢ ــ يعقوب بن إسحاق بن زياد الأَبُلِّي القُلُوسيّ، أبو يوسف البصري، القاضي بنَصِيْبِينَ، وكان محدّثاً ثقة. يروي عن: محمد بن

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ١٠٦، والثقات ٩/ ٩٩، و ١٢٢، ومعجم أبي يعلى (١٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٩٤.

جَهْضم، والمعلَّى بن أسد. تُوُفِّي سنة (٢٧٠) أو بعدها[١].

٢٣ ــ يعقوب بن حُمَيد بن كَاسِب المدني، سكن مكة، وكان محدِّثاً ثقة رُبَّما أخطأ، وكان ممَّن صنَّف المسند على الأبواب، وهو شيخ البخاري، وابن ماجه. يروي عن: إسحاق بن إبراهيم بن سعيد المُزَني المدني، وإسماعيل بن عبد الله وهو ابن أبي أُويس، وعبد العزيز بن أبي حازم. تُوُفِّي سنة (٢٤٠).

* * *

وروى أبو إسحاق عن شيوخ آخرين، ولكن لم أجد روايتهم في هذا الجزء من المسند، ولعلها جاءت في الأجزاء الأخرى، وهم:

١ ــ عبد الله بن يحيى الثقفي، أبو محمد البصري، ذكره المزي في التهذيب[٢].

٢ ــ عمرو بن الحُصَين العُقَيلي الكِلَابي، ويقالُ: الباهلي، أبو عثمان البصري، ثم الجَزَري، ذكره المزي أيضاً[٣].

❑ ❑ ❑

(١) الثقات ٩/ ٢٨٦، وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٨٥، وسير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٣١.
(٢) تهذيب الكمال ١٦/ ٢٩٨.
(٣) تهذيب الكمال ٢١/ ٥٨٧.

رابعاً:
أهمية هذا المسند، وبيان منهج المصنِّف فيه

جَمَعَ المُصنِّفُ في هذا المُسند بعضاً من أحاديثِ أبـي هُرَيرةَ رضي الله عنه.

وحرص في وضعِ أكثَرِها على أن تكونَ مرويةً على حسب شيوخه الذين روى عنهم.

وقد روى أكثرها بأسانيدَ عالية، ممّا دفع بعض العلماء المتأخرين إلى رواية بعض الأحاديثِ من طريقه، كما سيأتي ذكره.

ويُلحظ على بعض الأحاديث أنَّه مما تفرَّد بروايتها.

ومن هنا تأتي أهمية هذا المسند، فإنَّ أغلب الأحاديث عالية الإسناد، وفيها نوعٌ من التفرُّد.

وأكثر أحاديثه خُمَاسية الإسناد، وقد يعلُو في بعضها فيرويها بأسانيد رُبَاعيَّة، كما أنَّه قد ينزل أحياناً فيرويها بأسانيد سُداسيَّة وسُبَاعيَّة.

وأغلب الأحاديث التي رواها صحيحة أو حسنة، وفيها قليلٌ من الضعيف، ولم يروِ عن أحدٍ من المَتْرُوكينَ إلاَّ نادراً، وهذا يدل على أنه كان ينتقي الرُّواة.

وإليك أمثلة تدل على ما تقدّم:

١ ــ فقد روى الحديث الخامس عشر من طريق شيخه سهل، عن أسد، عن محمد، عن أبي سلمة، عن أبي هُرَيْرَة، قال: (قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ يومَ فَتْحِ مكَّةَ فطَاف البيت...) الحديث.

وقد بحثتُ كثيراً عن الحديث بهذا الإسناد فلم أجده، وهذه من الفوائد المهمة في هذا المسند، ونلحظ أنَّ هذا الإسناد خُمَاسي، فهو من أسانيده العالية.

٢ ــ وروى الحديث الحادي والثلاثين عن القَعْنَبي، عن ابن أبي ذِئبٍ، عَنْ صَالحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنْ أبي هُرَيرَةَ، قالَ:

قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَنْشَدَ ضَالَّةً في المَسْجِدِ فَقُولُوا: لاَ وَجَدْتَ».

هذا الإسناد أحدُ الأسانيد الرُّباعيَّة، وهي قليلة.

٣ ــ وروى الحديث الثالث والثلاثين فقال: حدَّثنا زِيَادُ بنُ يَحْيَى أبو الخَطَّابِ، حدَّثنا سَهْلُ بنُ حَمَّادٍ، حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ الفُرَاتِ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أبيه، حدَّثني عبدُ الرَّحمنِ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الأَكْلُ في السُّوقِ دَنَاءَةٌ».

وهذا إسنادٌ سُدَاسي، نَازِلٌ، وهو حديثٌ لا يصح، وفيه أحد المتروكين، وهو محمد بن الفرات، وهذا قليلٌ نادرٌ.

٤ ــ وروى الحديث التاسع والأربعين بإسناد نازلٍ سُبَاعِي، فقال: حدَّثنا سَهْلٌ، حدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ بنِ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أبيهِ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا أَتَيْتُم الصَّلاةَ فَأْتُوها بالوَقَارِ وَالسَّكِينَةَ. . .» الحديث.

وهذا إسناد نازل رواته أئمّة مشهورون.

* * *

وقد حَرَص بعض المحدِّثين على أن تكونَ روايتهم متصلةً برواية المصنف، وذلك رغبة في الإسناد العالي، وهذا ميزة يتميَّز بها هذا المسند، **وإليك بيان ذلك:**

١ ــ فقد روى أبو نُعَيم الأصبهاني في الحلية، وفي المسند المستخرج الحديثين: (٦٠، و٩٦)، فقال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن سهل بن عمر بن سهل بن بحر، حدثنا إبراهيم بن حرب، حدثنا يعقوب بن حُميد. . . إلخ.

٢ ــ وروى أبو الحجاج المزّي في تهذيب الكمال الحديثين: (٥٩، و٩٨)، فقال: أخبرنا أبو إسحاق ابن الدَّرَجي، وأحمد بن شيبان، قالا: أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني، قال: أخبرنا أبو علي الحدَّاد، قال: أخبرنا أبو نُعَيم الحافظ، قال: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن سهل بن عمر بن سهل بن بحر العَسْكري، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن حَرْب العَسْكري. . . إلخ.

وروى الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء الحديث (٣١)، فقال: أخبرنا أحمد بن سلامة، وعلي بن أحمد إجازة، عن أحمد بن محمد التيمي، أخبرنا أبو علي الحداد. . . إلخ.

* * *

وقد جاءت نصوصٌ أُخرى لهذا الكتاب يرجّح أنها في أجزاء أُخرى، من الكتاب، ولعلّها في الجزء الأول، وإليك ذكرها:

فقد روى أبو نُعَيم في المسند المستخرج أحاديث عن أحمد بن سهل بن عمر بن سهل عن المصنِّف، ينظر: ١/ ٤٣، و٢/ ٣٤، و٣٩، و٦١، و٤٦٥، و٣/ ٩١، و٤/ ٤٣. كما روى نصًّا من هذا الكتاب في معرفة الصحابة ١/ ١٩٤.

وروى الذهبي حديثاً بإسناده إلى المصنف به في السير ١٣/ ٣٠٦.

خامساً:
إثباتُ نسبة المسنَد إلى المصنِّف وإسناد الكتاب، والسماعات عليه

انَّ نسبة هذا المُسند إلى أبـي إسحاق إبراهيم بن حرب ثابتة ثبوتاً قَطْعِيًّا، وذلك من وجوه كثيرة:

الأَوَّل: إسنادُ الكتاب المُتَّصل إلى أبـي إسحاق، وسيأتي التعريف به.

ثـانيـاً: وجـودُ السماعـات الكثيـرة المدوَّنـة عـلى نسخـة الكتـاب، وسأذكرُ بعضها لاحقاً.

الثالث: روى بعضُ العلماء أحاديثَ من هذا المسند، وهذا من أقوى الأدلة على صحّة نسبة الكتاب إلى مؤلفه، وقد سبق ذِكر النُّقولات عنه.

الرابع: ذكره بعضُ العلماء المُصنِّفين، ومنهم من قرأهُ على شيوخه، فقد ذكره الضياء المقدسي الحافظ، فقال: قرأتُ على أبـي جعفر الصيدلاني في يوم السبت سادس عشري ذي القعدة من سنة ثمان وتسعين وخمسمائة (مسند أبـي هريرة) للعسكري إبراهيم بن حرب، بروايته عن أبـي علي، عن أبي نُعيم، عن أبي الحسين أحمد بن سهل بن عمر بن سهل بن بحر العَسْكَرِي، عن أبـي إسحاق إبراهيم بن حرب السِّمْسار العَسْكري[1].

---

(١) ثبت مسموعات الإمام الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي ص ٢٣٤، وجاء فيه (الحسين بن أحمد بن سهل) وهو خطأ، صوابه: (أبـي الحسين أحمد بن سهل).

وذكره الذهبي، فقال في ترجمة المصنِّف: مؤلف (مسند أبي هريرة)[1].

وقرأه الحافظ ابن حجر في المعجم المفهرس، فقال: جزء من (مسند أبي هريرة) للعسكري، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أبي المجد إجازةً إن لم يكن سماعاً، عن أبي بكر الدَّشْتي، أنبأنا الضياء محمد بن عبد الواحد الحافظ، أنبأنا أبو جعفر الصيدلاني... إلخ[2].

وذكره حاجي خليفة، فقال: مسند أبي هريرة، للإمام المحدِّث أبي إسحاق إبراهيم بن حرب العسكري السِّمْسار[3].

إسناد الكتاب

وصل إلينا المُسند من طَرِيق شمس الدِّين محمد بن عبد المنعم بن عمَّار بن هَامل الحَرَّاني، عن أبي طاهر إسماعيل بن ظَفَر بن أحمد النَّابلسي، عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن نَصْر الصَّيْدلاني، عن أبي علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحدَّاد، عن أبي نُعَيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني، عن أبي الحسين أحمد بن سهل بن عمر بن سهل بن بَحْر العَسْكَري، عن المُصَنِّف الإمام أبي إسحاق إبراهيم بن حَرْب به.

وهذا إسنادٌ متَّصل، مُسَلسل في أكثره بأئمة حفاظٍ مشهورين، **وإليك ترجمتهم باختصار:**

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٠٥.

(٢) المعجم المفهرس، أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة ص ١٤٦.

(٣) كشف الظنون ٢/ ١٦٧٩.

١ ــ محمد بن عبد المنعم بن هامل الحرَّاني، المحدِّث الثقة المُتقن، وُلِدَ سنة (٦٠٢)، وتُوُفِّي سنة (٦٦١)[١].

٢ ــ ابن ظَفَر النابلسي ثم الدِّمشقي الحنبلي، الإمام المحدِّث الصالح، وُلِدَ سنة (٥٧٤)، وتُوُفِّي سنة (٦٣٩)[٢].

٣ ــ أبو جعفر الصَّيْدلاني الأصبهاني، الإمام الجليل المُعَمَّر مُسْند وقته. تُوُفِّي سنة (٥٦٨)[٣].

٤ ــ أبو علي الحدَّاد الأصبهاني، الإمام العلامة المُقْرىء المحدِّث مُسْنِد العَصْر، وُلِدَ سنة (٤١٩)، وتُوُفِّي سنة (٥١٥)، وقد قارب المئة[٤].

٥ ــ أبو نُعَيم الأصبهاني، الإمام الحافظ شيخ الإسلام، وصاحب المصنَّفات الشهيرةِ كالحلية، ودلائل النبوة، وصفة النفاق ونعت المنافقين وغيرها، وُلِدَ سنة (٣٣٦)، وتُوُفِّي سنة (٤٣٠)[٥].

٦ ــ أبو الحسين ابن سهل العَسْكَري البصري، روى عنه أبو نُعَيم في بعض كتبه، وروى عنه أيضاً الإمام أبو عبد الله محمد بن يعقوب ابن الأخْرَم الحافظ[٦]، ولم أجد له ترجمةً، إلَّا أنَّ رواية هذين الإمامين عنه دليل على كونه معروفاً وغير مذكورٍ بجرحٍ ظَاهِر.

---

(١) شذرات الذهب ٧/ ٥٣٠.

(٢) سير أعلام النبلاء ٢٣/ ٨١.

(٣) السير ٢٠/ ٥٣٠.

(٤) السير ٢٠/ ٣٠٥.

(٥) السير ١٧/ ٤٥٣.

(٦) جاءت روايته عن ابن سهل في كتاب الإيمان لابن منده ٢/ ١٤٣، و ٣/ ٩.

سماعات الكتاب

سَمِع هذا المسندَ عددٌ من العلماءِ، وبلغتِ السماعات اثني عشرَ سَماعاً، وهذا يبيِّن القيمةَ العلميَّة لهذه النسخة، وفيما يأتي ذكر ثلاثة منها:

١ ــ [سماع صاحب الجزء ابن هامل على الإمام ابن النابلسي]:

قرأتُ جميع هذا الجزء، وهو الثاني من حديث أبي هريرة على الشيخ الصالح أبي الطاهر إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي، بحقّ سماعه... من الصيدلاني، فسمعه أبو العباس أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد، وأحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي، وإبراهيم وعلي ابنا عبد الرحمن بن محمد، وأحمد بن عبد الحميد المرداوي، وأبو يعقوب يوسف بن سلامة بن يوسف الحَرَّاني، وعبد المنعم بن يرحم بن علي، وعبد الرحمن بن محفوظ بن هلال، وعلي بن عمران المالكي، وموسى بن أبي بكر بن عبد الله المالكي، وأبو بكر بن أبي الدر بن عبد الله، ونصر الله بن عين الدولة بن عيسى الحنفيان، وذلك يوم الخميس في العشر الأواخر من ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وستمائة، وكتب محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل، بدمشق، ولله المنة.

٢ ــ [سماع ابن هامل على الإمام الضياء المقدسي]:

سمع عليَّ جميع هذا الجزء بقراءة صاحبه الفقيه شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحرَّاني: الإمام أبو يعقوب يوسف بن سلامة بن يوسف الحرَّاني، وذلك يوم الخميس العشرين من ذي الحجة من سنة سبع وثلاثين وستمائة، وكتب محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي، والحمد لله وحده، وصلّى الله على محمد وآله وسلم تسليماً، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

٣ ــ [سماع ابن هامل على يوسف ابن خليل]:

قرأ عليّ هذا الجزء عَرْضاً بأصل سماعي من أبـي المكارم اللبان وأبـي جعفر محمد بن أحمد سبط حسين ابن مَنْده، عن أبـي علي الحدّاد: الفقيه العامل العالم شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هامل الحرَّاني، فسمعه بهاء الدين أبو عبد الله الحسين ابن الأمير علاء الدين... وذلك في يوم الأحد، سابع عشر من صفر من سنة ثمان وثلاثين وستمائة، بحلب المحروسة، وكتب يوسف بن خليل بن عبد الله الدِّمشقي.

سادساً:
وصف مخطوطة الكتاب
والخُطوات المتَّبعة في تحقيقه

اعتمدتُ في تحقيق مسند أبي هريرة على نسخة فريدة ــ فيما أعلم ــ ، مصوَّرة من محفوظات المكتبة الظاهرية بدمشق برقم مجموع ١٣ ، من الورقة ٦٦ ، إلى ٧٧ ، وقد حصلتُ على صورة منها من طريق مركز جمعة الماجد بدبي.

وقد تملَّكها ورَواها الإمام ابنُ هامل الحرَّاني، ثم وقفها بعد ذلك بالمدرسة الضيائيَّة بسفح قَاسِيُون بظاهر دمشق، وهي نسخةٌ جيِّدةٌ مُقَابَلَةٌ على نسخة أخرى، وقُرئت في مجالس مختلفة.

ولا يوجد من الكتاب سوى الجزء الثاني منه، ويبدو أنَّ بقيَّةَ أجزائِهِ فُقِدتْ منذ زَمنٍ بَعِيدٍ، فلم يقف الحافظُ ابنُ حجر إلَّا على هذا الجزء، كما سبق ذكره فيما تقدم.

* * *

وقد سلكتُ في تحقيق المسند الخُطَوات الآتية:

١ ــ نسختُ الكتابَ على نسخته الوحيدة، ثم قابلت المنسوخ بالأصل.

٢ ــ قمتُ بتفصيلِ الأحاديثِ، وضَبْطِها، وتَرْقِيمها، ووضعتُ خطًّا مائلاً للإشارةِ إلى نهاية صفحة المَخْطُوط، وأرجعتُ صيغَ الأَداءِ إلى أصلها.

٣ ــ خرَّجتُ الأحاديثَ تخريجاً مختصراً، وحكمتُ على الأحاديث الضعيفة، وما سكتُّ عنه فهو إمّا صحيح أو حسن.

٤ ــ عرَّفتُ باختصار بالرُّواة الذين يحتاجُون إلى تعريف، ولم أُشِر إلى مراجع تَرَاجِمهم رغبة للاختصار، إلَّا إذا لم يكونوا من رواة الكتب الستة.

٥ ــ حذفتُ اسم المؤلف في أوائلِ الأسانيد، لأنَّه تطويلٌ لا حاجةَ إليه، وليس هو من عمل المؤلف، وبدأتُ الأسانيدَ بشيخ أبـي إسحاق.

٦ ــ شرحتُ الألفاظَ الغريبة، وعلَّقتُ على بعض الأحاديث بما أَراهُ مناسباً.

٧ ــ وضعتُ مقدِّمةً موجزةً فيها تعريفٌ بالمؤلف وبالكتابِ وأهمِّيَّته.

وبعد: فهذا ما قمتُ به في خدمة هذا الكتاب المبارك، فإن أحسنتُ فهذا من فضلِ الله تعالى، وإنْ قصَّرتُ فهو من نفسي، وأسأل الله عز وجل أن يُلْهِمني رُشْدي، وأن يَمُنَّ عليَّ بالرِّضا والقَبول.

وصلَّى الله وسلَّم على المبعوثِ رحمةً للعالمين سيِّدنا محمدٍ، وعلى آله وصحبه إلى يوم الدِّين.

والحمد لله ربّ العالمين.

وكتب

عامر حسن صبري

نماذج من المخطوطة
المعتمدة في التحقيق

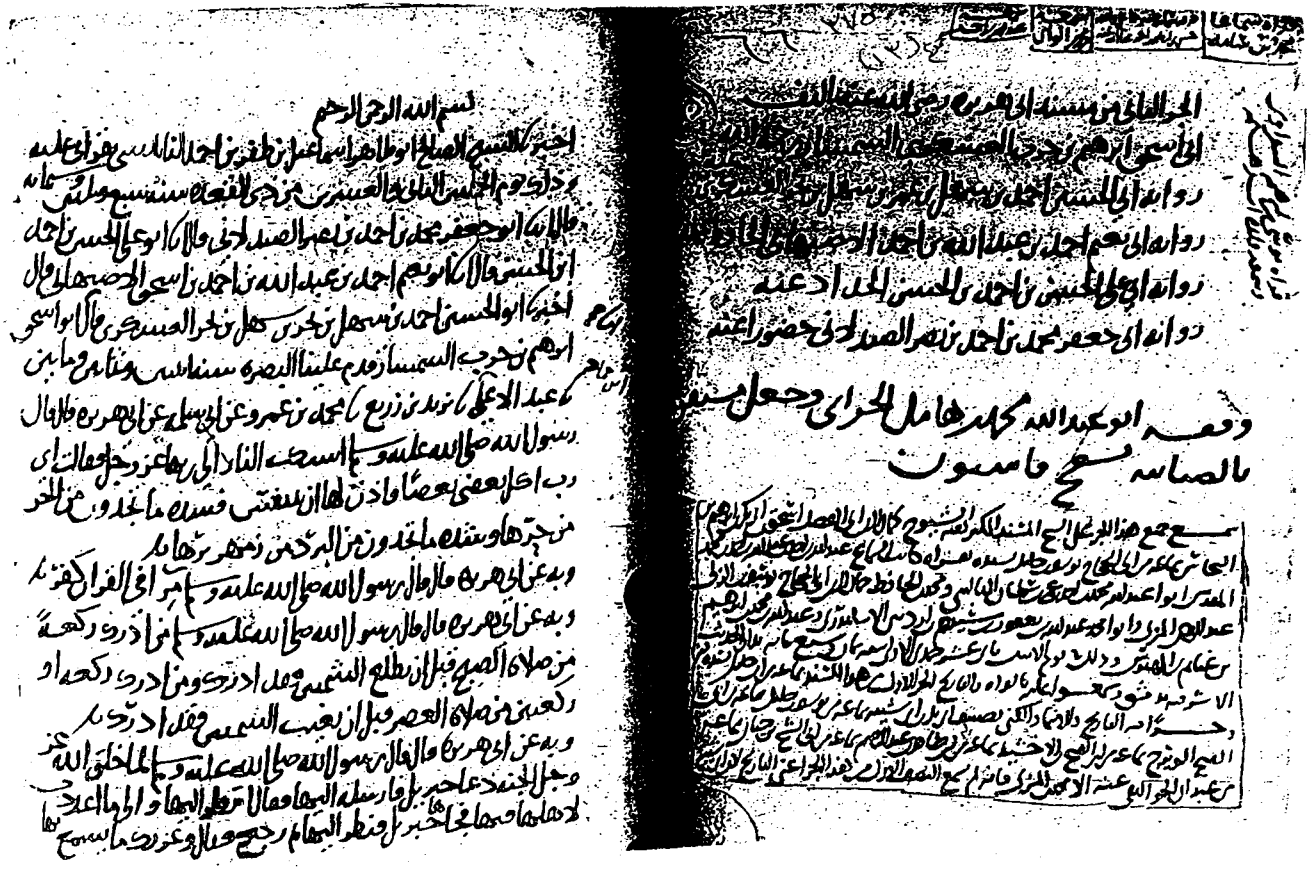

صورة لعنوان الكتاب، والورقة الأولى

السباطين والصلب اولياؤهم الى جهنم ويقولون ايها المؤمنون
ويقولون ايها المؤمنون ويقولون ايها المؤمنون حيانا ربنا
فيقول على ما هاهنا ولم يقول لي من عباد المؤمنون امنا بالله وحده
لنشرك به شيئا وهذا امنا حتى يأتينا ربنا وهو يأتينا
فيقول لهم ينطلق حتى يأتي الجسر وعليه حلايب من نار
وخطف الناس وعند ذلك حلت الشفاعة ايا اللهم سلم
سلم ايا اللهم سلم فاذا ورد الجسر فضل من اتقى وجاء
عمله من المال في يسير الله فجعل جزته الجنة فدعى ناعبد
الله ناسلم ناعبد الله هذا خير فيقال فالا ابو بكر يا رسول الله
انذلك لعبد لم تو عليه بدع يا ناو بلج من اخر صوت يسمعه
الله صلى الله عليه وسلم منكبه او كتفه فالا والذي يقسمني
الخ رجوا ان يكون منهم ذا خر الجز الباقي من مسند ابي هريرة
كان على الاصل المنقول منه هذا الفرع ما هو رتبه

سمع جميع حديث العسكري من ابي علي الحسن بن احمد بن الحسن
الحداد الاصبهاني عليه بسنده الى الزجاجي ابي الفرج الدقيقي محمد بن احمد
ابن علي واحضر معه محمد بن احمد بن نصر الصيدلاني بسنده الحسين بن
مسلم ربيع الخزاعي بسنده الى عمه وجميع ما يرويه محمد بن عبد الواحد صاحبنا
ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد ويرويه من خطه محمد بن عبد المنعم بن
عمار بن هاشل بن نوهوب الحواني ثم

وعليه ايضا ما صورته

قرأ جميع ما في هذا الجزء حديث العسكري على السيد ابي
جعفر محمد بن احمد بن نصر الصيدلاني في حضوره من ابي علي
عن ابي احمد يوم السبت سادس عشر ذي القعدة من سنة
ثمان وتسعين وخمس مائة بخطه محمد بن عبد الواحد بن احمد بن
عبد الرحمن المقدسي ونقله من خطه وسماعه محمد بن عبد المنعم

قرأ جميع هذا الجزء وهو الثاني من حديث ابي هريرة على السيد الصالح ابي
الطاهر اسماعيل بن ظفر بن احمد الثالسي في سماعه لجميع السبع من الصدف
فسمعه ابو العباس احمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد واحمد بن عبد الحميد
ابن عبد الهادي وابرهيم وعلي اخاه عبد الرحمن بن عبد الحميد المرداوي
وابو يعقوب يوسف بن سليمان بن يوسف الحراني وعبد المنعم بن رجب بن علي
وعبد الرحمن بن محفوظ بن هلال وعلي بن عمران المالكي وموسى بن ابي بكر بن عبد الله
المالكي وابو بكر بن ابي الدر بن عبد الله ونصر الله بن عبد الدولة بن علي
الحنفيان وذلك يوم الخميس العاشر من شهر ربيع الآخر من سنة اربعين وستمائة
وكتب محمد بن عبد المنعم بن عمار بن هاشل الحنبلي عفا الله عنه

سمع على جميع هذا الجزء بعضه صاحبه القاضي سديد الدين ابو الثناء محمود بن عبد الله بن عبد المنعم
الحنبلي العدل بسماعه من الشيخ ابي الفرج الدقيقي وكتب محمد بن عبد الواحد بن احمد المقدسي
وصح ذلك وعلى الله توكلت وكتب محمد بن عبد الواحد بن احمد المقدسي

سمعه على ابي الحجاج يوسف خليل عن سبعه بقراءة عبد الواحد ابي جزاه الله
عبد الله عبد الرحمن عشر الاجزاء الاول والاخرون يوم الاربعاء السابع من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين

سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية

(٣٨)

مُسْنَدُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

تَصْنِيفُ

الإِمَامِ المُحَدِّثِ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَرْبٍ العَسْكَرِيِّ السِّمْسَارِ

المتوفى بعد سنة (٢٨٢)

رحمه الله تعالى

تقديم وتحقيق وتخريج

الدكتور عامر حسن صبري

الجُـزْءُ الـثَّـانِـي
مِـنْ
مُسْنَدِ أبـي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

تأليفُ:

أبـي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بنِ حَرْبٍ العَسْكَرِيِّ السِّمْسَارِ، رَحِمَهُ الله

رِوَايَـةُ:

أَبـي الحُسَيْنِ أحمدَ بنِ سَهْلِ بنِ عُمَرَ بنِ سَهْلِ بنِ بَحْرٍ العَسْكَرِيَّ، عَنْهُ

رِوَايَـةُ:

أَبِـي نُعَيْمٍ أحمدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ الأَصْبَهَانِيِّ الحَافِظِ، عَنْهُ

رِوَايَـةُ:

أبـي عليٍّ الحَسَنِ بنِ عليِّ بنِ الحَسَنِ الحَدَّادِ، عَنْهُ

رِوَايَـةُ:

أبـي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بنِ أحمدَ بنِ نَصْرٍ الصَّيْدَلَانِيِّ، حُضُوراً عَنْهُ

بسم الله الرحمن الرحيم

أَخبرنا الشَّيْخُ الصَّالِحُ أبو طَاهِرٍ إِسمَاعِيلُ بنُ ظَفَرِ بنِ أحمدَ النَّابُلْسِيُّ، بِقِرَاءَتِي عليهِ، وذَلِكَ يومَ الخَمِيسِ الثَّانِي والعِشْرِينَ مِنْ ذِي القَعْدَةِ سنةَ سَبْعٍ وثَلاثِينَ وسِتُّمائةٍ، قالَ:

أخبرنا أبو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ بنِ نَصْرٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، قالَ: أخبرنا أبو عليٍّ الحَسَنُ بنُ أحمدَ بنِ الحَسَنِ، قالَ: أَخبرنا أبو نُعَيْمٍ أحمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ بنِ أحمدَ بنِ إسحاقَ الأَصْبَهَانِيُّ، قالَ: أخبرنا أبو الحُسَيْنِ أحمدُ بنُ سَهْلِ بنِ [عمر][1] بنِ سَهْلِ بنِ بَحْرٍ العَسْكَرِيُّ، قالَ:

أخبرنا أبو إِسْحَاقَ إبراهيمُ بنُ حَرْبٍ السِّمْسَارُ، قَدِمَ علينا البَصْرَةَ، سنةَ اثنتيْنِ وثَمَانِينَ ومَائتينِ:

١ ــ حدَّثنا عبدُ الأَعلى بنُ حمَّادٍ، حدَّثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ، حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، عَنْ أبـي سَلَمةَ، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**اشْتَكَتِ النَّارُ إلى ربِّها عَزَّ وَجَلَّ، فقالتْ:**

---

(١) جاء في الأصل: بحر، والصواب ما أثبته، كما جاء في صفحة عنوان الكتاب، ومثله جاء في المصادر التي تقدم ذكرها.

أيْ رَبِّ، أَكَلَ بَعْضِي بَعْضاً، فأَذِنَ لَها أنْ تَتَنفّسَ، فَشِدَّةُ ما تَجِدُونَ مِنَ الحَرِّ مِنْ حَرِّهَا، وشِدَّةُ ما تَجِدُونَ مِنَ البَرْدِ مِنْ زَمْهَرِيرِهَا»[1].

٢ ــ وبِهِ عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مِرَاءٌ في القُرْآنِ كُفْرٌ»[2].

٣ ــ وبِهِ عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ فقدْ أَدْرَكَ، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً أَوْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ صَلاَةِ العَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ فقدْ أَدْرَكَ»[3].

٤ ــ وبِهِ عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الجَنَّةَ دَعَا جِبْرِيلَ، فَأَرْسَلَهُ إِلَيْهَا فقالَ: أُنْظُرْ إِلَيهَا وإِلى مَا أَعْدَدْتُ لأَهْلِهَا فِيها. فجَاءَهَا جِبْرِيلُ فَنَظَرَ إِليهَا، ثُمَّ رَجَعَ فقالَ: وَعِزَّتِكَ مَا يَسْمَعُ بِها / أَحَدٌ إِلاَّ دَخَلَهَا. فأمرَ بِها فَحُجِبتْ بالمَكَارِه، فقالَ: عُدْ إِليها فانْظُرْ إِليها. فَرَجَعَ، فإِذَا هي [٢ / أ]

---

(١) رواه أحمد ٢/ ٥٠٣، بإسناده إلى محمد بن عمرو بن علقمة به. ورواه البخاري (٢٢٦٠)، ومسلم (٦١٧)، بإسنادهما إلى أبي سلمة بن عبد الرحمن به.

(٢) رواه أبو داود (٤٦٠٣)، وأحمد ٢/ ٥٢٨، وابن حبان ٤/ ٣٢٤، والحاكم ٢/ ٢٢٣، بإسنادهم إلى محمد بن عمرو به. ورواه أحمد ٢/ ٢٥٨، وأبو يعلى ١٠/ ٣٠٣، بإسنادهما إلى سعد بن إبراهيم عن عمّه أبي سلمة به.

(٣) رواه أحمد ٢/ ٣٤٨، بإسناده إلى محمد بن عمرو بن علقمة به. ورواه البخاري (٥٧٩)، ومسلم (٦٠٧)، بإسنادهما إلى أبي سلمة به.

قدْ حُجِبتْ بالمَكَارِهِ، فَرَجَعَ إليهِ فقالَ: وَعِزَّتِكَ لقدْ خَشِيتُ أن لا يَدْخُلَها أَحَدٌ!.

ثُمَّ أَرْسَلَهُ إلى النَّارِ، فقالَ: اذْهَبْ إليها فانْظُرْ إلى مَا أَعْدَدتُ لأَهْلِهَا فِيها. فَذَهَبَ، فإذا هِي يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضاً، فَرَجَعَ إليه فقالَ: وَعِزَّتِكَ لاَ يَسْمَعُ بِها أَحَدٌ فَيَدْخُلَها! قالَ: فَحَجَبَها بالشَّهَواتِ، فَرَجَعَ إليهِ، فقالَ: وَعِزَّتِكَ لقدْ خَشِيتُ أنْ لا يَنْجُوَ مِنْها أَحَدٌ!»[1].

٥ ــ وعَنْ أبـي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ تَقَوَّلَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[2].

٦ ــ وعَنْ أبـي هُرَيْرَةَ:

عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قالَ: «يُؤْتَى بالمَوْتِ يَوْمَ القِيَامَةِ فَيُوقَفُ عَلَى الصِّرَاطِ، فيقولُ: يا أَهْلَ الجَنَّةِ! فَيَطَّلِعُونَ خَائِفِينَ وَجِلِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ مَكَانِهِم الذِي هُم فيهِ، فَيُقَالُ لَهُم: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذا؟ قَالُوا: نَعَمْ رَبَّنا، هذا المَوْتُ.

ويُقَالُ: يا أَهْلَ النَّارِ! فَيَطَّلِعُونَ فَرِحِينَ مُسْتَبْشِرِينَ أَنْ يُخْرَجُوا مِنْ

---

(١) رواه الترمذي (٢٥٦٠)، والنسائي (٣٧٦٣)، وأحمد ٢/ ٣٣٢، و ٣٧٣، بإسنادهم إلى محمد بن عمرو بن علقمة به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(٢) رواه ابن ماجه (٣٤)، وأحمد ٢/ ٥٠١، بإسنادهما إلى محمد بن عمرو.
ورواه البخاري (١١٠)، ومسلم (٣)، بإسنادهما إلى أبي صالح السمَّان، عن أبي هريرة به.

مَكَانِهِم الذِي هُمْ فِيهِ، فَيُقَالُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ رَبَّنا، هَذَا المَوْتُ.

فَيَأمُرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيُذْبَحُ عَلَى الصِّرَاطِ، ثُمَّ يَقُولُ للفَرِيقَيْنِ: خُلُودٌ فِيها، لا موت تَجِدُونَ فِيهَا أَبداً»(١).

٧ ــ وعَنْ أبـي سَلَمَةَ، قالَ: رَأيتُ أبا هُرَيْرَةَ سَجَدَ في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾، قالَ: فقُلْتُ: أيْ أبا هُرَيْرَةَ، إنَّ هَذِهِ سُورَةٌ مَا سُجِدَ فِيهَا.

قالَ: رَأَيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْجُدُ فِيهَا(٢).

[٢/ب] ٨ ــ حدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ، قالَ: حدَّثنا / مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبـي سَلَمَة، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَلا لاَ تَقَدَّمُوا بِيومٍ وَلاَ يَوْمينِ إِلاَّ أَنْ يُوافِقَ ذَلِكَ صَوْماً يَصُومُهُ أَحَدُكُمْ»(٣).

---

(١) رواه ابن ماجه (٤٣٢٧)، وأحمد ٢/ ٢٦١، وابن حبان ١٦/ ٤٨٦، والحاكم ١/ ٨٣، بإسنادهم إلى محمد بن عمرو به. ورواه أحمد ٢/ ٤٢٣، بإسناده إلى أبـي صالح عن أبـي هريرة به.

(٢) رواه البخاري (١٠٧٤)، ومسلم (٥٧٨)، بإسنادهما إلى أبـي سلمة به.

(٣) رواه الترمذي (٦٨٤)، والنسائي (٢١٧٤)، وأحمد ٢/ ٤٣٨، بإسنادهم إلى محمد بن عمرو به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وفي هذه المصادر: «لا تقدموا الشهر بيوم...».
وقوله: «لا تقدموا» هو بفتح التاء، وأصله: لا تتقدموا، بالتائين، حذفت إحداهما كما في (تلظى)، قال السيوطي: إنما نهى عن فعل ذلك لئلاّ يصوم احتياطاً لاحتمال أن يكون من رمضان، أفاده المباركفوري في تحفة الأحوذي ٣/ ٣٦٣.

٩ ــ وعَنْ أبـي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قـالَ رَسُـولُ الله ﷺ: «غَيِّـرُوا الشَّيْـبَ، وَلاَ تَشَبَّهُـوا بـاليَهُـودِ والنَّصَارَى»[1].

١٠ ــ حَدَّثَنا عبدُ الأَعلَى، حدَّثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ وَالمُعْتَمِرُ بنُ سُلَيمـانَ، قـالاَ: حـدَّثنـا مُحَمَّـدُ بـنُ عَمْـرٍو، حـدَّثنـا أبـو سَلَمَـة، عَـنْ أبـي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «احْتَجَّ آدمُ ومُوسَى، فقال مُوسَى: أنتَ آدَمُ الذي خَلَقَكَ اللهُ بِيَدِهِ، وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ، وأَمَرَ المَلاَئِكَةَ فَسَجَدُوا لكَ، وَأَسْكَنَكَ الجَنَّةَ، ثُمَّ أَخْرَجْتَنا مِنَ الجَنَّة!

قالَ آدَمُ: أنتَ مُوسَى الذي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَتِهِ، وَكَلَّمَكَ تَكْلِيماً، وَقَرَّبَكَ نَجِيًّا، وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَاةَ، فَبِكَمْ تَجِدُ في التَّوْرَاةِ أَنَّهُ كُتِبَ العَمَلُ الذِي عَمِلْتُهُ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ قالَ مُوسَى: بِأَرْبَعِينَ سَنَةً.

قالَ آدمُ: فَكَيْفَ تَلُومُنِي على عَمَلٍ عَمِلْتُهُ كَتَبَهُ اللهُ عَليَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي بِأَرْبَعِينَ سَنَةً؟!».

قالَ النبـيُّ ﷺ: «فَحَجَّ آدمُ مُوسَى»[2].

---

(١) رواه أحمد ٢/ ٢٦١، وأبو يعلى ١٠/ ٣٨١، بإسنادهما إلى محمد بن عمرو بن علقمة به. ورواه الترمذي (١٧٥٢)، بإسناده إلى أبـي سلمة به، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن أبـي هريرة عن النبـي ﷺ.

(٢) رواه البخاري (٤٧٢٨)، ومسلم (٢٦٥٢)، بإسنادهما إلى يحيى بن أبـي كثير عن أبـي سلمة به.

١١ ــ حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ يَحْيَى، حدَّثنا عبدُ الأَعْلَى يَعْنِي ابنَ عبدِ الأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ:

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**تَوَضَّؤوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ، ولَوْ مِنْ ثَوْرِ أَقِطٍ**»(١).

١٢ ــ حَدَّثنا سَهْلُ بنُ عُثْمَانَ، حدَّثنا أَسَدُ بنُ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ أبي سَلَمَة، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**أُنْزِلَ القُرْآنُ على سَبْعَةِ أَحْرُفٍ كُلُّهَا شَافٍ كَافٍ**»(٢).

[٣/أ] ١٣ ــ حدَّثنا سَهْلٌ، حدَّثنا أَسَدٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، /عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**لا يَزَالُ الدِّينُ ظَاهِراً مَا عَجَّلَ النَّاسُ الفِطْرَ**»(٣).

---

(١) رواه الترمذي (٧٩)، بإسناده إلى محمد بن عمرو به.
والأَقِط ــ بفتح الهمزة وكسر القاف ــ هو لبن مجفف مستجمر، والثور قطعة منه، والحديث دليل على وجوب الوضوء مما مسَّت النار، وبه قال بعض أهل العلم، والأكثر على أنه منسوخ. ينظر: تحفة الأحوذي ١/ ٢٦٠.

(٢) رواه أحمد ٢/ ٣٣٢، و ٤٤٠، بإسناده إلى محمد بن عمرو. ورواه ابن حبان ١/ ٢٧٥، بإسناده إلى أبي حازم عن أبي سلمة به. والحديث متواتر، مشهور عند أهل العلم.

(٣) رواه أبو داود (٢٣٥٣)، وأحمد ٢/ ٤٥٠، وابن حبان ٨/ ٢٧٣، بإسنادهم إلى محمد بن عمرو به.

١٤ ــ وبإسْنَادِهِ، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «النَّاسُ مَعَادِنُ كَمَعَادِنِ الذَّهَبِ، خِيَارُهُمْ في الجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ في الإسْلَامِ إذا فَقِهُوا»[١].

١٥ ــ وعَنْ أبـي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَطَافَ بِالبَيْتِ، ثُمَّ أَرْسَلَ إلى عُثْمَانَ بنِ طَلْحَةَ، فقالَ: «ائْتِنِي بِمَفَاتِيحِ الكَعْبَةِ»، قالَ: [هو][٢] عِنْدَ أُمِّي. فَأَرْسَلَ إليهـا رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَتْ: لَا أَدْفَعُـهُ إليـه أَبَـداً، فقالَ عُثمانُ: أَرْسِلْنِي حتَّى أُسَلِّمَهُ إليكَ[٣]. قالَ: فَأَتَيْتُها فقلتُ لهَا: إنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ طَلَبَ مِنِّي مَفَاتِيحَ الكَعْبَةِ، فقالَتْ: لَا واللَّاتِ والعُزَّى لا أَدْفَعُهُ إليه أبَداً، قالَ عثمان: إنِّي مُفْتِـحٌ لَهُ. فَلَمْ يَزَلْ بِها حتَّى دَفَعَتْهُ إليه.

فَأَقبلَ إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ الله ﷺ عَثَرَ فَسَقَطَ فَنَدَرَ المِفْتَاحُ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ فأَخَذَا عليهِ ثَوْبَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: «اِفْتَحْ»، فَفَتَحَهُ والثَّوْبُ عليهِ مَسْتُورٌ بِهِ، «فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ الكَعْبَةَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ما بينَ الإسْطِوَانَتَيْنِ، ثُمَّ طَافَ في نَوَاحِيهَا، ثُمَّ خَرَجَ عليهِ السَّلامُ»[٤].

---

(١) رواه أحمد ٢/ ٢٦٠، بإسناده إلى محمد بن عمرو. ورواه البخاري (٣٤٩٤)، ومسلم (٢٥٢٦)، بإسنادهما إلى أبـي هريرة به.

(٢) أي المفتاح.

(٣) كتب في الحاشية في نسخة أخرى: إليه.

(٤) لم أجده مسنداً من حديث أبـي هريرة، وإنما وجدته في مصنف ابن أبـي شيبة ١٤/ ٤٧٣ ــ ٤٨٠، عن يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو، عن أبـي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قالا... فذكراه مرسلاً، ضمن حديث طويل. =

١٦ ــ حَدَّثنا سَهْلٌ، حدَّثنا عبدُ الرَّحِيمِ بنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**أَيَّامُ مِنًى أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ**»(١).

١٧ ــ حَدَّثنا سَهْلٌ، حدَّثنا عبدُ الرحمن المُحَارِبِيُّ(٢)، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، / قالَ: [٣/ب]

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**قالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أنا الرَّحمَنُ وَهِيَ الرَّحِمُ، شَقَقْتُ لَهَا مِن اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا(٣) أَقْطَعُهُ فَأَبُتُّهُ**»(٤).

١٨ ــ حَدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، حدَّثنا ابنُ عَجْلانَ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**إِذا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ**»(٥).

= والحديث مشهور من حديث ابن عمر، رواه البخاري (٢٨٢٦)، ومسلم (١٣٢٩)، وأحمد ٦/ ١٥.

(١) رواه ابن ماجه (١٧١٩)، وابن حبان ٨/ ٣٦٧، بإسنادهما إلى عبد الرحيم بن سليمان الكناني به.

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن المحاربي أبو محمد الكوفي، من رواة الستَّة.

(٣) أشار الناسخ في الهامش إلى أنه جاء في نسخة أخرى: «يقطعها»، وكذا جاء في رواية مسند أحمد.

(٤) رواه أحمد ٢/ ٤٩٨، وأبو يعلى ١٠/ ٣٦١، والحاكم ٤/ ١٥٧، بإسنادهم إلى محمد بن عمرو بن علقمة به.

(٥) رواه البخاري في الأدب المفرد (١٧٤)، بإسناده إلى محمد بن عجلان به. ورواه البخاري في الصحيح (٢٥٦٠)، ومسلم (٢٦١٢)، بإسناد آخر إلى أبي هريرة به.

١٩ ــ حَدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا يَحْيَى بنُ سَعِيدٍ، حدَّثنا ابنُ عَجْلانَ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ:

عَنْ رَسُولِ الله ﷺ: «**شُعْبَتَانِ مِنْ أَمْرِ الجَاهِلِيَّةِ لا يَتْرُكُهَا النَّاسُ أَبَداً: النِّيَاحَةُ، والطَّعْنُ في النَّسَبِ**»(١).

٢٠ ــ حَدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا يَحْيَى، حدَّثنا ابنُ عَجْلانَ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «**مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ إِلَّا جِيءَ بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ مَغْلُولاً، فَإِمَّا أَنْ يَفُكَّهُ العَدْلُ، أَوْ يُوبِقَهُ الجَوْرُ**»(٢).

٢١ ــ حَدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا يَحْيَى، حدَّثنا ابنُ عَجْلانَ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ:

عَنْ النبـي ﷺ، قالَ: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ واليومِ الآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ واليومِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ واليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أو لِيَسْكُتْ**»(٣).

---

(١) رواه أحمد ٢/ ٤٣١، عن يحيى بن سعيد القطان به. ورواه البخاري في الأدب المفرد (٣٩٥)، وابن الجارود (٥١٥)، بإسنادهما إلى محمد بن عجلان به.

(٢) رواه أحمد ٢/ ٤٣١، وأبو يعلى ١١/ ٤٩٢، بإسنادهما إلى يحيى بن سعيد به. ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ٦/ ٢١٦، والبيهقي ٣/ ١٢٩، بإسنادهما إلى محمد بن عجلان به.

(٣) رواه أحمد في الزهد (١٠٥١) بإسناده إلى محمد بن عجلان به. ورواه البخاري (٦٠١٨)، ومسلم (٤٧)، بإسنادهما إلى أبـي هريرة به.

٢٢ ــ حَدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا يَحْيَى، حدَّثنا ابنُ عَجْلانَ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ:

عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قالَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لمَّا خَلَقَ الخَلْقَ كَتَبَ بِيَدِهِ على نَفْسِهِ: إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِـي»(١).

٢٣ ــ حَدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا يَحْيَى، حدَّثنا ابنُ عَجْلانَ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ، قالَ:

[٤ / أ] قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنِ اقْتَطَعَ شِبْراً مِنَ الأَرْضِ ظُلْماً طَوَّقَهُ / يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ»(٢).

٢٤ ــ حَدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا يَحْيَى، حدَّثنا ابنُ عَجْلانَ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ:

عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قالَ: «اخْتَتَنَ إِبْرَاهِيمُ بعدَ الثَّمَانِينَ سَنَةً، وَاخْتَتَنَ بِالقَدُومِ»(٣).

---

(١) رواه الترمذي (٣٥٤٣)، وابن ماجه (١٨٩)، بإسنادهما إلى محمد بن عجلان به. ورواه البخاري (٢١٩٤)، ومسلم (٢٧٥١)، بإسنادهما إلى أبـي هريرة به.

(٢) رواه أحمد ٢/ ٤٣٢، عن يحيى بن سعيد به. ورواه مسلم (١٦١١)، بإسناده إلى أبـي هريرة به.

(٣) رواه أحمد ٢/ ٤٣٥، عن يحيى بن سعيد به. ورواه البخاري (٣٣٥٦)، ومسلم (٢٣٧٠)، بإسنادهما إلى أبـي هريرة به.

والقدوم ــ بالتخفيف ــ اسم للفأس الذي قطع بها، وقيل: هو موضع بالشام، والمشهور الأول، ينظر: لسان العرب ٥/ ٣٥٥٦.

٢٥ ــ حَدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا يَحْيَى، حدَّثنا ابنُ عَجْلانَ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ النبـيَّ ﷺ سَمِـعَ صَوْتَ صَبِـيٍّ وَهُوَ في الصَّلاَةِ فَخَفَّفَ[1].

٢٦ ــ حَدَّثنا عليُّ بنُ بَحْرٍ، حدَّثنا حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ وَصَفْوَانُ بنُ عِيسَى، عَنْ ابنِ عَجْلانَ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلى رَسُولِ الله ﷺ، فقالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي جَاراً قَدْ آذَانِي.

قالَ: «**اِذْهَبْ فاصْبِرْ**».

فَرَجَعَ، ثُمَّ جَاءَهُ، فقالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، آذَانِي جَارِي.

قال: «**فَارْجِـعْ فَاصْبِرْ**».

ثُمَّ جَاءَ، فقالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، آذَانِي جَارِي.

فقالَ لَهُ في الثَّالِثَةِ أو الرَّابِعَةِ: «**أَخْرِجْ مَتَاعَكَ فَأَلْقِهِ في الطَّرِيقِ**».

فَجَعَلَ النَّاسُ يَمُرُّونَ عليهِ فَيُخْبِرُهُمْ، فَيَقُولُونَ: اللَّـهُمَّ الْعَنْهُ، فَسَمِـعَ بِذَلِكَ جَارُهُ، فَجَاءَهُ، فقالَ: يَا هَنَاهْ[2]، اِرْجِـعْ، فَلَكَ عليَّ العَهْدُ أَنْ لاَ تَرَى مِنِّي شَيْئاً تَكْرَهُهُ[3].

---

(١) رواه أحمد ٢/ ٤٣١، عن يحيى بن سعيد به.

(٢) أي: يا فلان، وتستعمل في النداء، والهاء في آخرها تصير تاء في الوصل. اللسان ٦/ ٤٧١٣.

(٣) رواه أبو داود (٥١٥٣)، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٤)، والحاكم ٤/ ١٦٥، بإسنادهم إلى محمد بن عجلان به.

٢٧ ــ حَدَّثنا عليُّ بنُ بَحْرٍ، حدَّثنا حَاتِمُ بنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ ابنِ عَجْلانَ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ:

عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قالَ: «**لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الشَّارِبُ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ**»(١).

٢٨ ــ حدَّثنا سَهْلٌ، حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَجْلانَ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، / قالَ: [٤/ب]

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**ثَلاَثَةٌ لاَ يَنْظُرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الإِمَامُ الكَذَّابُ، والشَّيْخُ الزَّانِي، وَالعَائِلُ المَزْهُوُّ**»(٢).

٢٩ ــ حدَّثنا سَهْلٌ، حدَّثنا عبدُ اللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَجْلانَ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**لاَ تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِي وَكُنْيَتِي**»(٣).

---

(١) رواه البخاري في مواضع، ومنها (٢٤٧٥)، ومسلم (٥٧)، بإسنادهما إلى أبي هريرة به.

(٢) رواه النسائي (٢٥٧٥)، وأحمد ٢/ ٤٣٣، وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (٤٧٣)، بإسنادهم إلى محمد بن عجلان به.

(٣) رواه أحمد ٢/ ٤٣٣، وابن حبان ١٣/ ١٣٢، وابن عبد البر في الاستيعاب ١/ ٥٠، بإسنادهم إلى محمد بن عجلان به.

٣٠ ــ حَدَّثنا يَعْقُوبُ يَعْنِي القُلُوسِيُّ، حدَّثنا الضَّحَّاكُ بنُ مَخْلَدٍ، عَنْ ابنِ عَجْلانَ، عَنْ أَبيهِ، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**لَا يَغْلِبَنَّكُمْ أَهْلُ البَادِيَةِ عَلَى اسْمِ صَلَاتِكُمْ، يَعْنِي العَتَمَةَ**»(١).

٣١ ــ حَدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ مَسْلَمَةَ القَعْنَبِـيُّ، حدَّثنا ابنُ أبي ذِئْبٍ(٢)، عَنْ عَجْلَانَ مَوْلَى المُشْمَعِلِّ(٣)، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ، قالَ:

سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ رُكُوبِ البَدَنَةِ، قالَ: «**ارْكَبْهَا**».

قالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهَا بَدَنَةٌ! قَالَ: «**ارْكَبْهَا وَيْلَكَ**»(٤).

٣٢ ــ حدَّثنا سَهْلٌ، حدَّثنا ابنُ أبـي زَائِدَةَ(٥)، عَنْ أَبِـي ذِئْبٍ، عَنْ صَالِـحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ، قالَ:

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الأوسط ٧/ ٢٤٣، بإسناده إلى محمد بن عجلان به. ورواه ابن ماجه (٧٠٥)، وأحمد ٢/ ٤٣٣، و ٤٣٨، بإسنادهما إلى أبـي هريرة به.

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة ابن أبـي ذئب المدني.

(٣) هو عجلان المدني، وهو ليس بوالد محمد بن عجلان، بل هو متأخر عنه قليلاً، وحديثه في سنن النسائي، وهو ثقة، ولم يرو عنه سوى ابن أبـي ذئب.

(٤) رواه الذهبـي في السير ١٣/ ٣٠٦، بإسناده إلى المصنف عن القعنبـي به. ورواه أحمد ٢/ ٤٧٣، عن يحيى عن ابن أبـي ذئب به. ورواه البخاري (١٦٨٩)، ومسلم (١٣٢٢)، بإسنادهما إلى أبـي هريرة به.

(٥) هو يحيى بن زكريا بن أبـي زائدة، وصالح مولى التوأمة هو صالح بن نبهان المدني، وهو ثقة لكنه ممن اختلط، وسماع ابن أبـي ذئب قبل التغيُّر، ينظر: تهذيب الكمال ١٣/ ١٠٢.

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ أَنْشَدَ ضَالَّةً فِي المَسْجِدِ فَقُولُوا: لَا وَجَدْتَ»[1].

٣٣ ــ حدَّثنا زِيَادُ بنُ يَحْيَى أبو الخَطَّابِ، حدَّثنا سَهْلُ بنُ حَمَّادٍ، حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ الفُرَاتِ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَني عبدُ الرَّحْمَنِ الأَنْصَارِي، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الأَكْلُ فِي السُّوقِ دَنَاءَةٌ»[2].

٣٤ ــ حدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا يَزِيدُ بنُ زُرَيْعٍ، حدَّثنا مَعْمَرٌ[3]، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُمَرَ بنِ عبدِ العَزِيزِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ قَارِظٍ:

[٥/أ] أَنَّ أَبا هُرَيْرَةَ أَكَلَ أَثْوَارَ أَقِطٍ فَتَوَضَّأَ، / وقالَ: أَتَدْرِي لِمَ تَوَضَّأْتُ؟ أَكَلْتُ أَثْوَاراً مِنْ أَقِطٍ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «تَوَضَّؤوا مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ»[4].

---

(١) رواه مسلم (٥٦٨)، والترمذي (١٣٢١)، وابن ماجه (٧٦٧)، بإسنادهم إلى أبي هريرة به.

(٢) رواه أبو يعلى، كما في اللسان ٣/ ٤٤٦، وابن عدي في الكامل ٦/ ٢١٥٠، والخطيب البغدادي في تاريخه ٣/ ١٦٣، و ٧/ ٢٨٣، والذهبي في السير ١٦/ ٥٤٢، بإسنادهم إلى محمد بن الفرات عن سعيد بن لقمان عن عبد الرحمن الأنصاري به، وهذا الحديث لا يصح مرفوعاً، ومحمد بن الفرات متروك الحديث وكذبه غير واحد، وعبد الرحمن الأنصاري مجهول لا يعرف.

(٣) هو ابن راشد، والزهري هو محمد بن شهاب الزهري.

(٤) رواه النسائي (١٧١)، وأحمد ٢/ ٤٢٧، وابن حبان ٣/ ٤٢٤، بإسنادهم إلى معمر بن راشد به. ورواه مسلم (٣٥٢)، بإسناده إلى الزهري به.

٣٥ ــ حدَّثنا عليُّ بنُ بَحْرٍ ومُحَمَّدُ بنُ مَهْدِيٍّ، قالاَ: حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ بِشْرِ بنِ رَافِعٍ[١]، عَنْ يَحْيَى بنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**المُؤْمِنُ غِرٌّ كَرِيمٌ، والفَاجِرُ خِبٌّ لَئِيمٌ**»[٢].

٣٦ ــ حدَّثنا الحَسَنُ بنُ بِشْرٍ، حدَّثنا المُعَافَى بنُ عِمْرَانَ، حدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ[٣]، عَنْ يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، [قالَ][٤]:

نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ المُجَثَّمَةِ، والخُلْسَةِ، والنُّهْبَةِ[٥].

---

(١) هو النَّجْرَاني، وهو ضعيف الحديث، وروى حديثه أصحاب السنن الأربعة إلاَّ النسائي، وعبد الرزاق هو ابن همام الصنعاني.

(٢) رواه أبو داود (٤٧٩٠)، والترمذي (١٩٦٤)، بإسنادهما إلى عبد الرزاق بن همام به. ورواه البخاري في الأدب المفرد (٤١٨)، وأبو يعلى ١٠/ ٤٠١، والحاكم ١/ ٤٤، والبيهقي ١٠/ ١٩٥، والخطيب البغدادي في تاريخه ٩/ ٣٨، بإسنادهم إلى يحيى بن أبي كثير به. ورواه أحمد ٢/ ٣٩٨، من حديث الحجاج بن فرافصة عن رجل، عن أبي سلمة به. والحديث حسن بمجموع الطرق، ومعناه أن المؤمن ليس بذي مكر، وأن من طَبْعِه الغرارة وقلة الفِطْنة للشرّ وترك البحث عنه، وليس ذلك منه جهلاً، ولكنه كرم وحسن خلق، والغِرُّ ضد الخب، ينظر: النهاية ٣/ ٣٥٤.

(٣) هو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي.

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة لمراعاة السياق.

(٥) **المجثَّمة**: كل حيوان ينصب ويرمى ليقتل، إلاَّ أنها تكثر في نحو الطير والأرانب مما يجثهم بالأرض أي يلزمها ويلتصق بها، فنهى النبي ﷺ عن أكلها، ينظر: مجمع =

وقالَ: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّ فِي مَسْجِدِنَا[1]».

وعَنْ حِمَارِ البَيْتِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ[2].

٣٧ ــ حدَّثنا عليُّ بنُ بَحْرٍ، حدَّثنا عيسَى بنُ يُونُسَ[3]، حدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ:

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «إِذَا نَادَى المُنَادِي أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ، فَإِذَا قَضَى أَقْبَلَ، فَإِذَا ثُوِّبَ أَدْبَرَ، فَإِذَا قَضَى أَقْبَلَ حتَّى يَخْطِرَ بينَ المَرْءِ وقَلْبِهِ فَيَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا وَكَذَا، مَا لَمْ يَذْكُرْ، فَإِذَا لَمْ يَدْرِ أَحَدُكُمْ ثَلاثاً صَلَّى أو أَرْبَعاً فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ»[4].

٣٨ ــ حدَّثنا عليُّ بنُ بَحْرٍ، حدَّثنا عِيسَى، حدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيْماناً وَاحْتِسَاباً غُفِرَ لَهُ

= بحار الأنوار ١/ ٣٢١. **أما الخُلْسة**: فهو ما يؤخذ سلباً أو مكابرة، ينظر: مجمع البحار ٢/ ٨١ ــ ٨٢. **أما النُّهْبة**: ــ بضم النون وسكون الهاء ــ فهي أخذ مال المسلم قهراً، وأخذ الأموال المشتركة بينهم، ينظر: مجمع بحار الأنوار ٤/ ٨٠٦.

(١) أشار الناسخ إلى أن في نسخة أخرى من المسند: «يقربن مسجدنا».

(٢) رواه تمام الرازي في الفوائد، كما في الروض البسام (٩٤٩)، بإسناده إلى الحسن بن بشر به. وروى بعضه الترمذي (١٧٩٥)، وأحمد ٢/ ٣٦٦، والبيهقي ٩/ ٣٣١، ينظر: الروض البسام.

(٣) هو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

(٤) رواه البخاري (٣١١١١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ٤٣٢، وأبو يعلى ١٠/ ٣٩٢، بإسنادهم إلى عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي به.

مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[1].

٣٩ ــ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: «لاَ تَقَدَّمُوا الشَّهْرَ بِصِيَامٍ / يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ، إِلاَّ أَنْ [٥/ب] يَكُونَ صَوْماً كَانَ يَصُومُهُ»[2].

٤٠ ــ حَدَّثنا عليُّ بنُ بَحْرٍ، حدَّثنا عِيسَى، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى ابنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، قالَ:

مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ على رَجُلٍ مُضْطَجِعٌ عَلَى بَطْنِهِ فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ، وقالَ: «هَذِهِ ضِجْعَةٌ يُبْغِضُهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ»[3].

٤١ ــ حَدَّثنا عليٌّ، حدَّثنا الوَلِيدُ بنُ مُسْلِمٍ، حدَّثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ النبيَّ ﷺ، قالَ: «لاَ تَقَدَّمُوا بينَ يَدَيْ رَمَضَانَ بِيَوْمٍ وَلاَ يَوْمَيْنِ إِلاَّ رَجُلٌ كَانَ يَصُومُ صِيَاماً فَلْيَصُمْهُ»[4].

---

(١) رواه البخاري (٣٨)، و (١٩٠١)، ومسلم (٧٦٠)، بإسنادهما إلى يحيى بن أبي كثير به.

(٢) تقدم الحديث برقم (٨).

(٣) رواه الترمذي (٢٧٦٨)، وأحمد ٢/ ٣٠٤، وابن حبان ١٢/ ٣٥٧، والحاكم ٤/ ٢٧١، بإسنادهم إلى يحيى بن أبي كثير به.

(٤) تقدم الحديث برقم (٨).

٤٢ ــ حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، حدَّثنا عُمَرُ بنُ يُونُسَ[١]، حدَّثنا عِكْرِمَةُ ابنُ عَمَّارٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلاَ يَدْرِي صَلَّى ثَلاثاً أَو أَرْبَعاً فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ يُسَلِّمُ**»[٢].

٤٣ ــ حَدَّثنا عَبْدُ الأَعْلَى، حدَّثنا مُعْتَمِرٌ، سَمِعتُ أبا عَامِرٍ[٣] يُحَدِّثُ عَنْ يَحْيَى بنِ أبي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قيلَ للنبيِّ ﷺ: إِنَّ اليَهُودَ تَقُولُ: إِنَّ العَزْلَ هُوَ المَوْؤُدَةُ الصُّغْرَى.

فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**كَذَبَتْ اليَهُودُ، لَوْ أَرَادَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ خَلْقَهَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَزْلَهَا**»[٤].

---

(١) هو عمر بن يونس بن القاسم اليمامي.

(٢) تقدم برقم (٣٧).

(٣) هو صالح بن رستم الخزاز، وهو صدوق كثير الخطأ، حديثه في السنن الأربعة، واستشهد به البخاري.

(٤) رواه أبو يعلى ١٠/ ٤٠٥ عن عبد الأعلى بن حماد النرسي عن معتمر بن سليمان به. ورواه النسائي في السنن الكبرى (٩٠٣٥)، بإسناده إلى المعتمر به. ورواه النسائي في الكبرى أيضاً (٩٠٤٣)، والبيهقي ٧/ ٢٣٠، بإسناده إلى محمد بن عمرو عن أبي سلمة به. وذكر الدارقطني في العلل ٨/ ٤١، بأن معتمراً وهم فيه، وأن الصواب هو عن يحيى، عن أبي مطيع، عن أبي سعيد الخدري، قلت: وحديث أبي سعيد هذا رواه أحمد ٣/ ٣٣، و ٥١، والنسائي في السنن الكبرى (٩٠٣٢)، والبيهقي ٧/ ٢٣٠)، والمزي في التهذيب ٣٤/ ٣٠٠.

٤٤ ــ حدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا إسمَاعِيلُ بنُ إبْرَاهِيمَ، عَنْ هِشَامِ بنِ أبـي عبدِ اللهِ، قالَ: حدَّثنا يَحْيَـى، عَنْ أَبِـي سَلَمَةَ، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَقَدَّمُوا قَبْلَ رَمَضَانَ بِيَوْمٍ وَلاَ يَوْمَيْنِ، إلاَّ أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كانَ يَصُومُ صَوْماً فَلْيَصُمْهُ»(١).

٤٥ ــ حدَّثنا سَهْلُ بنُ عُثْمَانَ، حدَّثنا عُبَيْسُ بنُ بَيْهَسٍ(٢)، / حدَّثنا [٦ / أ] يَحْيَـى بنُ أبـي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِـي سَلَمَةَ، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ:

سَمِعْتُ نَبِـيَّ اللهِ ﷺ يقولُ: «مَنْ دَعَا دَعْوَى الجَاهِلِيَّةِ كَانَ مِنْ جَزَائِهِ جَهَنَّمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

فَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَا نَبِـيَّ اللهِ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى؟

قالَ: «نَعَمْ، وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى»(٣).

٤٦ ــ حدَّثنا سَهْلُ، حدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ يَحْيَـى، عَنْ أَبِـي سَلَمَةَ، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ النبـيَّ ﷺ قالَ: «لاَ تُنْكَحُ الأَيِّمُ حتَّى تُسْتَأْمَرَ، وَلاَ تُنْكَحُ البِكْرُ

---

(١) تقدم برقم (٨).

(٢) بصري، قال عنه أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ، وهو غير عبيس بن ميمون، وينظر: الجرح والتعديل ٧/ ٣٤، والثقات ٨/ ٥٢٣، والإكمال ٦/ ٨٠.

(٣) رواه الحاكم ٤/ ٢٩٨، بإسناده إلى يحيى بن أبي كثير به. وله شاهد من حديث أبي مالك الأشعري، رواه أحمد ٥/ ٣٤٤، والطبراني في المعجم الكبير ٣/ ٢٨٩.

حتَّى [تُسْتَأْذَنَ]»[1]. قالُوا: يا رَسُولَ اللهِ، وَكَيْفَ إِذْنُهَا؟ قالَ: «أَنْ تَسْكُتَ»[2].

٤٧ ــ حدَّثنا سَهْلٌ، حدَّثنا زَيْدُ بنُ الحُبَابِ، عَنْ عُمَرَ بنِ أَبِي خَثْعَمٍ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى سِتَّ رَكَعَاتٍ بعدَ المَغْرِبِ، لَمْ يَتَكَلَّمْ بَيْنَهُنَّ بِشَيءٍ إِلَّا بِذِكْرِ اللهِ، إِلَّا عُدِلْنَ بِعِبَادَةِ سِتَّةَ عَشَرَ سَنَةً»[3].

٤٨ ــ حدَّثنا سَهْلُ، حدَّثنا إِبْرَاهِيمُ بنُ حُمَيْدٍ الطَّوِيْلُ[4]، حدَّثنا صَالِحُ بنُ أَبِي الأَخْضَرِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: «إِذَا اشْتَدَّ الحَرُّ فَأَبْرِدُوا بالصَّلاةِ، فإِنَّ شِدَّةَ الحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»[5].

---

(١) جاء في الأصل: تستأمر، ووضع الناسخ فوقها علامة تضبيب، وما وضعته هو الصحيح كما جاء في المصادر.

(٢) رواه البخاري (٥١٣٦)، ومسلم (١٤١٩)، من طريق هشام بن أبي عبد الله الدَّستوائي به.

(٣) رواه الترمذي (٤٣٥)، وابن ماجه (١١٦٧)، وأبو يعلى ١٠/ ٤١٤، وابن خزيمة (١١٩٥) بإسنادهم إلى زيد بن الحباب به، وعندهم (اثنتي عشر سنة)، وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلَّا من حديث زيد بن الحباب عن عمر بن أبي خثعم، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: عمر بن عبد الله بن خثعم منكر الحديث. وضعفه جداً.

(٤) ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢/ ٩٤، وسأل أباه عنه فقال: ثقة.

(٥) رواه مسلم (٦١٥)، والترمذي (١٥٧)، والنسائي (٥٠٠)، وابن ماجه (٦٧٧)، بإسنادهم إلى الزهري به.

٤٩ ــ حدَّثنا سَهْلُ، حدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَعْدِ بنِ إبْرَاهِيمَ[١]، عَنْ عُمَرَ بنِ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**إِذَا أَتَيْتُمْ الصَّلاَةَ فَأْتُوهَا بالوَقَارِ وَالسَّكِينَةَ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا**»[٢].

٥٠ ــ حدَّثنا هِشَامُ بنُ عبدِ المَلِكِ، / حدَّثنا أبو عَوَانَةَ[٣]، [٦/ب] عَنْ عُمَرَ بنِ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ:

عَنْ النبيِّ ﷺ أَنَّهُ: «**لَعَنَ الرَّاشِي وَالمُرْتَشِي في الحُكْمِ**»[٤].

٥١ ــ حدَّثنا هِشَامٌ، حدَّثنا أبو عَوَانَةَ، حَدَّثنا عُمَرُ بنِ أبي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ:

عَنْ النبيِّ ﷺ، قالَ: «**إِنَّهَا أَيَّامُ طُعْمٍ**»[٥].

---

(١) هو سعد بن إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.

(٢) رواه أحمد ٢/ ٤٧٢، بإسناده إلى سعد بن إبراهيم به. ورواه أبو داود (٥٧٣)، وأحمد ٢/ ٣٨٢، و ٣٨٦، بإسنادهما إلى شعبة عن سعد عن أبي سلمة به، وصحح الدارقطني الإسنادين في العلل ٩/ ٣٠٢، وقال: يشبه أن يكون سعد بن إبراهيم حفظه عن أبي سلمة وعن عمر ابنه.

(٣) هو الوضاح بن عبد الله اليشكري.

(٤) رواه الترمذي (١٣٢٦)، وأحمد ٢/ ٣٨٧، وابن حبان ١١/ ٤٦٧، والحاكم ٤/ ١٠٣، بإسنادهم إلى أبي عوانة الوضاح بن عبد الله به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

(٥) رواه أحمد ٢/ ٣٨٧، بإسناده إلى أبي عوانة به. ورواه ابن حبان ٨/ ٣٦٧، بإسناده إلى عمر بن أبي سلمة به.

٥٢ ــ حدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى، حدَّثنا أبو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بنِ أبـي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ:

عَنْ النبـيِّ ﷺ، قالَ: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ إِمَاماً فَلْيُخَفِّفْ، فإِنَّ فِيهِمُ الشَّيْخَ، وَفِيهِمُ الكَبِيرَ»(١).

٥٣ ــ حدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى، حدَّثنا أبو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بنِ أبـي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَمْ يَدْرِ ثَلاثاً صَلَّى أَمِ اثْنَتَيْنِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ»(٢).

٥٤ ــ حدَّثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَحْيَى، حدَّثنا أبو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بنِ أبـي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِـي وَضَعْتُ قَدَمَيَّ حَيْثُ تُوضَعُ أَقْدَامُ الأَنْبِيَاءِ مِنْ بَيْتِ المَقْدِسِ عُرِضَ عليَّ عِيسَى بنُ مَرْيَمَ، فإِذَا أَقْرَبُ النَّاسِ شَبِيهاً عُرْوَةُ بنُ مَسْعُودٍ، وَعُرِضَ عليَّ مُوسَى فإِذَا رَجُلٌ جَعْدٌ ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ، كأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوأَةَ، وَعُرِضَ عليَّ إِبْرَاهِيمُ فإِذَا أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهاً صَاحِبُكُم»(٣).

---

(١) رواه البخاري (٧٠٣)، ومسلم (٤٦٧)، بإسنادهما إلى أبـي هريرة به.

(٢) تقدم الحديث برقم (٣٧).

(٣) رواه أحمد ٢/٥٢٨، بإسناده إلى أبـي عوانة به. ورواه مسلم (١٧٢) بإسناده إلى أبـي سلمة به.

٥٥ ــ حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ بنِ خَالِدٍ، حدَّثنا إبراهِيمُ بنُ سَعْدٍ، [عَنْ أَبِيهِ سَعْد][1]، عَنْ عُمَرَ بنِ أبـي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «نَفْسُ المُؤْمِنِ / مُعَلَّقَةٌ بِدَيْنِهِ حتَّى يُقْضَى [٧ / أ] عَنْهُ»[2].

٥٦ ــ حدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا يَحْيَـى بنُ سَعِيدٍ[3]، عَنْ سُفْيَانَ بنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بنِ إبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ بنِ أبـي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ:

نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ المُحَاقَلَةِ، وَالمُزَابَنَةِ[4].

والمُحَاقَلَةُ: شِرَاءُ البُرِّ بالبُرِّ، والمُزَابَنَةُ: شِرَاءُ التَّمْرِ بالتَّمْرِ.

٥٧ ــ حدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا يَحْيَـى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «جِدَالٌ في القُرْآنِ كُفْرٌ»[5].

---

(١) ما بين المعقوفتين استدركه الناسخ بالحاشية.

(٢) رواه الترمذي (١٠٧٨)، وابن ماجه (٢٤١٣)، وأحمد ٢/ ٤٤٠، وأبو يعلى ١٠/ ٤١٦، بإسنادهم إلى إبراهيم بن سعد به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن.

(٣) هو القطان، وسفيان هو الثوري.

(٤) رواه أحمد ٢/ ٤٨٤، بإسناده إلى سفيان به. ورواه مسلم (١٥٤٥)، والترمذي (١٢٢٤)، بإسنادهما إلى أبـي هريرة به.

(٥) رواه الثوري في حديثه (٢٤٧) عن سعد بن إبراهيم، وتقدم الحديث من وجه آخر برقم (٢).

وقالَ: «**نَفْسُ المُؤْمِنِ مُعَلَّقَةٌ مَا كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ**»(١).

٥٨ ــ حدَّثنا سَهْلٌ، حدَّثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدٍ، عَنْ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**إِذَا أَتَيْتُمُ الصَّلاَةَ فَأْتُوهَا بالوَقَارِ والسَّكِينَةِ، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا**»(٢).

٥٩ ــ حدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ يَحْيَـى بنِ أبـي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِـي سَلَمَةَ، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «**رُؤْيَا العَبْدُ المُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءاً مِنَ النُّبُوَّةِ**»(٣).

٦٠ ــ حدَّثنا عبـدُ اللهِ بنُ عَمْرٍو، حدَّثنا عبـدُ الوَارِثِ بـنُ سَعيدٍ، قـالَ: حدَّثنا هِشَـامُ بنُ أبـي عبـد الله، عَـنْ يَحْيَـى بـنِ أبـي كَثِيـرٍ، عَنْ أَبِـي سَلَمَـةَ، عَـنْ أبـي هُـرَيْـرَةَ، قـالَ: **واللهِ، إِنِّـي لَأَقْـرَبُكُـمْ صَـلاَةً بِرَسُولِ اللهِ ﷺ**.

---

(١) تقدم برقم (٥٥).

(٢) تقدم الحديث برقم (٤٩).

(٣) رواه المزي في تهذيب الكمال ١٦/ ٢٩٤، بإسناده إلى المصنف عن مسدَّد به. ورواه ابن عدي في الكامل ٤/ ١٥٣١، والخطيب البغدادي في تاريخه ٣/ ٣٣، والمزي في التهذيب ١٦/ ٢٩٥، بإسنادهم إلى عبد الله بن يحيى به. والحديث صحيح من وجه آخر، فقد أخرجه البخاري (٦٩٨٨)، ومسلم (٢٢٦٣)، بإسنادهما إلى أبي هريرة به.

وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقْنِتُ فِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ مِنْ صَلاَةِ / الظُّهْرِ، [٧/ ب] وصَلاةِ العِشَاءِ الآخِرَةِ، وَصَلاَةِ الصُّبْحِ بَعْدَمَا يَقُولُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَيَدْعُو للمُؤْمِنِينَ وَيَلْعَنُ الكُفَّارَ(١).

٦١ ــ حدَّثنا أبو مَعْمَرٍ عبدُ اللهِ بنُ عَمْرٍو، حدَّثنا عبدُ الوَارِثِ، حدَّثنا هِشَامُ بنُ أبي عبد الله، عَنْ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا قالَ: «**سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ في الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ مِنْ صَلاَةِ العِشَاءِ قَنَتَ، وَقَالَ: اللَّهم نَجِّ الوَلِيدَ بنَ الوَلِيدِ، اللَّهمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ نَجِّ عَيَّاشَ بنَ أبي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ نَجِّ المُسْتَضْعَفِينَ مِنَ المُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُد وَطْأَتَكَ على مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِيِّ يُوسُفَ**»(٢).

٦٢ ــ حدَّثنا الحَجَّاجُ بنُ المِنْهَالِ الأَنْمَاطِيُّ، حدَّثنا حمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ في قَوْلِهِ: ﴿أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾(٣)، قالَ

---

(١) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٦/ ٢٨٢، وفي المسند المستخرج ٢/ ٢٧٠، بإسناده إلى المصنف عن عبد الله بن عمرو أبي معمر المقعد به. ورواه أحمد ٢/ ٣٣٧، بإسناده إلى هشام الدستوائي به. ورواه البخاري (٤٥٩٨)، ومسلم (٦٧٥)، بإسنادهما إلى يحيى بن أبي كثير به.

(٢) هذا الحديث جاء في بعض الكتب ضمن الحديث السابق ذكره برقم (٦٠)، فارجع إليها إن شئت.

(٣) سورة هود: الآية ٨٠.

النبـي ﷺ: «فَمَا بَعَثَ اللهُ بَعْدَهُ مِنْ نَبِـيٍّ إِلَّا في ثَرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ»[1].

٦٣ ــ حدَّثنا حَجَّاجٌ، حدَّثنا حمَّادٌ، عَنْ [مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو][2]، عَنْ أَبِـي سَلَمَةَ، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ في قَوْلِ يُوسُفَ: ﴿ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ﴾[3]، قالَ: «لَوْلَا قَوْلُهُ الذي قالَ مَا لَبِثَ في السِّجْنِ مَا لَبِثَ»[4].

٦٤ ــ حدَّثنا هِشَامُ بنُ عبدِ المَلِكِ، حدَّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِـي سَلَمَةَ، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ، قالَ:

[٨ / أ] رَأَى النبـيُّ ﷺ رَجُلاً يَتْبَعُ حَمَامَةً، فقالَ: «شَيْطَانٌ / يَتْبَعُ شَيْطَانَةً»[5].

---

(١) رواه أحمد ٢/ ٣٨٤، والحاكم ٢/ ٥٦١، بإسنادهما إلى حماد بن سلمة به. ورواه الترمذي (٣١١٦)، بإسناده إلى محمد بن عمرو بن علقمة به، وقال: هذا حديث حسن.

ومعنى قوله: «في ثروة من قومه» أي في عدد كثير من قومه، ينظر: النهاية ١/ ٢١٠.

(٢) جاء في الأصل: عمرو بن محمد، ووضع الناسخ فوقها علامة تضبيب للإشارة إلى خطئها.

(٣) سورة يوسف: الآية ٤٢.

(٤) رواه ابن أبـي حاتم في التفسير ٧/ ٢١٤٨، بإسناده إلى محمد بن عمرو به. ورواه البخاري (٦٩٩٢)، ومسلم (١٥١)، بإسنادهما إلى أبـي هريرة به.

(٥) رواه أبو داود (٤٩٤٠)، وابن ماجه (٣٧٦٥)، وأحمد ٢/ ٣٤٥، والبخاري في الأدب المفرد (١٣٠٠)، والبيهقي ١٠/ ١٩، بإسنادهم إلى حماد بن سلمة به.

٦٥ ــ حدَّثنا عليُّ بنُ عُثْمَانَ، حدَّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، حَدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**تَوَضَّؤوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ، وَلَوْ مِنْ ثَوْرِ أَقِطٍ**»[1].

٦٦ ــ حدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا أبو شِهَابٍ الكِنَانِيُّ[2]، حدَّثنا عَاصِمُ بنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنيا إِلَّا لَيْلَةٌ لَمَلَكَ فِيهَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ الله ــ ﷺ ــ**»[3].

٦٧ ــ حدَّثنا عبدُ الأَعْلَى بنُ حمَّادٍ، وحَفْصُ بنُ عُمَرَ، قالاَ: حدَّثنا حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ أبي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ:

عَنْ النبيِّ ﷺ: «**أَنَّ رَجُلاً كَانَ يَبِيعُ الخَمْرَ في سَفِينَةٍ لَهُ وَمَعَهُ قِرْدٌ**

---

(١) رواه الترمذي (٧٩)، وابن ماجه (٤٨٥)، بإسنادهما إلى محمد بن عمرو به. وتقدم الحديث من وجه آخر برقم (٣٤).

(٢) هو محمد بن إبراهيم، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٧/ ١٨٥، وسأل أباه عنه فقال: ليس بمشهور، يكتب حديثه.

(٣) رواه ابن حبان ١٣/ ٢٨٣، من طريق مسدد به. ورواه الترمذي (٢٢٣١)، بإسناده إلى عاصم بن أبي النجود به، وقال: هذا حديث حسن صحيح. ورواه ابن ماجه (٢٧٧٩)، بإسناده إلى أبي صالح ذكوان السمَّان به.

في السَّفِينَةِ، فَكَانَ يَشُوبُ الخَمْرَ بالمَاءِ، فَأَخَذَ القِرْدُ الكِيسَ فَصَعَدَ الدَّقَلَ[1]، فَفَتَحَ الكِيسَ فَجَعَلَ يَأْخُذُ دِينَاراً فَيُلْقِيهِ في السَّفِينَةِ، وَدِينَاراً فِي البَحْرِ حتَّى جَعَلَهُ نِصْفَيْنِ»[2].

٦٨ ــ حدَّثنا يَعْقُوبُ بنُ حُمَيْدٍ، حدَّثنا إِسْحَاقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ المُزَنِيُّ، عَنْ صَفْوَانَ بنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عبدِ اللهِ بنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «تَعِسَ عبدُ الدِّينَارِ، وعبدُ الدِّرْهَمِ، وعبدُ الخَمِيصَةِ، وعبدُ الحُلَّةِ، تَعِسَ وانْتَكَسَ، وإِذَا شِيكَ فَلَا انْتَقَشَ. طُوبَى لِعَبْدٍ مُغْبَرَّةٍ قَدَمَاهُ في سَبِيلِ اللهِ، شَعِثٌ / رَأْسُهُ، إِنْ كَانَتِ السَّاقَةُ [٨/ ب] كَانَ فِيهِم، وإِنْ كَانَ الحَرَسُ كَانَ فِيهم، إِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ، وإِنِ اسْتَأْذَنَ لم يُؤْذَنْ لَهُ، طُوبَى لَهُ، طُوبَى لَهُ»[3].

---

(١) الدقل: خشبة طويلة تشد في وسط السفينة يمدّ عليها الشراع، ينظر: اللسان ٢/ ١٤٠٣، وذكر الناسخ في الحاشية بأنه جاء في نسخة أخرى من الكتاب: (الذروة)، وهو بمعنى الدقل، أي أعلا السفينة، وقد جاءت بعض الروايات بهذه اللفظة.

(٢) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٢/ ١٦٤، بإسناده إلى عبد الأعلى بن حماد النرسي به. ورواه أحمد ٢/ ٣٠٦، والحارث كما في بغية الباحث ١/ ٤٩٠، والطبراني في المعجم الأوسط ٣/ ٦٨، بإسنادهم إلى حماد بن سلمة به.

(٣) رواه ابن ماجه (٤١٣٦)، وابن حبان ٨/ ١٢، بإسنادهما إلى صفوان بن سليم به مختصراً. ورواه البخاري (٢٨٨٧)، وأبو يعلى ١/ ١٢٨، والبيهقي ١٠/ ٢٤٥، بإسنادهم إلى أبي صالح السمان به.

٦٩ ــ حدَّثنا سَهْلٌ، حدَّثنا عبدُ الرَّحمَنِ بنُ مُحَمَّدٍ المُحَارِبِيُّ، عَنْ يَحْيَى بنِ سَعِيدٍ، عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «**لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَحْبَبْتُ أَنْ لا أَتَخَلَّفَ خَلْفَ سَرِيَّةٍ تَخْرُجُ في سَبِيلِ اللهِ، وَلَكِنْ لا أَجِدُ ما أَحْمِلَكُمْ عليهِ، وَلاَ تَجِدُونَ مَا تَتَحَمَّلُونَ**»(١).

٧٠ ــ حدَّثنا سَهْلٌ، حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ بَكْرٍ البُرْسَانِيُّ، حدَّثنا عِمْرَانُ القَطَّانُ(٢)، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أبي صَالِحٍ، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ:

أَنَّهُ سَمِعَ النبيَّ ﷺ يقولُ: «**مَنْ قَتَلَهُ الطَّاعُونَ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قَتَلَهُ البَطْنُ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قَتَلَهُ الغَرَقُ فَهُوَ شَهِيدٌ**»(٣).

٧١ ــ حدَّثنا ابنُ عَائِشَةَ(٤)، قالَ: حدَّثنا صَفْوَانُ بنُ عِيسَى، عَنْ أَبِي المَلِيحِ الخَرَّاطِ(٥)، عَنْ أبي صَالِحٍ الخُوزِيِّ(٦)،

---

(١) رواه مسلم (١٨٧٦)، وابن الجارود (١٠٣٣)، وابن حبان ١١/ ٣٨، بإسنادهم إلى يحيى بن سعيد الأنصاري به.

(٢) هو عمران بن داور القطان، وعاصم هو ابن بهدلة أبي النجود.

(٣) رواه مسلم (١٩١٥)، وأحمد ٢/ ٥٢٢، بإسنادهما إلى أبي صالح السمان به.

(٤) هو عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي.

(٥) هو صَبِيح المدني الفارسي، وقيل اسمه: حميد، وهو ثقة، روى له الترمذي وابن ماجه.

(٦) جاء في حاشية الكتاب: (أبو صالح الخوزي لا يعرف اسمه، عن أبي هريرة، يروي هذا الحديث، رواه الترمذي وابن ماجه)، قلت: وهو ضعيف الحديث.

قالَ: أَنا سَمِعْتُهُ مِنْ أبـي هُرَيْرَةَ يَقُولُ:

قـالَ رَسُـولُ الله ﷺ: «إِنَّ اللهَ عَـزَّ وَجَـلَّ مَـنْ لاَ يَـسْـأَلَـهُ يَغْضَـبُ عَلَيْهِ»(١).

٧٢ ــ حدَّثنا سَهْلٌ، حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ جَعْفَرٍ(٢)، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ يَفْتَـحُ أَحَدٌ عَلى نَفْسِـهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلاَّ فَتَـحَ اللهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ»(٣).

[٩ / أ] ٧٣ ــ / حدَّثنا يَعْقُوبُ يَعْنِي القُلُوسِيَّ، حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ جَهْضَمٍ، قالَ: حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ(٤)، عَنْ سُهَيْلِ بنِ أبـي صَالِـحٍ، عَنْ أَبِيـهِ، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ، أَنَّـهُ كَانَ يُكَبِّـرُ كُلَّمَا خَفَـضَ وَرَفَـعَ، وَيُحَـدِّثُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ(٥).

---

(١) رواه الترمذي (٣٣٧٣)، وابن ماجه (٣٨٢٧)، وأحمد ٢/ ٤٤٢، والبخاري في الأدب المفرد (٦٥٨)، والمزي في التهذيب ٣٣/ ٤١٨، بإسنادهم إلى أبـي المليح صبيح به، وقال الترمذي: لا نعرفه إلاَّ من هذا الوجه.

(٢) هو عبد الله بن جعفر بن نجيح، والد علي ابن المديني، وسهيل هو ابن أبـي صالح ذكوان السمان.

(٣) رواه أبو يعلى ١٢/ ٤٧، بإسناده إلى سهيل بن أبـي صالح به. ورواه أحمد ٢/ ٤١٨، وابن حبان ٨/ ١٨٢، والذهبـي في السير ١٧/ ٢٠٢، بإسنادهم إلى أبـي هريرة به.

(٤) هو إسماعيل بن جعفر بن أبـي كثير الأنصاري الزرقي القارىء.

(٥) رواه مسلم (٣٩٢)، وأحمد ٢/ ٤١٧، بإسنادهما إلى سهيل به. ورواه البخاري (٧٥٢)، ومسلم أيضاً (٣٩٢)، بإسناد آخر إلى أبـي هريرة به.

٧٤ ــ حدَّثنا يَعْقُوبُ، حدَّثنا مُحَمَّدٌ، حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «**مَنْ تَصَدَّقَ بِتَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ، ثُمَّ وَضَعَهَا في مَوْضِعِها، أَخَذَها اللهُ بِيَمِينِهِ، ثُمَّ لَمْ يَبْرَحْ يُرَبِّيهَا كَمَا يُرَبِّـي أَحَدَكُمْ فَلُوَّهُ، حتَّى تَكُونَ مِثْلَ الجَبَلِ أو أَعْظَمَ**»[(١)].

٧٥ ــ حدَّثنا يَعْقُوبُ، حدَّثنا المُعَلَّى بنُ أَسَدٍ، حدَّثنا ابنُ سَوَاءٍ[(٢)]، عَنْ رَوْحِ بنِ القَاسِمِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «**مَنِ ادَّعَى مَوْلَى قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ، وَالمَلائِكَةِ، والنَّاسِ أَجْمَعِينَ**»[(٣)].

٧٦ ــ حدَّثنا سَهْلُ بنُ عُثْمَانَ، حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أبـي حَازِمٍ[(٤)]، عَنْ أَبِـي صَالِـحٍ، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قالَ لي رَسُولُ الله ﷺ: «**عَلَيْكَ بالطَّاعَةِ في عُسْرِكَ، ويُسْرِكَ،**

---

(١) رواه البخـاري (١٤١٠)، ومسلـم (١٠١٤)، بـإسنـادهمـا إلـى أبـي صـالـح السمـان بـه. ورواه أبـو نعيـم الأصبهـانـي فـي المسنـد المستخـرج ٣/ ٩١، بإسناده إلى المصنف، فقال: حدثنـا مسدد وعبـد الأعلى، قـالا: حدثنـا خالد بن عبد الله به.

(٢) هو محمد بن سواء العنبري، روى حديثه البخاري ومسلم وغيرهما.

(٣) رواه الطبراني في الأوسط ٣/ ١٦٠، بإسناده إلى روح بن القاسم به. ورواه مسلم (١٥٠٨)، وأبـو داود (٥١١٤)، وأحمـد ٢/ ٣٩٨، بـإسنـادهـم إلـى أبـي صـالـح السمان به.

(٤) هو سلمة بن دينار المدني، وعبد الله بن جعفر هو ابن نَجِيح المديني، والد الإمام عليّ.

وَمَنْشَطِكَ، وَمَكْرَهِكَ، وَأَثَرَةٍ عَلَيْكَ»[1].

٧٧ ــ حدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا أبو مُعَاوِيةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذا كَانَ مَعَ الجَنَازَةِ لَمْ يَجْلِسْ حتَّى تُوضَعَ في اللَّحْدِ، أَوْ حتَّى تُدْفَنَ. شَكَّ أَبو مُعَاوِيَةَ[2].

[٩/ب] ٧٨ ــ / حدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا أبو مُعَاوِيةَ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبـي رَزِينٍ[3]، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ:

قـالَ: رَأَيْتُـهُ يَضْـرِبُ جَبْهَتَـهُ بِيَـدِهِ، ثُـمَّ قـالَ: يـا أَهْـلَ العِـرَاقِ تَزْعُمُـونَ أَنِّي أَكْـذِبُ على رَسُـولِ الله ﷺ، لِيَكُـونَ لَكُـم المَهْنَـأُ وعليَّ الإِثْـمُ، أَشْهَـدُ لَسَمِعْـتُ رَسُـولَ الله ﷺ يَقُـولُ: «**إِذا وَلَـغَ الكَلْـبُ فـي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وإِذَا انْقَطَعَ شِسْعُ أَحَدِكُمْ فَـلَا يَمْشِ**[4]

---

(١) رواه مسلم (١٨٣٨)، والنسائي (٤١٥٥)، وأحمد ٢/ ٣٨١، بإسنادهم إلى أبـي حازم المدني به.

ومعنى قوله: «وأثرة عليك» بمعنى الإيثار، أي: إذا فضَّل ولي أمرك أحداً عليك بلا استحقاق ومنعك حقك؛ فاصبر ولا تخالفه. ينظر: فيض القدير ٤/ ٣٢٩.

(٢) رواه ابن حبان ٧/ ٣٧٣، بإسناده إلى مسدد به. ورواه الحاكم ١/ ٣٥٦، بإسناده إلى أبـي معاوية الضرير به. وذكر أبو داود (٣١٧٣) بأنَّ الثوري رواه عن سهيل بلفظ: (حتى توضع بالأرض)، وهو أحفظ من أبـي معاوية.

(٣) هو مسعود بن مالك الأسدي، والأعمش هو سليمان بن مهران، وأبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير.

(٤) جاء في بعض روايات الحديث: يمشي، يعني بالنفي.

في الأَرْضِ حتَّى يُصْلِحَهَا»[1].

٧٩ ــ حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ أبـي الشَّوَارِبِ، حدَّثنا عبدُ العَزِيزِ بنُ المُخْتَارِ، حدَّثنا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبيه، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ:

عَنِ النبـيِّ ﷺ، أَنَّهُ قالَ: «كُلّ عَمَلِ ابنِ آدَمَ لَهُ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِها إلاَّ الصِّيَامُ، فإنَّهُ لِي وأَنا أَجْزِي بِهِ، يَدَعُ الطَّعَامَ مِنْ أَجْلِي، وَيَدَعُ الشَّرَابَ مِنْ أَجْلِي، فإذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ صَائِماً فَلاَ يَرْفُثْ وَلاَ يَفْسُقْ، فإنْ سُبَّ فَلْيَقُلْ: إنِّي امْرُؤٌ صَائِمٌ. للصَّائِمِ فَرْحَتَانِ، فَرْحَةٌ عِنْدَ إفْطَارِهِ، وَفَـرْحَـةٌ يَـوْمَ يَلْقَـاهُ. وَلَخلُـوفُ فَـمِ الصَّـائِـمِ أَطْيَـبُ عِنْـدَ اللهِ مِـنْ رِيـحِ المِسْكِ»[2].

٨٠ ــ حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ أبـي الشَّوَارِبِ، حدَّثنا عبدُ العَزِيزِ بنُ المُخْتَارِ، حدَّثنا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبيه، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ:

عَنِ النبـيِّ ﷺ، أَنَّهُ قالَ: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَتَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ فقدْ / أَدْرَكَ، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الفَجْرِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ [١٠/أ] الشَّمْسُ فقدْ أَدْرَكَ»[3].

---

(١) رواه النسائي (٥٣٧٠)، وابن ماجه (٣٦٣)، وإسحاق (٢٥٧)، وأحمد ٢/ ٢٥٣، و ٤٨٠، بإسنادهم إلى أبـي معاوية به. ورواه مسلم (٢٠٩٨)، والنسائي (٥٣٩٨)، بإسنادهما إلى الأعمش به ببعضه.

(٢) رواه البخاري (١٩٠٤)، ومسلم (١١٥١)، بإسنادهما إلى أبـي صالح السمان به.

(٣) رواه أحمد ٢/ ٤٥٩، والطحاوي في شرح معاني الآثار ١/ ١٥٠، بإسنادهما إلى شعبة عن سهيل به، وتقدم الحديث من وجه آخر في (٣).

٨١ ــ وعَنْ أبـي هُرَيْرَةَ:

«أَنَّ رَسُولُ الله ﷺ أَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ فَتَمَضْمَضَ وَغَسَلَ يَدَهُ وَصَلَّى»[١].

٨٢ ــ وعَنْ أبـي هُرَيْرَةَ:

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَكَلَ ثَوْرَ أَقِطٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهُ وَصَلَّى»[٢].

٨٣ ــ حـدَّثنـا علـيُّ بـنُ عُثْمـانَ، حـدَّثنـا حَمَّـادُ بـنُ سَلَمَـةَ، عَـنْ عَاصِمِ بنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِـي صَالِـحٍ، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهَ واليَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أو لِيَصْمُتْ»[٣].

٨٤ ــ حدَّثنـا أبو رَبِيعَـةَ[٤]، حدَّثنا أبـو عَوَانَـةَ، عَنْ سُهَيْـلٍ، عَنْ أَبيه، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبـيِّ ﷺ، قالَ: «لاَ يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدَاهُ، إِلاَّ أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكاً فَيَشْتَرِيهِ فَيُعْتِقَهُ»[٥].

---

(١) رواه ابن ماجه (٤٩٣) عن ابن أبـي الشوارب به. ورواه الأثرم في سننه (١٥٨)، وابـن خـزيمـة (٤٢)، وابـن حبـان ٣/ ٤٢٨، والبيهقـي ١/ ١٥٦، بـإسنـادهـم إلـى سهيل بن أبـي صالح به.

(٢) هذا الحديث جزء من الحديث السابق في بعض الكتب المتقدمة.

(٣) تقدم تخريج هذا الحديث برقم (٢١).

(٤) هو زيد بن عوف، ولقبه فهد، وهو ضعيف، وأبو عوانة هو الوضاح بن عبد الله اليشكري.

(٥) رواه ابـن حبـان ٢/ ١٦٧، بـإسنـاده إلـى أبـي عـوانـة الـوضـاح بـه. ورواه مسلـم (١٥١٠)، وأبـو داود (٥١٣٧)، والتـرمـذي (١٩٠٦)، وابـن مـاجـه (٣٦٥٩)، وأحمد ٢/ ٢٣٠، والبيهقي ١٠/ ٢٨٩، بإسنادهم إلى سهيل بن أبـي صالح به.

٨٥ ــ وعَنْ أبي هُرَيْرَةَ، عَنِ النبيِّ ﷺ قالَ: «مَا تُعدُّونَ الشَّهَادَةَ؟»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ قُتِلَ في سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ.

قالَ: «إِنَّ شُهَدَاءَ أُمَّتِي إِذاً لَقَلِيلٌ»، قَالُوا: فَمَنْ يا رَسُولَ اللهِ؟

قالَ: «مَنْ قُتِلَ في سَبِيلِ اللهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ بِالبَطْنِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ مَاتَ مِنَ الطَّاعُونِ فَهُوَ شَهِيدٌ»(١).

٨٦ ــ حدَّثنا عبدُ الأَعْلَى، وعبدُ اللهِ بنُ عبدِ الوَهَّابِ الحَجَبِيُّ، قالاَ: حدَّثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبيه، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ:

«أَنَّ النبـيَّ ﷺ أَمَرَ أَنْ يُصَلَّى بعدَ الجُمُعَةِ أَرْبَعاً»(٢).

٨٧ ــ حدَّثنا يَعْقُوبُ، حدَّثنا ابنُ أبـي حَازِمٍ(٣)، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بنِ مِقْسَمٍ، عَنْ أبـي صَالِـحٍ، / عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ: [١٠/ب]

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: «الغَرِيقُ شَهِيدٌ»(٤).

٨٨ ــ حدَّثنا مُسَدَّدٌ وعبدُ الأَعْلَى، قالاَ: حدَّثنا خَالِدُ بنُ عبدِ اللهِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبيه، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قـالَ رَسُـولُ الله ﷺ: «لَتُمْطَـرُنَّ مَطَـراً لاَ تُكِـنُّ مِنْـهُ بُيُـوتُ المَـدَرِ،

---

(١) رواه مسلم (١٩١٥)، وابن ماجه (٢٨٠٤)، وأحمد ٢/ ٣١٠، بإسنادهما إلى سهيل به. وتقدم الحديث من وجه آخر برقم (٧٠).

(٢) رواه ابن خزيمة (١٢٧)، بإسناده إلى سفيان به. ورواه ابن حبان ٦/ ٢٣٤، بإسناده إلى سهيل به.

(٣) هو عبد العزيز بن أبـي حازم المدني.

(٤) تقدَّم الحديث من وجه آخر إلى أبـي صالح برقم (٧٠).

وَلاَ تُكِنُّ مِنْهُ إِلَّا بُيُوتُ الشَّعَرِ»[1].

٨٩ ـ حدَّثنا مُسَدَّدٌ وعبدُ الأَعْلَى، قالاَ: حدَّثنا خَالِدُ بنُ عبدِ اللهِ[2]، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبيه، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِليه فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ»[3].

٩٠ ـ حدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا خَالِدُ بنُ عبدِ اللهِ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبيه، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ:

أنَّ فَاطِمَةَ أَتَتْ رَسُولَ الله ﷺ فَسَأَلَتْهُ خَادِماً.

فقالَ: «أَلاَ أَدُلُّكَ على مَا هُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ ذَلِكَ، تُسَبِّحِينَ ثَلاثَةً وَثَلاَثِينَ، وَتَحْمِدِينَ ثَلاَثَةً وَثَلاثِينَ، وتُكَبِّرِينَ أَرْبَعاً وَثَلاثِينَ عِنْدَ مَنَامِكِ»[4].

٩١ ـ حدَّثنا مُسَدَّدٌ، حدَّثنا خَالِدُ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبيه، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حتَّى تَكُونَ السَّنَةُ كالشَّهْرِ،

---

(١) رواه أحمد ٢/ ٢٦٢، وابن حبان ١٥/ ١٧٣، بإسنادهما إلى سهيل به.

(٢) هو خالد بن عبد الله الواسطي الطحان.

(٣) رواه مسلم (٢١٧٩)، وأحمد ٢/ ٢٦٣، وابن حبان ٢/ ٣٤٩، وابن خزيمة (١٨٢١)، بإسنادهم إلى سهيل به.

(٤) رواه مسلم (٢٧٢٨)، بإسناده إلى سهيل به.

والشَّهْرُ كالجُمُعَةِ، وَالجُمُعَةُ كاليَوْمِ، واليَوْمُ كالسَّاعَةِ، والسَّاعَةُ كاحْتِرَاقِ السَّعْفَةِ»(١).

٩٢ ــ حدَّثنا عبدُ الأَعْلَى، قالاَ: حدَّثنا وُهَيْبُ بنُ خَالِدٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبيه، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ:

عَنِ النبـيِّ ﷺ، قالَ: **«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ الجُمُعَةَ فَلْيُصَلِّ / بَعْدَهَا** [١١/أ] **أَرْبَعاً»**(٢).

٩٣ ــ حدَّثنا عُبَيْدُ اللهِ بنُ مُحَمَّدٍ، حدَّثنا عبدُ العَزِيزِ بنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبيه، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِليهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ»**(٣).

٩٤ ــ حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ، حدَّثنا حِبَّانُ بنُ عليٍّ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبيه، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«إِذَا دَعَـا الغَـائِبُ للغَائِبِ قَالتِ المَلاَئِكَـةُ: وَلَكَ بِمِثْلٍ»**(٤).

---

(١) رواه أحمد ٢/ ٥٣٧، وأبو يعلى ١٢/ ٣٢، وابن حبان ١٥/ ٢٥٦، بإسنادهم إلى سهيل به.

(٢) تقدم الحديث برقم (٨٦).

(٣) تقدم الحديث برقم (٨٩).

(٤) رواه البخاري في التاريخ الكبير ٣/ ٨٨، والطبراني في كتاب الدعاء (١٣٢٧)، بإسنادهما إلى حبان بن علي به، وقال البخاري بعد روايته: حبان ليس بالقوي، قلت: وله شاهد من حديث أبـي الدرداء، رواه مسلم (٢٧٣٢).

٩٥ ــ حدَّثنا عَمْرو بنُ عليٍّ، حدَّثنا الضَّحَّاكُ بنُ مخْلَدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بنِ رِفَاعَةَ[١]، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبيه، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، قالَ:

كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصُومُ الإِثنين والخَمِيس[٢].

٩٦ ــ حدَّثنا يَعْقُوبُ بنُ حُمَيْدٍ، حدَّثنا ابنُ أبي حَازِمٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبيه، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ، قالَ:

قالَ رَسُولُ الله ﷺ: **«مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا»**[٣].

٩٧ ــ حدَّثنا يَعْقُوبُ بنُ حُمَيْدٍ، حدَّثنا ابنُ أبي حَازِمٍ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبيه، عَنْ أبي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قالَ: **«إِذَا أَصْبَحْتُمْ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ المَصِيرُ»**[٤].

---

(١) هو محمد بن رفاعة بن ثعلبة بن أبي مالك القرظي المدني، روى له الترمذي وابن ماجه، وتفرد بالرواية عنه أبو عاصم النبيل.

(٢) رواه الترمذي (٧٤٧)، وابن ماجه (١٧٤٠)، وأحمد ٢/ ٣٢٩، بإسنادهما إلى أبي عاصم الضحاك بن مخلد به، وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

(٣) رواه أبو نعيم الأصبهاني في المسند المستخرج ١/ ١٧٤، بإسناده إلى المصنف عن يعقوب بن حميد بن كاسب به. ورواه مسلم (١٠١)، بإسناده إلى عبد العزيز بن أبي حازم به. ورواه أحمد ٢/ ٤١٧، والبخاري في الأدب المفرد (١٢٨٠)، بإسنادهما إلى سهيل به.

(٤) رواه ابن ماجه (٣٨٦٨)، عن يعقوب بن حميد به. ورواه الترمذي (٣٣٩١)، بإسناده إلى سهيل به.

٩٨ ــ حدَّثنا يَعْقُوبُ، قالَ: حدَّثنا إِسْمَاعِيلُ[١]، عَنْ عبدِ اللهِ بنِ الحُسَيْنِ بنِ عَطَاءِ بنِ يَسَارٍ[٢]، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبيه، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ:

أَنَّ النبـيّ ﷺ / كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ، قالَ: «بِسْمِ اللهِ، وَلاَحَوْلَ [١١/ب] وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ باللهِ، التُّكْلاَنُ على اللهِ»[٣].

٩٩ ــ حدَّثنا عليُّ بنُ بَحْرٍ، حدَّثنا سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، حدَّثنا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبيه، عَنْ أبـي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ.

قالَ[٤]: قالَ ناسٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ القِيَامَةِ؟

قـالَ: «هَـلْ تُضَـارُّونَ فـي رُؤْيَـةِ الشَّمْـسِ فـي الظَّهِيـرَةِ لَيْسَـتْ فـي سَحَـابَـةٍ؟»، قَـالُـوا: لا، قـالَ: «وَالَّـذِي نَفْسِـي بِيَـدِهِ، لاَ تُضَـارُّونَ فـي رُؤْيَتِـهِ، إِلاَّ كَمَـا تُضَـارُّونَ في رُؤْيَـةِ أَحَدِهِمـا، فَيَلْقَى العَبْـدَ [فيقولُ][٥] لَهُ: أَيْ فُـلْ[٦]، أَلَمْ أُكْرِمْـكَ؟ أَلَـمْ أُسَـوِّدْكَ؟ أَلَـمْ أُزَوِّجْـكَ؟ أَلَمْ أُسَخِّرْ لَـكَ الخَيْـلَ والإِبِـلَ؟ وَأَذَرْكَ تَـرْأَسُ وَتَرْبَـعُ؟[٧]، قـالَ: بـلَى أَيْ رَبِّ،

---

(١) هو ابن أبـي أويس المدني، شيخ البخاري وغيره.

(٢) هو الهلالي مولاهم المدني، وهو ضعيف الحديث، روى له ابن ماجه.

(٣) رواه المزي في التهذيب ١٤/ ٤٢٠، بإسناده إلى المصنف عن يعقوب بن حميد به. ورواه ابـن مـاجـه (٣٨٨٥) عـن يعقـوب بـه. ورواه البخـاري فـي الأدب المفـرد (١١٩٧)، والطبراني في الدعاء (٤٠٦)، بإسنادهما إلى عبد الله بن حسين به.

(٤) أي قال أبو هريرة.

(٥) ما بين المعقوفتين من حاشية الكتاب، وجاء فيه: «فيقال».

(٦) «فل»: بضم الفاء وإسكان اللام، ومعناه: يا فلان، وهو ترخيم على خلاف القياس، وقيل: هي لغة بمعنى فلان. ينظر: شرح النووي على صحيح مسلم ٩/ ٣٣٦.

(٧) قال النووي ما ملخصه: معناه، ألم أجعلك رئيساً مطاعاً.

قالَ: أَفَظَنَنتَ أَنَّكَ مُلاقِيَّ؟ فيقُولُ: لاَ رَبِّ، قالَ: فَيَقُولُ: فإنِّي أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي.

ثُمَّ [يَلْقَى الثَّانِي][1]، فيقولُ مِثْلَ ذَلِكَ.

ثُمَّ يَلْقَى الثَّالِثَ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، آمَنْتُ بِكَ، وبِكِتَابِكَ، وبِرَسُولِكَ، وَصَلَّيْتُ، وَتَصَدَّقْتُ، وَصُمْتُ، وَيُثْنِي بِخَيْرٍ ما اسْتَطَاعَ، قالَ: فَيَقُولُ لَهُ: [فَهَهُنا إِذاً][2]، فَيَقُولُ: أَلا نَبْعَثُ شَاهِدَنَا عَلَيْكَ؟ قالَ: فَيُفَكِّرُ في نَفْسِهِ مَنْ ذَا يَشْهَدُ عَلَيْهِ، فَيُخْتَمُ على فِيهِ، وَيُقَالَ لِفَخْذِهِ: انْطِقِي، فَتَنْطِقُ فَخِذُهُ وَعِظَامُهُ وَلَحْمُهُ بِعَمَلِهِ مَا كَانَ، وَذَلِكَ لِيُعْذِرَ مِنْ نَفْسِهِ، وَذَلِكَ المُنَافِقُ، وَذَلِكَ الذي يَسْخَطُ اللهُ عَلَيْهِ.

قَالَ: ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ: أَلاَ تَبِعَتْ كُلُّ مِلَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ.

[٢ / أ] فَتَتْبَعُ / الشَّيَاطِينُ وَالصُّلُبُ[3] أَوْلِيَاءَهُمْ إِلى جَهَنَّمَ، وَبَقِينَا أَيُّها المُؤْمِنُونَ، وَبَقِينَا أَيُّها المُؤْمِنُونَ، وَبَقِينَا أَيُّهَا المُؤْمِنُونَ.

فَيَأْتِينَا رَبُّنَا، فَيَقُولُ: عَلَى مَا هَؤُلاَءِ؟ فَنَقُولُ: نَحْنُ عِبَادُكَ

---

(١) ما بين المعقوفتين صححه الناسخ في الحاشية، وجاء في الأصل: «فيلقى في النار»، وهو خطأ.

(٢) ما بين المعقوفتين من حاشية الأصل، وجاء في الأصل: «فهو ذا أنا»، قال النووي: معناه قف هاهنا حتى تشهد عليك جوارحك.

(٣) الصلب جمع صليب، ويقال في الجمع أيضاً: صلبان، وهو كناية عن النصارى. ينظر: اللسان ٤/ ٢٤٧٧.

المُؤْمِنُونَ، آمَنَّا باللهِ لا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَهَذا مُقَامُنا حَتَّى يَأْتِينَا رَبُّنَا، وَهُوَ يُثَبِّتُنا[1]، تَثْبِيتاً لَهُمْ[2].

ثُمَّ ننطلق، حتَّى نأتي الجِسْرَ وعليهِ كَلَالِيبُ[3] مِنْ نارٍ تَخْطِفُ النَّاسَ، وعِنْدَ ذَلِكَ حَلَّتِ الشَّفَاعَةُ، أيْ اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ. أيْ اللَّهُمَّ سَلِّم سَلِّمْ. فإذَا وَرَدَ الجِسْرَ فَكُلُّ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجاً مِمَّا مَلَكَ مِنَ المَالِ في سَبِيلِ اللهِ [نَجَا مِنَ النَّارِ][4]، فَكُلُّ خَزَنَةِ الجَنَّةِ تَدْعُوهُ: يا عَبْدَ اللهِ، يَا مُسْلِمُ، يَا عَبْدَ اللهِ، هَذا خَيْرٌ، فَتَعَالَ.

قالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ ذَلِكَ لَعَبْدٌ لا تَوَى عليهِ[5]، يَدَعُ بَاباً وَيَلِجُ مِنْ آخَرَ!

فَضَرَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَنْكِبَهُ أو كَتِفَهُ، قالَ: «وَالذي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ»[6].

---

(١) هذا أقرب شيء إلى الرسم، وفي صحيح ابن حبان وكتاب الرؤية: «وهو آتينا ومثيبنا».

(٢) كتب في الحاشية: يجيء في بعض الألفاظ: «وهو يثبتهم».

(٣) الكلاليب: جمع كَلُّوب ــ بفتح الكاف وضم اللام المشددة ــ وهو حديدة معطوفة الرأس يعلق فيها اللحم وترسل في التنور، أفاده النووي في شرح صحيح مسلم ٢/ ٣٠.

(٤) زيادة من بعض كتب التخريج.

(٥) التوي: هو الهلاك والخسارة. ينظر: النهاية ١/ ٢٠١.

(٦) رواه مسلم (٢٩٦٨)، وعبد الله بن أحمد في السنَّة ١/ ٢٣٢، وخيثمة في فضائل أبي بكر الصديق ص ١٤٠، وابن حبان ١٠/ ٤٩٩، والدارقطني في كتاب =

. . . . . .

[آخِرُ الجُزْءِ الثَّانِي مِنْ مُسْنَدِ أبـي هُرَيْرَةَ]

= الرؤية (١٧)، وابن منـده في كتـاب الإيمـان (٨٠٩)، والبغـوي في شرح السنَّـة ١٥/ ١٤٦، وابن عساكر في تاريـخ دمشق ٣٠/ ١٠٠، بإسنـادهم إلى سفيـان بـه، ورواية مسلم إلى قوله: «وَذَلِكَ الذي يَسْخَطُ اللهُ عَلَيْهِ».

فهارس الكتاب

١ ــ فهـرس الآيـات .
٢ ــ فهـرس الأحاديث والآثار .
٣ ــ فهـرس الأعـلام .
٤ ــ فهـرس الموضوعـات .

١ ــ فهـرس الآيـات

السورة	الآيــة	رقمها	رقم النص
هود	﴿ أَوَءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴾	٨٠	٦٢
يوسف	﴿ ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ ﴾	٤٢	٦٣
الانشقاق	﴿ إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ ﴾	١	٧

٢ ــ فهرس الأحاديث والآثار

طرف الحديث	رقم النص
«ائتني بمفاتيح الكعبة . . .»	١٥
«احتجّ آدم وموسى . . .»	١٠
«اختتن إبراهيم بعد الثمانين سنة . . .»	٢٤
«إذا أتيتم الصلاة فأْتوها بالوقار والسكينة . . .»	٤٩، ٥٨
«إذا اشتدّ الحرّ فأبردوا بالصلاة . . .»	٤٨
«إذا أصبحتم فقولوا: اللَّهُمَّ بك أصبحنا . . .»	٩٧
«إذا دعا الغائب للغائب . . .»	٩٤
«إذا صلَّى أحدكم الجمعة فليصلّ . . .»	٩٢
«إذا صلَّى أحدكم فلا يدري صلَّى ثلاثاً أو أربعاً . . .»	٤٢
«إذا صلَّى أحدكم فلم يَدْرِ ثلاثاً صلَّى أم اثنتين . . .»	٥٣
«إذا ضرب أحدكم أخاه فليجتنب الوجه . . .»	١٨
«إذا قام أحدكم من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحقّ به . . .»	٨٩، ٩٣
«إذا كان أحدكم إماماً فليخفِّف . . .»	٥٢
«إذا نادى المنادي أدبر الشيطان . . .»	٣٧
«إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسل سبع مرّات . . .»	٧٨
«اذهب فاصبر . . .»	٢٦
«اركبها ويلك . . .»	٣١
«اشتكت النار إلى ربّها . . .»	١

طرف الحديث	رقم النص

«الأكل في السوق دناءة...» ٣٣
«ألا أدلّكِ على ما هو خير لك من ذلك...» ٩٠
«ألا لا تقدموا بيوم ولا يومين...» ٨
«أنَّ أبا هريرة كان يكبِّر كلّما خفض ورفع...» ٧٣
«إنَّ الله لمّا خلق الخلق كتب بيده على نفسه...» ٢٢
«إنَّ الله مَن لا يسأله يغضب عليه...» ٧١
«أنَّ رجلاً جاء إلى رسول الله ﷺ...» ٢٦
«أنَّ رجلاً كان يبيع الخمر في سفينة...» ٦٧
«أنَّ رسول الله ﷺ أكل ثور أقط فتوضَّأ منه وصلَّى...» ٨٢
«أنَّ رسول الله ﷺ أكل كتف شاة فتمضمض...» ٨١
«أنَّ النبـي ﷺ أمر أن يصلَّى بعد الجمعة أربعاً...» ٨٦
«أنَّ النبـي ﷺ سمع صوت صبـي وهو في الصلاة فخفف...» ٢٥
«أنَّ النبـي ﷺ كان إذا خرج مِن بيته قال:...» ٩٨
«أنزل القرآن على سبعة أحرف كلها شاف كاف...» ١٢
«إنها أيام طعم...» ٥١
«أيام منى أيام أكل وشرب...» ١٦
«تعس عبد الدينار وعبد الدرهم...» ٦٨
«توضَّؤوا مما غيّرت النار...» ..... ١١، ٣٤، ٦٥
«ثلاثة لا ينظر الله عزَّ وجلّ إليهم يوم القيامة...» ٢٨
«جدال في القرآن كفْر...» ٥٧
«رُؤيا العبد المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوَّة...» ٥٩
«رأيت أبا هريرة يسجد في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾...» ٧
«سُئل رسول الله ﷺ عن ركوب البدنة...» ٣١
«شعبتان مِن أمر الجاهليّة...» ١٩
«شيطان يتبع شيطانة...» ٦٤

طرف الحديث	رقم النص

«عليك بالطَّاعة في يسرك . . .» ٧٦
«الغريق شهيد . . .» ٨٧
«غيِّروا الشيب، ولا تشبهوا باليهود والنصارى . . .» ٩
«فما بعث الله بعده مِن نبـي إلَّا في ثروة من قومه . . .» ٦٢
«قال الله عزَّ وجلّ : أنا الرَّحمن وهي الرحم . . .» ١٧
«قدم رسول الله ﷺ يوم فتح مكّة . . .» ١٥
«قيل للنبـي ﷺ : إنَّ اليهود تقول . . .» ٤٣
«كان رسول الله ﷺ إذا قال : سمع الله لمن حمده . . .» ٦١
«كان رسول الله ﷺ إذا كان مع الجنازة . . .» ٧٧
«كان رسول الله ﷺ يصوم الاثنين والخميس . . .» ٩٥
«كذبت اليهود . . .» ٤٣
«كل عمل ابن آدم له . . .» ٧٩
«لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي . . .» ٢٩
«لا تقدِّموا بين يدي رمضان بيوم ولا يومين . . .» ٤١
«لا تقدِّموا الشهر بصيام يوم أو يومين . . .» ٣٩
«لا تقدِّموا قبل رمضان بيوم ولا يومين . . .» ٤٤
«لا تنكح الأيِّم حتى تستأمر . . .» ٤٦
«لا يجزي ولد والده . . .» ٨٤
«لا يزال الدين ظاهراً ما عجَّل الناس الفطر . . .» ١٣
«لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن . . .» ٢٧
«لا يَغْلِبَنَّكم أهل البادية على اسم صلاتكم، يعني العَتَمة . . .» ٣٠
«لا تقوم الساعة حتى تكون السنة كالشهر . . .» ٩١
«لا يفتح أحد على نفسه باب مسألة . . .» ٧٢
«لتمطرنّ مطراً لا تكِنّ منه بيوت المَدَر . . .» ٨٨
«لعن رسول الله ﷺ الرَّاشي والمُرْتشي في الحكم . . .» ٥٠

طرف الحديث	رقم النص

«لمّا خلق الله الجنة دعا جبريل...» ٤
«لو لم يبق من الدنيا إلاَّ ليلة لملك فيها رجل...» ٦٦
«لولا أن أشقّ على أُمَّتي لأحببتُ أن لا أتخلّف خلف سريّة...» ٦٩
«لولا قوله الذي قال ما لبث في السجن ما لبث...» ٦٣
«ليلة أُسريَ بي وضعت قدميّ حيث توضع أقدام الأنبياء...» ٥٤
«المؤمن غرّ كريم، والفاجر خبّ لئيم...» ٣٥
«ما تعدّون الشهادة...» ٨٥
«ما مِن أمير عشرة إلاَّ جيء به يوم القيامة مغلولاً...» ٢٠
«مرَّ رسول الله ﷺ على رجع مضطجع على بطنه...» ٤٠
«مراء في القرآن الكريم كفر...» ٢
«مَن أدرك ركعتين من العصر قبل أن تغيب الشمس...» ٨٠
«مَن أدرك مِن صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك...» ٣
«مَن ادَّعى مولى قوم بغير إذنهم...» ٧٥
«مَن اقتطع شبراً من الأرض ظلماً طوّقه...» ٢٣
«مَن أكل مِن هذه الشجرة فلا يقربنّ في مسجدنا...» ٣٦
«مَن أنشد ضالة في المسجد فقولوا: لا وجدت...» ٣٢
«مَن تصدَّق بتمرة مِن كَسْب طيِّب...» ٧٤
«مَن تقوَّل عليَّ ما لم أقل فليتبوَّأ مقعده مِن النَّار...» ٥
«مَن حمل علينا السلاح فليس منَّا...» ٩٦
«مَن دعا دعوى الجاهلية...» ٤٥
«مَن صلَّى ست ركعات بعد المغرب...» ٤٧
«مَن قام رمضان إيماناً واحتساباً غُفِر له ما تقدَّم مِن ذنبه...» ٣٨
«مَن قتله الطَّاعون فهو شهيد...» ٧٠
«مَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره...» ٢١
«مَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت...» ٨٣

طرف الحديث	رقم النص

«الناس معادن كمعادن الذهب...» ١٤
«نفس المؤمن معلَّقة بدَينه حتى يُقضى عنه...» ٥٥
«نفس المؤمن معلَّقة ما كان عليه دَين...» ٥٧
«نهى رسول الله ﷺ عن المُجَثَّمة والخُلسة والنُّهبة...» ٣٦
«نهى رسول الله ﷺ عن المحاقلة والمزابنة...» ٥٦
«نهى عن أكل ذي ناب من السُّبُع...» ٣٦
«نهى عن حمار البيت...» ٣٦
«هذه ضجيعة يبغضها الله عزَّ وجلّ...» ٤٠
«هل تضامّون في رؤية الشمس...» ٩٩
«والله إنِّي لأقربكم صلاة برسول الله ﷺ...» ٦٠
«يؤتى بالموت يوم القيامة فيوقف على الصِّراط...» ٦

٣ ـ فهرس الأعلام

ادم عليه الصلاة والسلام: ١٠
إبراهيم بن حُميد الطويل: ٤٨
إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام: ٢٤، ٥٤
إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهري: ٥٥
إبراهيم بن عبد الله بن قَارِظ: ٣٤
إسحاق بن إبراهيم المُزَني: ٦٨
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري: ٦٧
أسد بن عمرو: ١٢، ١٣، ١٤، ١٥
إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّة: ٤٤
إسماعيل بن أبي أُوَيس المَدَني: ٩٨
إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزُّرقي: ٧٣، ٧٤
بشر بن رافع النَّجْراني: ٣٥
أبو بكر الصدِّيق = عبد الله بن عثمان التيمي
جبريل عليه السلام: ٤
حاتم بن إسماعيل المدني: ٢٦، ٢٧
أبو حازم المدني = سلمة بن دينار
حبَّان بن علي العَنَزي: ٩٤
الحجَّاج بن المنهال الأنماطي: ٦٢، ٦٣
الحسن بن بشر البَجَلي: ٣٦
حفص بن عمر الضرير: ٦٧
حمّاد بن سلمة: ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٨٣
خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن الطحان الواسطي: ٩٠، ٩١
ذكوان أبو صالح السمّان المَدَني: ٦٦ ـ ٧٠، ٧٢ ـ ٧٧، ٧٩ ـ ٨١، ٨٣ ـ ٩٩
أبو رَزِين = مسعود بن مالك الأسدي
رَوح بن القاسم التميمي: ٧٥
زياد بن يحيى أبو الخطّاب النُّكْري: ٣٣
زيد بن الحُباب: ٤٧
زيد بن عوف أبو ربيعة: ٨٤، ٨٥
سعد بن إبراهيم بن عبد الواحد بن عوف الزُّهري المَدَني: ٤٩، ٥٥ ـ ٥٨
سفيان بن سعيد الثوري: ٥٦، ٥٧
سفيان بن عيينة: ٨٦، ٩٩

سلمة بن دينار أبو حازم المدني: ٧٦
أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزُّهري المَدَني: ١ ــ ١٧، ٣٥ ــ ٦٥
سلمة بن هشام: ٦١
سليمان بن مِهْران الأعمش: ٧٨
سهل بن حمّاد أبو عتاب البصري: ٣٣
سهل بن عثمان بن فارس العسكري: ١٢ ــ ١٧، ٣٢، ٤٥ ــ ٤٩، ٥٨، ٦٩، ٧٠، ٧٢، ٧٦
شعبة بن الحجاج بن الورد، أبو بسطام العتكي: ٤٩
أبو شهاب الكِناني = محمد بن إبراهيم
صالح بن أبي الأخضر: ٤٨
أبو صالح الخُوزي: ٧١
صالح بن رُستم أبو عامر الخَزّاز: ٤٣
صالح بن نَبْهان مولى التوأمة المدني: ٣٢
صبيح أبو المَلِيح الخَرّاط: ٧١
صفوان بن سُلَيم المدني: ٦٨
صفوان بن عيسى الزُّهري: ٢٦، ٧١
الضحاك بن مخلد أبو عاصم النَّبيل: ٣٠، ٩٥
عاصم بن بَهْدلة أبي النُّجود المقرىء: ٦٦، ٧٠، ٨٣
أبو عامر الخَزّاز = صالح بن رستم
عبد الأعلى بن حمّاد بن نصر النَّرْسي: ١ ــ ٧، ١٠، ٤٢، ٤٣، ٦٧، ٨٦، ٨٩، ٩٢
عبد الأعلى بن عبد الأعلى السَّامي: ١١
عبد الرحمن الأنصاري: ٣٣
عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي: ٣٦ ــ ٣٩، ٤١
عبد الرحمن بن محمد المُحَاربي: ١٧، ٦٩
عبد الرحمن بن يحيى بن أبي كثير: ٥٩
عبد الرحيم بن سليمان الكِنَاني: ١٦
عبد الرزّاق بن همّام الصنعاني: ٣٥
عبد العزيز بن أبي حازم المدني: ٨٧، ٩٧
عبد العزيز بن المختار الدباغ: ٧٩ ــ ٨٢، ٩٣
عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلي: ٩٣
عبد الله بن الحسين بن عطاء بن يسار: ٩٨
عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المِسْور بن مَخْرمة المدني: ٢٨، ٢٩، ٧٢، ٧٦
عبد الله بن دينار المدني: ٦٨
عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبي: ٨٦
عبد الله بن عثمان أبو بكر الصدِّيق التيمي خليفة رسول الله ﷺ: ٩٩
عبد الله بن عمرو أبو معمر المقعد: ٦٠، ٦١
عبد الله بن مَسْلَمة القَعْنَبي: ٣١
عبد الله بن يحيى الثقفي: ١١، ٥٢ ــ ٥٤، ٦٠، ٦١

عبد الوارث بن سعيد العَنْبَري: ٦٠، ٦١
عبيد الله بن محمد بن حفص ابن عائشة التَّيمي البصري: ٧١، ٩٣
عُبَيس بن بَيْهس: ٤٥
عثمان بن طلحة العبدري: ١٥
عجلان المدني مولى المُشمَعلّ: ٣١
عجلان المدني، والد محمد: ١٨ ــ ٣٠
عروة بن مسعود: ٥٤
عكرمة بن عمار اليَمَامي: ٤٢
علي بن بحر بن برّي القطّان: ٢٦، ٢٧، ٣٥، ٣٧ ــ ٤١، ٩٩
علي بن عثمان الرقّاشي: ٦٥، ٨٣
عمر بن أبي خثعم: ٤٧
عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزُّهري: ٤٩ ــ ٥٨
عمر بن عبد العزيز الأُموي، أمير المؤمنين: ٣٤
عمر بن يونس بن القاسم اليَمَامي: ٤٢
عِمْران بن دَاور القطان البصري: ٧٠
عمرو بن علي، أبو حفص الفَلاَّس: ٩٥
عيّاش بن أبي ربيعة: ٦١
عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام: ٥٤
عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي: ٣٧ ــ ٤٠
الفرات التميمي: ٣٣
محمد بن إبراهيم، أبو شهاب الكِنَاني: ٦٦
محمد بن بكر البُرْساني: ٧٠
محمد بن جَهْضم بن عبد الله الثقفي: ٧٣، ٧٤
محمد بن خازم، أبو معاوية الضَّرير: ٧٧، ٧٨
محمد بن رِفاعة بن ثعلبة القُرَظي: ٩٥
محمد بن سليمان بن حبيب لُوَين: ٩٤
محمد بن سَوَاء: ٧٥
محمد بن شهاب الزُّهري: ٣٤، ٤٨
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب المدني: ٣١، ٣٢
محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب: ٧٩ ــ ٨٢
محمد بن عثمان بن خالد الأموي: ٥٥
محمد بن عَجْلان المدني: ١٨ ــ ٣٠
محمد بن عمرو بن علقمة: ١ ــ ١٧، ٦٣ ــ ٦٥
محمد بن الفرات التميمي: ٣٣
محمد بن مهدي: ٣٥
مسدّد بن مُسرهد البصري: ٨، ٩، ١٨ ــ ٢٥، ٣٤، ٤٤، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦٦، ٧٧، ٧٨، ٨٩، ٩٠، ٩١
مسعود بن مالك، أبو رَزِين الأسدي: ٧٨
المُعافَى بن عمران الموصلي: ٣٦
المعتمر بن سليمان التيمي: ١٠، ٤٣
المعلّى بن أسد العمِّي: ٧٥
مَعْمر بن راشد: ٣٤، ٤٠

موسى بن عمران عليه الصلاة والسلام: ١٠، ٥٤
هشام بن أبي عبد الله الدَّسْتوائي: ٤٤، ٤٦، ٦٠، ٦١
هشام بن عبد الملك الطَّيالسي: ٥٠، ٥١
الوضَّاح بن عبد الله، أبو عوانة اليَشْكُري: ٥٠، ٥٢ ــ ٥٤، ٨٤، ٨٥
وكيع بن الجرَّاح بن مليح: ٤٦، ٤٩، ٥٨
الوليد بن الوليد بن المغيرة: ٦١
الوليد بن مسلم الدمشقي: ٤١
وُهيب بن خالد بن عَجْلان البصري: ٩١
يحيى بن أبي كثير اليَمَامي: ٣٥ ــ ٤٧، ٥٩ ــ ٦١
يحيى بن زكريا بن أبي زائدة: ٣٢
يحيى بن سعيد الأنصاري المدني: ٦٩
يحيى بن سعيد القطّان: ١٨ ــ ٢٥، ٥٦، ٥٧
يزيد بن زُريع: ١ ــ ١٠، ٣٤
يعقوب بن إسحاق القُلوسي: ٣٠، ٧٣ ــ ٧٥
يعقوب بن حميد بن كاسب: ٦٨، ٨٧، ٩٧، ٩٨
يوسف بن يعقوب عليه الصلاة والسلام: ٦١، ٦٣

٤ ــ فهـرس الموضوعـات

الموضوع	الصفحة
تقـديـم	٥
مسند أبـي هريرة رضي الله عنه	
مقدّمة المحقِّق	٩
١ ــ منزلة أبـي هريرة الحديثيّة	١٠
٢ ــ التعريف بالمصنِّف	١٤
ــ اسمه وكنيته ونسبه	١٤
ولادته ونشأته ووفاته	١٤
ــ شيوخه	١٥
ــ تلاميذه	١٥
ــ ثناء العلماء عليه	١٦
٣ ــ شيوخ المصنِّف في هذا المسند	١٧
٤ ــ أهمية هذا المسند، وبيان منهج المصنِّف فيه	٢٣
٥ ــ إثبات نسبة المسند إلى المصنِّف	٢٧
ــ إسناد الكتاب	٢٨
ــ سماعات الكتاب	٣٠

الموضوع	الصفحة

٦ ــ وصف مخطوطة الكتاب، والخطوات المتَّبعة
في تحقيقه ٣٢
ــ نماذج من صور المخطوطة المعتمدة في التحقيق ٣٥
مسند أبـي هريرة للعسكري، محقَّقاً ٣٩

فهارس الكتاب:
١ ــ فهرس الآيات ٨٧
٢ ــ فهرس الأحاديث والآثار ٨٨
٣ ــ فهرس الأعـلام ٩٣
٤ ــ فهرس الموضوعات ٩٧

سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية

(٣٩)

أحاديث من المسند الصحيح

للإمام الحافظ أبي حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي النيسابوري

ولد سنة ٢٤٠ وتوفي سنة (٣٢٥)

رحمه الله تعالى

تقديم وتحقيق وتخريج

الدكتور عامر حسن صبري

مُقدمة المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لله ربِّ العَالمين، والصَّلاةِ والسلام على سيِّدنا محمَّد خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدِّين.

وبعد: فإنَّ السُّنَّة النبويَّة من أشرفِ العُلوم عند الله تعالى، وأعلاها منزلةً، وأقواها حجَّة وبياناً، وأوضحها للحقِّ مناراً، لأنّها المُبيِّنة لكتاب الله تعالى، والمُفصِّلة لمُجمله، والمُوضِّحة لِمُبهمه، بالإضافة إلى ما تفرَّدت به من الأحكام الشرعية الكثيرةِ التي لم ترِد في الكتاب العزيز.

ولأجل ذلك كانَ حِفْظُ السُّنَّة النبويَّة هدفَ العلماء العاملين، فقَامُوا بحفظها، وكتابتها، وتصنيفها، وحِمايتها من الدَّخيل، ووضع الأُسس المنهجية والقواعد العلمية فيمن يُقبل حديثه أو يُردُّ، وفيمن يُكتب حديثه أو يُترك، وجعلوا كلاًّ من أُولئك على مراتب مُتَفَاوتة، ودرجاتٍ متلاحقة، وسافروا لأجل تحصيلها وجَمْعِها المسافات البعيدة، وَقَطَعوا الفَيَافي والقِفار كي يلتقوا بالعُلماء، ويشافهوا الرُّواة، وقد وقفتُ على كثير من أخبارهم وشَدَائِدهم التي عانَوها أيام التحصيل والطلب، وجمع المَرْوِيات[1].

---

(١) جمع أُستاذنا العلاَّمة عبد الفتاح أبو غُدَّة عليه رحمة الله كتاباً جامعاً مفيداً بعنوان: (صفحات من صبر العلماء على شدائد العلم والتحصيل) جمع فيه نماذج لما لاقوه من تعب وبلاء في سبيل اكتساب العلم أو قول الحق، وهذا الكتاب من أهمِّ الكتب التي أُلِّفت =

ومن الأخبار التي وقفتُ عليها خبرٌ عَجيبٌ يُظهر همَّة هؤلاءِ العُلماءِ ورَغْبَتِهم في جمعِ حديثِ النبيِّ ﷺ وكتابته، نقلهُ أبو بكر المالكي في كتابهِ (رياض النُّفوس) عن عبد الله بن فرّوخ القَيْرَواني، قال: أتيتُ الكُوفةَ وأكبرُ أملي السَّماعُ من سليمانَ بن مِهرانَ الأعمشِ، فسألت عنه، فقيل لي: إنه غَضِبٌ على أصحابِ الحديثِ، فحلفَ أنَّه لا يُسمعهم إلى وقتٍ ذَكَرُوه!

قال: فكنتُ أختلف إلى داره طَمَعاً أَنْ أصلَ إليه، فلم أقدِر على ذلك، فجلستُ يوماً على بابه وأنا مُفكِّر في غُربتي وما حُرِمتُه من السَّماع منه، إلى أن فُتِح البابُ، فخرجتْ جاريةٌ، فقالت: ما بالكَ على بَابِنا؟ فقلتُ: أنا رجلٌ غَرِيبٌ، وأعلمتُها بخبري، فقالت: وأين بلدكَ؟ فقلت: إفريقيةَ، فانشرحتْ لي، وقالتْ: أتعرفُ القَيْرَوانَ؟ فقلت لها: من أهلها أنا، فقالت: لعلَّك تعرفُ دار ابنِ فرُّوخ؟ ثم تأملتني، وقالت: عبدُ الله؟ فقلت: نعم، فإذا هي جاريةٌ كانت ببلادنا فَبِعْنَاها وهي صَغِيرةٌ، فصارت إلى الأعمش، فقالت: إنَّ مَوْلَاي الذي كنتُ أُخبرك بخَبَرِه، بالبابِ، فأمرها بإدخَالي، وأسكنني في بيتِ قِبالِه، فكنتُ أسمعُ منه وَحْدِي وقد حُرِمَ النَّاسُ إلى أن قضيتُ أربي منه[1].

وهذا الجُزء الحَدِيثي المُنتقى الذي ألّف أصَّله الإمام الحافظ النَّاقدُ

= في هذا الموضوع، وينبغي على كل طالب علم أن يقرأه، ويحرص أيضاً على قراءة كلّ مؤلفات وتحقيقات شيخنا أبو غدَّة فإن فيها فوائد جمَّة، وعلماً غزيراً، بلغ فيها الغاية من الضبط والتصحيح والتعليق والانتقاء، رحمه الله تعالى، وغفر له، وجمعنا معه في مستقرّ رحمته.

(١) رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وإفريقية وزهَّادهم ونُسَّاكهم وسير من أخبارهم وفضائلهم وأوصافهم للمالكي ١/ ١٨٠.

أبو حامد ابن الشَّرْقي النَّيْسَابُوري، أحدُ الأئمة الأعلام، يبيِّن حرصَ العلماء على جمعِ السُّنَّة وتدوينها، والتَّفَنُّن في خدمتها، وذلك بالحرص على جمع الأسانيد العالية، والأحاديث الغَرِيبة التي لم تعرف عند كثير من المشتغلين بالحديث.

ومما يُؤسف له أنَّ أصل الكتاب فُقد منذ زمن بعيدٍ، ولم يبق منه إلاَّ هذا المُنتقى، ولذا أحببتُ نشره لما له من أهمية للمشتغلين في هذا العلم المبارك.

وقد قدَّمته بدراسة مُوجزة عن المؤلف وكتابه، والله أسأل أن يتقبله مني بقبول حسن إنه نعم المولى والنصير.

وكتبه

الدكتور عامر حسن صبري

أوَّلاً:

ترجمة الإمام أبـي حامد ابن الشَّرقي[1]

(أ) اسمه وكنيته ونسبه:

هو أبو حامد أحمدُ بن محمد بن الحسن ابن الشَّرْقي النَّيْسَابُوريُّ. والشَّرْقي ــ بفتح أوله وسكون الراء بعدها قاف ــ هذه النسبة إلى مكانه الذي كان يسكُن فيه، وهو الجانب الشرقي من نيسابور، كما نقل ذلك أبو سعد السَّمْعاني عن أبـي عبد الله الحاكم في تاريخ نيسابور[2].

والنَّيْسَابُوري ــ بفتح النون وسكون الياء وفتح السين المهملة ــ هذه النسبة إلى نيسابور، وهي من أشهر مُدن خُرَاسانَ، وتقع اليوم في وسط إيران تقريباً[3].

---

(١) ترجمته في كثير من المصادر، منها: تاريخ بغداد ٤/ ٢٤٦، والأنساب ٣/ ٤١٩، والتقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد ١/ ١٨٧، وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٧، ولسان الميزان ١/ ٣٠٦، وغيرها.

(٢) الأنساب لأبـي سعد السمعاني ٣/ ٤١٨.

(٣) الأنساب للسمعاني ٥/ ٥٥٠، وقد جمع الإمام الحاكم كتاباً حافلاً في تاريخها يقع في ثمان مجلدات ضخمة، وقد أثنى عليه كثير من العلماء، وهذا الكتاب لم يصل إلينا فيما يبدو، وقد وصلنا ملخَّص له مخلٌّ لا يعطي صورة واضحة عن الأصل.

(ب) ولادته، ووفاته، ونشأته:

وُلِدَ أبو حامد في رجب سنة (٢٤٠).

أمّا وفاته، فقد كانت في يوم الأحد قبل الظُّهر التَّاسع عشر من شهر رمضان سنة (٣٢٥)، وأَمَّهُم في الصلاة عليه أخوه أبو محمد بن الشرقي، ودُفن بعد العصر.

وأمّا نشأته، فقد كانت في نيسابور، وتلقَّى العلمَ على يد شُيوخها الأعلام، من أمثال محمد بن يحيى الذُّهلي، وأحمد بن الأزهر، ومسلم بن الحجاج، وطبقتهم في بلده.

وإنَّ النَّاظر في شيوخه يلحظ أن منهم مَن تُوُفِّي سنة (٢٥٧)، مثل أحمد بن منصور، ومحمد بن عقيل، ومنهم مَن تُوُفِّي سنة (٢٥٨)، كأحمدَ بن حفص، ومحمد بن يحيى الذُّهلي، ومنهم مَن تُوُفِّي سنة (٢٥٩) مثل محمد بن يحيى حيُّويه، مع ملازمته للإمام مسلم المتوفى سنة (٢٦١).

ويدلُّ هذا كلُّه على أنه بدأ بتلقي العلم في سنٍّ مبكِّرة وكان عمره لا يزيدُ عن عشرين سنة.

ولم يرحل عن بلده نيسابور حتى أشبع نَهمه من علماء هذا البلد والواردين عليه، فقد ذُكر له لمَّا كان يكتب الحديث في بلده نيسابور: لِم لا ترحل إلى العراق؟ فقال: وما أصنعُ بالعراق وعندنا من بُنادرة الحديث ثلاثة: محمد بن يحيى الذُّهلي، وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف السُّلمي، فاستغنينا بهم عن أهل العراق[1].

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل ١/ ١٩٢، ونقله المزي في التهذيب ١/ ٢٥٨، والذهبي في السير ١٢/ ٣٦٥، في ترجمة أحمد بن الأزهر، والبنادرة جمع بُندار ــ بضم الباء وسكون =

فلما قضى حاجته من علماء نيسابورَ ارتحل إلى أشهر الحواضر العلمية في ذلك الوقت: **فرحل** إلى الرِّيّ ولقي أبا زُرعة وأبا حاتم الرَّازيان وطائفة. **ورحل** إلى بغداد ولقي محمد بن إسحاق الصَّغاني، وأحمد بن أبـي خيثمة، والعبَّاس بن محمد الدُّوري وطبقتهم. **ويبدو** أنه **دخل** بغداد أكثر من مرة، وأنـه كان يعقِـدُ بها مجالس للسماع، فقـد سمـع منـه في بغـداد أحمـد بن محمد بن إسحاق البزَّار النيسابوري، قال الخطيب في ترجمته: قدم بغداد حاجًّا، وحدث بها عن أبـي حامد بن الشرقي[1]. **ورحل** أبو حامد أيضاً إلى الكُوفة، وحدَّث عن أبـي حازم بن أبـي غَرَزة الغِفَاري وجماعة. **وحجَّ** أكثرَ مِنْ مرَّة، ولقي في مكة يحيى بن أبـي مَسَرَّة وغيره من علماء الحرم وجماعةً من الوافدين عليها.

وكانت له همَّة عالية في طلب الحديث وكتابته، ولذا تفرد بأحاديثَ حِسَان عن كثير من مشايخ عصره.

(ج) شيوخـه:

حدَّث أبو حامد عن خَلْقٍ كثير، ولازم أشهرَ عُلَماءِ الحَدِيث في زَمَانِه، كالإمام البُخَاريِّ، والإمام مسلمٍ، والإمام الذُّهليِّ، والإمام أبـي زُرعة، والإمام أبـي حاتم الرَّازيين، وغيرهم.

وقد جمعتُ شيُوخه في هذا الجزء المنتقى، وتبيَّن أنَّه شارك في كثيرٍ من شيُوخ أصحاب الكتب الستّة؛ ممَّا يدلُّ على علوِّ إسناده، وتبكيره في

= النون وفتح الدال ــ هذه النسبة إلى من يكون مكثراً من الشيء، وهي لفظة أعجمية، ينظر: الأنساب ١/ ٤٠١.

(١) تاريخ بغداد ٥/ ٨٧.

السماع، ومما يدل على ذلك أيضاً أن أبا يعلى الخَلِيليَّ روى حديثاً عن أحمد بن محمد بن عمر النيسابوري عن أبي حامد بن الشَّرقي عن عبد الرحمن ابن بشر بن الحكم به، ثم قال أبو حامد: سمعت مسلم بن الحجاج ــ وكتب معي هذا عن عبد الرحمن ــ يقول... إلخ[1].

وإليك شيوخه الذين روى عنهم في هذا المنتقى، وكذا شيوخهم في هذه الأحاديث، مُرتبين على حروف المعجم:

١ ــ إبراهيم بن عبد الله بن الجُنيد، أبو إسحاق الخُتَّلي، الإمام الحافظ. روى عن: قَبِيصة بن عقبة وغيره. تُوُفِّي في حدود سنة ستين ومائتين[2].

٢ ــ أحمد بن الأزهر بن منيع، أبو الأزهر العَبْدي النيسابوري، الإمام الحافظ الثقة، محدِّث خُرَاسان. روى عن: رَوْح بن عبادة، وعبد الرَّزَّاق، ووهب بن جرير، وغيرهم. وروى عنه: النسائي، وابن ماجه، وغيرهما. تُوُفِّي سنة (٢٦٣).

٣ ــ أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد، أبو علي النيسابوري، الإمام المحدِّث، قاضي نيسابور. حدَّث عن أبيه وغيره. وروى عنه: البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن خزيمة، وغيرهم. تُوُفِّي سنة (٢٥٨).

٤ ــ أحمد بن سَهْل بن بحر الإسفراييني، أبو العباس النيسابوري، الإمام الحافظ المتقن. حدَّث عن خلف بن شاذان وغيره. وروى عنه:

---

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ١/ ٣٢٧.

(٢) السير ١٢/ ٦٣١.

أبو عبد الله بن الأخرم، وأبو عمرو الحِيري، وغيرهما. تُوُفِّي سنة (٢٨٢)[١].

٥ ــ أحمد بن منصور بن راشد، أبو صالح المَرْوَزي، يلقب بزَاج، الإمام المحدث الثقة. روى عن: النضر بن شُميل وغيره. وروى عنه: ابن خزيمة، وابن صاعد، ومسلم في غير الصحيح. تُوُفِّي سنة (٢٥٧)[٢].

٦ ــ أحمد بن يوسف بن خالد، أبو الحسن السُّلمي النيسابوري، يلقب بحَمْدان، الإمام الحافظ الثقة، كان محدِّث خُراسان في زمانه. حدث عن: إبراهيم بن أبي الليث، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد، وعبد الرزاق، وقَبِيصة بن عقبة، ومحمد بن يوسف الفِرْيَابيِّ، ومسلم بن إبراهيم الفراهيدي، وأبي حذيفة موسى بن مسعود النَّهْدي، وغيرهم. وروى عنه: البخاري في غير صحيحه، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وابن خزيمة، وغيرهم. تُوُفِّي سنة (٢٦٤).

٧ ــ العبَّاس بن محمد بن حاتم، أبو الفضل الدُّوري ثم البغدادي، الإمام الحافظ الثقة الناقد. حدَّث عن أبي النَّضْر هاشم بن القاسم وغيره. حدث عنه: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، وابن صاعد وخلق. تُوُفِّي سنة (٢٧١).

٨ ــ عليُّ بن الحسن بن أبي عيسى موسى، أبو الحسن الهِلالي الخُرَاساني، الإمام المحدِّث الثقة المتقن، سمع عبدَ الله بن الوليد، وعمار بن

---

(١) السير ١٢/ ٥١٥.

(٢) السير ١٢/ ٣٨٨.

عبد الجبار، وغيرهما. وروى عنه: البخاري، ومسلم في غير صحيحيهما، وأبو داود، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وابن خزيمة، وغيرهم. تُوُفِّي سنة (٢٦٧).

٩ ــ عليُّ بن سعيد بن جرير، أبو الحسن النَّسَوي، نزيل نيسابور، الإمام المحدِّث الثقة. روى عن: أبي النضر هاشم بن القاسم وغيره. روى عنه: النسائي، وابن ماجه في التفسير، وموسى بن هارون، وغيرهم. تُوُفِّي بعد سنة (٢٦٠).

١٠ ــ قَطَن بن إبراهيم بن عيسى القُشَيري، أبو سعيد النيسابوري، المحدِّث الصَّدُوق. روى عن: حفص بن عبد الله النيسابوري. حدث عنه: النسائي، وابن صاعد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وغيرهم. تُوُفِّي سنة (٢٦١).

١١ ــ محمد بن الحسين بن طَرْخان. روى عن: مسلم بن إبراهيم، وأبي حذيفة موسى بن مسعود النَّهْدي، وغيرهما، ولم أجد له ترجمة. وروى عنه أيضاً: ابن الجَارُود في مسنده، ووقفت في سنن البيهقي على رواية بإسناده إلى أبي حامد بن الشرقي عنه حديثاً[1].

١٢ ــ محمد بن عَقِيل بن خُويلد الخُزَاعي، أبو عبد الله النيسابوري، الإمام المحدِّث الثقة. روى عن: حفص بن عبد الله السُّلمي وغيره. وروى عنه: أبو داود في الناسخ والمنسوخ، والنسائي، وابن ماجه، وغيرهم. تُوُفِّي سنة (٢٥٧).

---

(١) ينظر: غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود (١٥٣) و (٢٥١)، وشعب الإيمان ٤/ ٣٨٩.

١٣ ــ محمد بن يحيى بن موسى الإسفراييني، يلقب حيُّويه، الحافظ الثقة. روى عن: أبي حذيفة موسى بن مسعود النَّهدي وغيره. روى عنه: ابن خُزيمة، وأبو العباس السرَّاج، وأبو عَوَانة، وغيرهم. تُوُفِّي سنة (٢٥٩)[١].

١٤ ــ محمد بن يحيى بن خالد بن فارس، أبو عبد الله الذُّهلي النيسابوري، الإمام الحافظ البارع المتقن. روى عن: عبد الصمد بن عبد الوارث، وقَبِيصة بن عقبة، ووهب بن جرير، وأبي همام الدَّلَّال، وغيرهما. روى عنه: البخاري، وأبو عيسى الترمذي، وابن ماجه، والنسائي، وأبو زرعة، وأبو حاتم. تُوُفِّي سنة (٢٥٨).

(د) تلاميذه:

كانَ الإمام أبو حامد بن الشَّرقي مقصِد العُلماء وطلبة العلم، سواء كانوا في بلده نيسابور أو بلاد أخرى قريبة أو بعيدة، لما كان عليه من منزلة علمية مَرْمُوقة.

فمن الحُفَّاظ الَّذين رووا عنه:

الأئمة: أبو العبَّاس بن عُقدة، والقاضي أبو أحمد العسَّال الأصبهانيُّ، والحافظ أبو علي النيسابوري، وأبو أحمد بن عدي الجُرجاني، وأبو بكر بن إسحاق الصِّبغي، وزاهر بن أحمد السَّرْخَسي، وأبو بكر محمد بن عبد الله الجَوْزَقي، والحسن بن أحمد المُخْلدي، وجماعة كثيرة.

---

(١) السير ١٢/ ٣٦٠.

(هـ) ثناء العلماء عليه:

أطبقت شهادةُ العُلماء على الثناء على أبي حامد بنِ الشَّرقي، وأشادوا بحفظِه وإتقانه، وشَهِدوا له بسعةِ العلم، واتِّساع معرفته بالحديث وبعلله، وبحسن تمييزه للمقبول منه وبالمردود، **وإليك طرفاً من شهادات العلماء:**

فقد قال إمام الأئمة ابن خزيمة: ما دام أبو حامد بن الشَّرقي حيًّا لا يتهيأ لأحدٍ أن يكذبَ على رسول الله ﷺ.

ونظَرَ يوماً إلى أبي حامد بن الشَّرقي، فقال: حياة أبي حامد تَحْجِز بين الناس، وبين الكذب على رسول الله ﷺ.

وعلَّق عليه الذَّهبي بقوله: يعني أنَّه يعرف الصحيح وغيره من الموضوع.

وقال الحافظ ابن حبَّان في الصحيح: أخبرنا أحمد بن محمد بن الشرقي، وكان من الحفَّاظ المُتقنين، وأهل الفقه في الدِّين[1].

وقال أبو أحمد بن عَدِي الحافظ: لم أرَ أحفظ ولا أحسنَ سَرْداً من أبي حامد ابن الشرقي، كتب جَمْعَه لحديث أيوب السَّخْتِياني، فكنتُ أقرأ عليه من كتابه، ويقرأ معي حفظاً من أوَّله إلى آخره.

وسأل السُّلمي الإمام أبا الحسن الدَّارقطني، فقال: ثقة مأمونٌ إمام، فقلت: فما يتكلَّم فيه ابن عُقدة، فقال: سبحان الله، وترى يؤثّر فيه مثل كلامه، ولو كان بدلَ ابن عقدة يحيى بن مَعِين. قلت: وأبو علي الحافظ كان يقولُ مثل ذلك، فقال: وما كان محلُّ أبي علي ــ وإن كان مقدَّماً في

---

(١) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ١٤/ ٣٨٧.

الصنعة ــ أن يُسمع كلامه في أبـي حامد، رحم الله أبا حامد، فإنه صحيح الدِّين، صحيح الرِّواية[1].

وقال أبو عبد الله الحاكم: هو واحدُ عصره حفظاً وإتقاناً ومعرفة.

وقال الخطيب البغدادي: أبو حامد ثبتٌ حافظ متقن.

وقال الحاكم في ترجمة أبـي عبد الله ابن الأخرم الحافظ النيسابوري: هو صدر أهل بلدنا بعد أبـي حامد بن الشرقي[2].

ونقـل ابـن عسـاكـر عـن أبـــي حـازم أنـه قـال: أوَّل مـن اشتهـر بحفـظ الحديث وعلله بنيسابور بعد الإمام مسلم إبراهيم بن أبـي طالب، ثم أبو حامد بن الشرقي[3].

وقال الخَلِيلي: هو إمام وقته بلا مدافعة.

ووصفه الإمام الذَّهبـي بقوله: الإمام العلامة الثقة، حافظ خُراسان.

(و) مـؤلفـاتـه:

عُرف عن أبـي حامد بأنَّه كان صاحب تَصَانيف، وقد ذكر ذلك الخَلِيلـي فـي الإرشـاد[4]، ولكـن لا يعـرف منهـا سـوى كتـاب (المسنـد الصحيح).

وقال ابن نقطة في ترجمة محمد بن عبد الله بن حمدون النيسابوري: حدَّث بمسند أبـي حامد أحمد بن محمد بن الشرقي عنه. حدث به عنه

---

(١) سؤالات السلمي للدارقطني (١٨).

(٢) نقله ابن نقطة في التقييد ١/ ١٣٠.

(٣) تبيين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبـي الحسن الأشعري ص ٢٣٠.

(٤) الإرشاد ٣/ ٨٣٧.

أبو عثمان سعيد بن محمد البَحِيري، وسمعه من البَحِيري شيخ القضاة إسماعيل بن أبـي بكر أحمد بن الحسين البيهقي[1].

وهذا الكتابُ لم يصل إلينا، ويبدو أنه فُقد منذ زمن بعيد، فلم ينقل منه السَّمعاني في الأنساب، ولا في معجم شيوخه، ولا الذهبـي في السير، ولا ابن حجر في المعجم المفهرس، ولا غيرهم في كتبهم، ولم يبقَ منه سوى هذا الجزء المنتقى الذي نقدِّم له.

ومن باب الفائدة نُشير إلى أن أبا حامد روى بعض الكتب عن شيوخه، وأنه تملَّك حقَّ الرِّواية عنهم، منها انتقاء البخاري من حديثه لأهل بغداد، وكتاب الزُّهريات لشيخه محمد بن يحيـى الذُّهلي[2].

(ز) نماذج من نقده:

نقل بعضُ العلماءِ أقوالاً لأبـي حامد بن الشَّرقي في نقده للأحاديث والرُّواة ممـا يـدلُّ علـى إمـامتـه فـي العلـل، وفـي علـم الجـرح والتعـديـل، وفـي معرفـة الـرواة، وأنـه كـان المقـدَّمُ فـي هـذا العلـم، وإليـك طرفاً من أقواله:

١ ــ في معرفته الجرح والتعديل:

ــ روى ابن عساكر حديثاً، ثم نقلَ عن أبـي حامد بن الشَّرقي قوله: حديث وَكيع وَهَمٌ لم يتابعه أحدٌ من أصحاب هشام بن عُروة عن المِسْوَر بن مَخْرَمة وأراد عندي حديث سُبَيْعَة، وقد اجتمع هؤلاء من أصحاب هشام على

---

(١) التقييد ١/ ٦٢.

(٢) ينظر: التقييد لابن نقطة ٢/ ٢٣١، و ٢٨٨، والمعجم المفهرس لابن حجر ص ٢٤٠، و ٢٩١.

خلاف ما قال ابن جُرَيج ووكيع، وحديث ابن جُريج أوقع على القلب من حديث وكيع. . . إلخ[1].

ـ نقل الجَوْزَقي في مُستخرجه عن أبـي حامد أنه قال في حديث السَّبعة الذين يُظلُّهم الله في ظِلِّه: يحيـى القطَّان عندنا وَاهِم في هذا، إنما هو: «**حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه**»[2].

ـ وقـال أبـو حـامـد فـي حـديـث جـابـر الـذي رواه مسلـم: تفـرَّد بـه النُّعمان بن راشد عن الزُّهري، وهذا الحديث يساوي مائة حديث[3].

ـ روى ابـن عدي عن أبـي حامـد قال: حدثنا أبـو الأزهر، حدثنـا أيّوب بـن خالد الحَرَّاني، حدثنـا الأوزاعي، حدثنـا ثابت بن عمير، حدثني ربيعة بن أبـي عبد الرحمن، حدثني رجل من الأنصار، حـدثني أبـي، أنـه سمع رسول الله ﷺ سُئل عن اللُّقطة، فقال: «عرِّفها سنةً. . .» الحديث، ثم قال أبو حامد: في هذا الإسناد خطأ ووهم، إنمـا هو ربيعة عـن يزيد مولى المنبعث، عن زيد بن خالد الجُهني[4].

ـ وسئل أبو حامد عن حديث أبـي الأزهر عن عبد الرَّزَّاق، عن مَعْمَر في فضائل علي، فقال أبو حامد: هذا حديث باطل، والسبب فيه أنَّ معمراً

---

(١) تاريخ دمشق ٥٥/ ٢٥٧ ـ ٢٥٨.

(٢) فتح الباري ٢/ ١٤٦، وتعقبه ابن حجر بقوله: والجزم بكون يحيـى هو الواهم فيه نظر، لأن الإمـام أحـمـد قـد رواه عنـه علـى الصـواب. . . قـال: وكـأن أبـا حـامـد لمـا رأى عبد الرحمـن قـد تابـع زهيـراً ترجـح عنـده أن الوهم من يحيـى، وهـو محتمل بأن يكون منه. . . إلخ.

(٣) العجاب في بيان الأسباب لابن حجر ١/ ٥٥٧.

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٣٥٨.

كان له ابن أخ رَافِضِيًّا، وكان معمر يمكِّنه من كتبه، فأدخل عليه هذا الحديث، وكان معمر رجلاً مَهِيباً لا يُقْدَر عليه في السُّؤال والمراجعة، فسمعه عبد الرَّزَّاق في كتاب ابن أخي معمر. . . إلخ[1].

٢ ــ معرفته لتفرد الأحاديث:

روى ابن عساكر في تاريخه بإسناده إلى أبي حامد بن الشرقي قال: حدثنا أحمد بن منصور، قال: حدثنا علي بن الحسن بن شَقِيق، حدثنا الحسن بن وَاقِد، عن أبي إسحاق، عن البَرَاءَ بن عَازِب في قوله عز وجل: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ﴾، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد، إن حمدي زَيْنٌ، وإن ذَمِّي شَيْن، فقال: «ذاك الله عزَّ وجلّ». قال أبو حامد: لم يروه عن أبي إسحاق إلاَّ الحسين بن واقد[2].

٣ ــ معرفته للرواة جرحاً وتعديلاً:

ــ قال أبو حامد: ابن جُريج هو الحافظ المتقن، ومع حفظه صاحب كتاب يحدِّث من الكتاب. . . إلخ[3].

ــ وقال أيضاً: علي بن الحسن الدُّهلي الأفطس متروك الحديث[4].

ــ وقال أبو حامد: عبد الرحمن بن إسحاق يعني عبَّاد الذي روى عنه إبراهيم بن طَهْمَان، وهو ثقة مأمون. وروى عنه يزيد بن زُرَيْع، وابن عُلَيَّة،

---

(١) تهذيب الكمال ١/ ٢٦٠، والسير ٩/ ٥٧٥.

(٢) تاريخ دمشق ٩/ ١٨٦.

(٣) تاريخ دمشق ٥٥/ ٢٥٧ ــ ٢٥٨.

(٤) لسان الميزان ٤/ ٢١٨.

وغيرهما، وهذا مدني، وعبد الرحمن بن إسحاق الكوفي الذي يروي عن النُّعمان بن سعد، وقد تكلَّموا فيه[1].

٤ ــ معرفته لسير العلماء وأخبارهم:

ــ قال أبو حامد بن الشرقي: إنَّما أخرجت خُرَاسانُ من أئمة الحديث خمسةَ رجالٍ: محمد بن يحيى، ومحمد بن إسماعيل، وعبد الله بن عبد الرحمن، ومسلم بن الحجاج، وإبراهيم بن أبي طالب[2].

ــ وقال أبو حامد: ليس في مشايخنا أحسن حديثاً من أبي بكر الإسماعيلي، وذاك أنه كتب مع أبي زكريا الأعرج[3].

ــ وقال أبو حامد في أحمد بن يوسف المهلبي: إن عنده شيخان لم يكونا عند محمد بن يحيى: النضر بن محمد الجُرَشي، وخالد بن مخلد[4].

ــ قال أبو حامد: مات محمد بن يحيى الذُّهلي سنة ثمان وخمسين ومائتين[5].

---

(١) تاريخ دمشق ٣٤/ ١٩٦.

(٢) تاريخ دمشق ٢٩/ ٣١٧، وتهذيب الكمال ١٥/ ٢١٥، والسير ١٢/ ٢٢٧، وشرح علل الترمذي ١/ ٤٩٨.

(٣) تاريخ دمشق ٦٤/ ٢٢١، وأبو زكريا الأعرج هو يحيى بن زكريا بن يحيى النيسابوري، وهو ابن حيويه.

(٤) تهذيب الكمال ١/ ٥٢٥.

(٥) تهذيب الكمال ٢٦/ ٦٣٠.

ـ وقال أبو حامد: مات أحمد بن يوسف السُّلمي سنة أربع وستين ومائتين[1].

ـ وقال أبو حامد: كان صالح بن محمد يقرأ على محمد بن يحيى في الزُّهريَّات، فلما بلغ حديث عائشة أنها كانت تسترقي من الخَرزَة، فقال: من الجَزَرة، فلُقِّب به[2].

(١) السير ١٢/ ٣٨٦.

(٢) السير ١٤/ ٢٥، وتعقبه الخطيب البغدادي بقوله: هذا غلط، لأنه لقب بجزرة في حداثته، يعني قبل ارتحاله إلى محمد بن يحيى بزمان.

ثانياً:
كتاب أبـي حامد (المُسند الصَّحيح)

(أ) مادة الكتاب:

سبق أن ذكرنا أنَّ أبا حامد اشتُهر بتأليفه لهذا الكتاب، ويبدو من عُنوانه ومِنْ حالِ الأحاديثِ المَرْوية في هذا المُنتخب أنه جمعَ فيه طائفةً من الأحاديث الصَّحيحة، وبهذا يُصنَّف هذا الكتاب ضمن الكتبِ التي أراد مُصَنِّفوها جمعَ ما صَحَّ من الأحاديثِ مثل صحيحِ ابن خُزَيمةَ، وصَحيح ابن حبَّان، ومستدرك الحاكمِ وغيرها.

وكأن أبا حامدٍ أرادَ أن يُكْمِل ما بَدأه شَيْخَيْه الإمامُ أبو عبد الله البُخَاريّ ثم الإمام أبو الحسين مُسلمٌ بإفراد الحديثِ الصَّحِيح من غيره.

هذا بالإضافة إلى جَمْعِه لأحاديثَ لها صفاتٍ معيَّنة، كأنْ لا تُعْرف إلَّا بهذا الإسناد الذي رواه، أو يكون لها إسنادٌ عالٍ، أو غير ذلك من الصفات.

(ب) منهج الكتاب:

إنَّ من ينظر في الأحاديث التي رُويت في هذا المُنتقى يتلمَّس جانباً من منهج أبـي حامد، وإليك طرفاً منه:

١ ــ روايته للأحاديث الصَّحيحة المقبولة للاحتجاج في الأحكام

الشَّرعية، ورُبَّما جاءت بعض الأسانيدِ الضَّعيفة على سبيل التنبيه عليها، وبيان عللها.

٢ ــ يدلُّ عنوان كتابه أنَّه رَتَّب الأحاديث على طريقة المسانيد، مَثَلُه في هذا كمثلِ مسند إسحاقَ، ومسند أحمدَ، ومسند أبـي يعلى، ومعجم الطبراني الكبير.

٣ ــ يحرص أبو حامد أن تلتقي أحاديثه مع أحاديث المُصَنِّفين من أصحاب الكتب الستة وغيرهم في شيوخهم أو في شيوخ شيوخهم أو من فوقهم، وهو في هذا يسلكُ مسلك أصحاب المُستخرجات.

ومن أمثلة ذلك: أنه روى الحديث التَّاسع، فقال: حدَّثنا أحمدُ بنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ، ومُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ طَرْخَانَ، قالا: حدَّثنا مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ، حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قالَ: (**كَانَ النبـيُّ ﷺ إذا أَوَى إلى فِراشِه، قال: «اللَّهُمَّ باسْمِكَ أَحْيَا وأَمُوتُ، وإذا أَصْبَحَ، قالَ: الحَمْدُ للهِ الذي أَحْيَانَا بَعْدَما أَمَاتَنا وإليه النُّشُورُ»**)، وهذا الحديثُ رواهُ البُخَاري عن مسلم بن إبراهيم عن شعبة به، ورواه أبو داود عن أبـي بكر بن أبـي شيبة، عن وكيع، عن سفيان، عن عبد الملك بن عمير به.

ومن أمثلته أيضاً: أنه روى الحديث الثاني عشر، فقال: حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى، حدَّثنا عبدُ الصَّمَدِ بنُ عبدِ الوَارِث، حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَارِبٍ، عَنْ جَابِرِ بنِ عبدِ اللهِ قالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «**إذا وَزَنْتُم فأَرْجِحُوا**». وهذا حديث صحيح الإسناد، رواه ابنُ ماجه عن محمد بن يحيى الذُّهلي به.

٤ ــ روى أبو حامد في كتابه الأسانيد التي يقع فيها تفرد، وقد ينصُّ على موضع التَّفرُّدِ أو الغَرَابة، وهو بهذا يعدُّ مصدراً أساسيًّا لعِلل الأحاديث.

فقد روى الحديث الأوَّل، فقال: حدَّثني مُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ طَرْخَانَ مِنْ كِتَابِهِ، حدَّثنا مُسْلِمُ بنُ إبْرَاهِيمَ، حدَّثنا سَعِيدٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَن ابنِ عبَّاسٍ: (**أنَّ النبيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بنتَ الحَارِثِ وَهُوَ مُحْرِمٌ**). ثم قالَ أبو حَامِدٍ: لَم يُسْنِده إلَّا مُسلمُ بنُ إبراهيمَ.

وروى الحديثَ الثاني، فقال: حدَّثنا عليُّ بنُ الحَسَنِ، حدَّثنا عبدُ الله يعني ابنَ الوَلِيدِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إبراهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قالتْ: (**كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ في رُكُوعِهِ وسُجُودِهِ: «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنا وبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي، يَتَأَوَّلُ القُرْآنَ»**)، ولم أجد هذا الإسنادَ في دَوَاوِين السُّنَّة الكثيرة، وإنَّما رواه البخاري وغيره من طُرق إلى سفيان الثوري عن منصور، عن أبي الضُّحى مسلم بن صَبِيح، عن مَسْرُوق به. كما رواه مسلم وغيره من طرق إلى أبـي الضُّحى، عن مسروق به.

وروى الحديث الخامس والعشرين، فقال: حدَّثنا أحمدُ بنُ سَهْلٍ الإسْفَرائِينِيّ، حدَّثني خَلَفُ بنُ شَاذَانَ، أَخْبَرَنِي أبـي، عَنْ جَدِّي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عبدِ المَلِكِ بنِ نَافِعِ بنِ أخي القَعْقَاعِ، عَنِ ابنِ عُمَرَ، قالَ: (دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى النبـيِّ ﷺ فَوَجَدَ منهُ رِيحاً، فقالَ: «**ما هَذِهِ الرِّيحُ؟**»، قالَ: نَبِيذٌ، قالَ: «**أَرْسِلْ فَلْيُؤتَ منهُ**»، فأُتِيَ به، فَوَضَعَ رَأْسَهُ فِيهِ فَوَجَدَ مِنْهُ رِيحاً شَدِيدَةً فَرَدَّهُ، قالَ رَجُلٌ: يا رَسُولَ اللهِ، أَحَلالٌ أَمْ حَرَامٌ؟ قالَ: «**رُدُّوه**»، فأَخَذَهُ فَدَعا بِمَاءٍ فَصَبَّ عليه، ثُمَّ شَرِبَ، ثُمَّ قالَ: «**فإذا اغْتَلَمَتْ عَلَيْكُم الأَسْقِيَةُ فأكْسِرُوه بالمَاءِ**»، ثم قال أبو حامد: هذا غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ.

قلت: هذا إسناد ضعيف، فيه عبد الملك بن نافع وهو رجلٌ مجهولٌ ضَعِيفٌ، والصَّحيح عن ابن عمر عن النبيِّ ﷺ قال: «**ما أسكر كثيره فقليله حرام**»، كذا قال النَّسائي وابن حبَّان والدَّارقطني.

(ج) إثبات صحَّة نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

لا شكَّ أنَّ هذا الكتابَ هو جُزءٌ مِنْ أحاديثِ (**المُسْنَد الصَّحيح**) لأبي حامد ابن الشَّرقي، والدَّليل على ذلك ما يلي:

١ ــ **إسناد الكتاب**: فقد رواه إسماعيلُ بن عمر، وأخوه أحمدُ بن عمر المَقْدسيَّان، عن أبي المَجْد زَاهِر بن أبي طاهر الثَّقَفِي، عن أبي عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال، عن أبي عثمان سعيد بن أحمد العيَّارِ، عن أبي العباس محمد بن أحمد السَّلِيطِي، عن مؤلِّفه الإمام أبي حامد ابن الشَّرقي.

وهذا إسناد مُسَلْسَلٌ بأئمةٍ حفَّاظ ثقات، وإليك ترجمتهم باختصار:

ــ إسماعيل بن عمر بن بكر المَقْدِسي الحنبلي، الإمام المحدِّث الثقة، كانَ حافِظاً متقناً. تُوُفِّي سنة (٦١٣)[١].

ــ وأخوه أحمدُ بنُ عمر بن أبي بكر المَقْدِسِي، المحدِّث الصَّالح. تُوُفِّي سنة (٦٤٣)[٢].

ــ أبو المجد زَاهِرُ بن أحمدَ بن حامدٍ الثَّقَفِي الأصبهاني، المحدِّث الجليل المُسنِدُ المُعَمَّرُ. تُوُفِّي سنة (٦٠٧)[٣].

---

(١) الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب ٣/ ١٨٩، وشذرات الذهب ٧/ ٩٩.

(٢) صلة التكملة لوفيات النقلة للحسيني ص ٩٤.

(٣) السير ٢١/ ٤٩٣.

ـ أبو عبد الله الحُسَيْنُ بنُ عبد الملك الخَلَّالُ الأصبهاني، الإمام الحافظُ اللّغوي مُسْنِدُ أصبهانَ. تُوُفِّي سنة (٥٣٢)[١].

ـ أبو عثمان سَعِيدُ بن أبي سعيد أحمدَ بن محمد بن إِشْكَاب الإشكابي النَّيْسَابُوري، المعروف بالعيَّارِ، الإمام العالم الزَّاهد المُعَمَّرُ. تُوُفِّي سنة (٤٥٧)[٢].

ـ أبو العبَّاس محمد بن أحمد بن محمد السَّلِيطِي النَّيْسَابُوري، الإمام المحدِّثُ الصَّالِحُ. تُوُفِّي بعد سنة (٣٨١)[٣].

٢ ـ سمعَ هذا الكتاب بعض العلماء، ومنهم:

ـ الإمام أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المِزِّي، المتوفى سنة (٧٤٥) وأثبت سماعه للكتاب، فقالَ: قرأتُ جميعَ هذا الجزء على الشيخة الصَّالحة أم أحمد زينب بنت مكي بن علي بن كامل[٤]، بإجازتها من أبي المجد زاهر بن أبي طاهر، وصحَّ يوم الخميس ذي الحجة سنة سبع وسبعين وستمائة، وكتب يوسف بن الزَّكي عبدالرحمن بن يوسف المِزِّي، عفا الله عنه.

---

(١) السير ١٩/ ٦٢٠، وقد ذكرت شيئاً من أخباره في مقدمة كتاب أبي موسى المديني (ذكر الإمام الحافظ أبي عبد الله بن منده ومن أدركهم من أصحابه أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال).

(٢) السير ١٨/ ٨٨، واللباب في تهذيب الأنساب ١/ ٦٥.

(٣) الأنساب ٣/ ٢٨٤.

(٤) هي أم أحمد زينب بنت مكي الحرَّانية، الشيخة المُعمَّرة العابدة، توفيت سنة (٦٨٨)، وقد عاشت أربعاً وتسعين سنة، ينظر: شذرات الذهب ٧/ ٧٠٦.

ـ وقال في موضع آخر: سمع هذا الجزء على كاتب هذا السماع يوسف بن الزَّكي عبد الرحمن بن يوسف المِزِّي بقراءته من لفظه عن زينب بنت مكي بسندها المبيَّن فيه، الجماعة السادة: قاضي القضاة حسام الدين أبو محمد حسن بن رمضان بن حسن القرمي، وعتيقه بهادر المَلَطي، والأمير عماد الدين إبراهيم بن أبـي بكر بن يعقوب بن الملك العادل. . .

ثم ذكر تاريخ السماع فقال: يوم الجمعة الخامس والعشرين من صفر سنة أربع وثلاثين وسبعمائة، بدار الحديث الأشرفية بدمشق، وأجاز لهم.

ـ ويوجد سماع ثالث من زاهر راوي الكتاب، هذا نصه: بلغ من أوله سماعاً من الشيخ أبي المجد زاهر بن أبي طاهر: الإمام أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد، ومحمد بن عبد الملك بن سليمان، وأخوه عبد العزيز، ومحمد بن عبد الله بن محمد بن الحافظ عبد الغني، بقراءة إسماعيل بن عمر بن أبـي بكر، وأخيه أحمد بن عمر المقدسيين، وسارة بنت سوار بن سعيد السوادي، وصح ذلك في شهر ربيع الآخر من سنة ست وستمائة، والحمد لله وحده، وصلَّى الله على محمد وآله وسلَّم تسليماً كثيراً.

٣ ـ ومما يدلُّ على صحَّة نسبة هذا الكتاب إلى مؤلِّفه الإمام أبي حامد ابن الشَّرقي أنَّ جميعَ الأحاديثِ مرويةً عَنْ شُيُوخِهِ الذينَ عُرفت رواياتُه عنهم، كالدُّهلي، وأحمدَ بنِ الأزهر، وأحمدَ بنِ يُوسُفَ السُّلمي وغيرهم.

وصف النُسخة المعتمدة في التحقيق
والخطوات المُتَّبعة في تحقيقه

اعتمدتُ في تحقيق الكتاب على نسخةٍ وَحِيدةٍ ــ حسب علمي ــ محفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق، في مجموع برقم (٧٩)، من الورقة (٣٦أ)، إلى الورقة (٣٩ب)، وقد صوَّرتُها من مكتبة جمعة الماجد بدبي، وتقع في خمس ورقات، وهي نسخة جيِّدة، واضحةُ الخَطِّ، كُتبت في حياة سامعها الإمام إسماعيل بن عمر المتوفى سنة (٦١٣)، واعتنى بها بعض العلماء، منهم الإمام أبو الحجاج المِزِّي، وأثبت سماعه عليها كما تقدم. هذا، ولا يعرف من الذي قام بانتفاء هذه الأحاديث من (المسند الصحيح)، ويحتمل أن يكون المحدّث زاهر الثقفي، فإنه روى كتباً كثيرة، والله أعلم.

* * *

* **أمَّا طريقتي في تحقيق الكتاب**، فقد سلكتُ فيه ما اتبعته في هذه السِّلسلة مِنْ نَسْخِ الكِتاب، ومقابلتِه، وضبطِه بالشَّكل، وترقيمِ نُصُوصِهِ، وَتَخْرِيجها والحُكْمِ عليها، والتَّعليقِ على ما يقتضيه المقام، وبدأتُ الكتابَ بمقدِّمة عن أبي حامد وكتابه، ثم ختمتُ الكتاب بالفهارس الكاشفة.

وكانَ النَّاسخ قد وَضَع اسم أبـي حامد في بدايةِ الأسانيد، كما جرتْ بذلك عادةُ النُّسّاخ القُدَامى، وأرى أن هذا إطالة لا حاجة إليها، ولذلك حذفته لعدمِ جدواه، وبدأتُ الإسنادَ بشيخِ أبـي حامد.

والحمدُ لله الذي وَفَّقني إلى خدمة هذا الكتاب الجَلِيل، ورَحِمَ الله مؤلِّفه الإمام أبا حامد بنَ الشَّرقي، ورفعه في أعلا علِّيين جزاءَ ما قدَّم من خدمةٍ جليلةٍ لسنَّة المصطفى عليه الصلاة والسلام.

ونسأل الله تعالى أن يحشُرنا معه في مُستقرِّ رحمته مع الأخيار من هذه الأمة، والحمد لله ربِّ العالمين.

وكتب

عامر حسن صبري

عفا الله تعالى عنه ووالديه

نماذج من المخطوطة
المعتمدة في تحقيق الكتاب

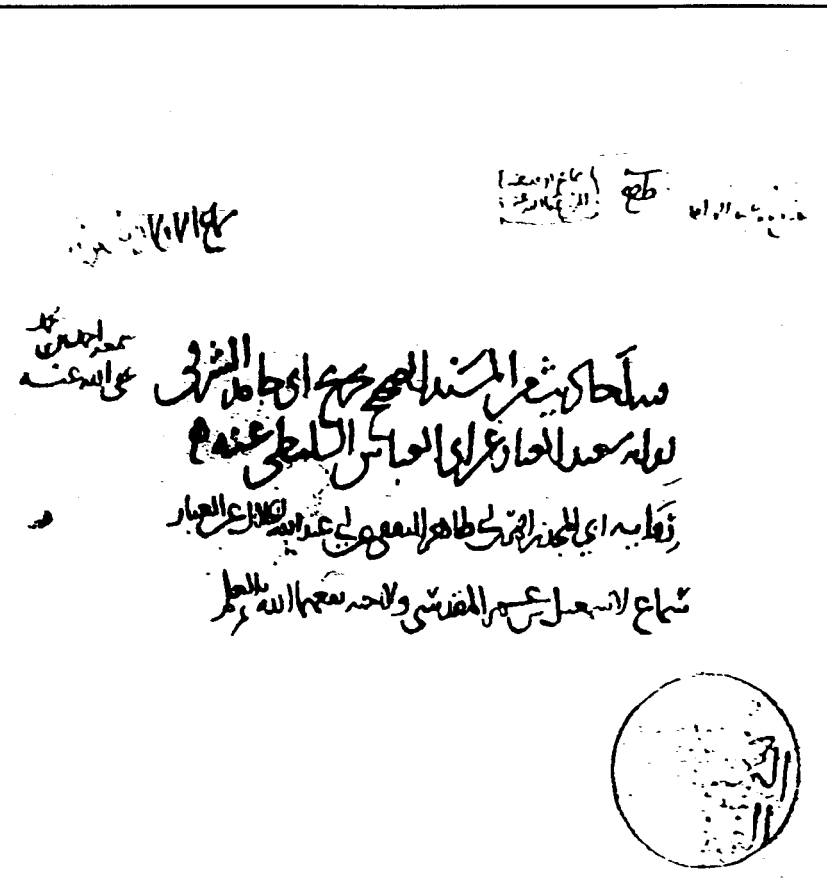

عنوان الكتاب

الصفحة الأولى والصفحة الأخيرة من الكتاب

سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية

(٣٩)

أحاديث من المسند الصحيح

للإمام الحافظ أبي حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي النيسابوري

ولد سنة ٢٤٠ وتوفي سنة (٣٢٥)

رحمه الله تعالى

تقديم وتحقيق وتخريج

الدكتور عامر حسن صبري

جزءٌ فيه

أحاديثٌ منَ المُسْنَدِ الصَّحِيح

تخريج

أبـي حَامِد الشّرْقِي

روايـة:

سعيد العَيَّار، عن أبـي العباس السَّلَيطي عنه

روايـة:

أبـي المَجْدِ زَاهِر بن أبي طَاهر الثَّقَفي، عن أبي عبدِ الله الخلاَّل، عن العيَّارِ

سمـاع:

لإسماعيل بن عمر المَقْدِسي ولأخيه، نفعهما اللهُ بالعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حدَّثنا الشيخُ الإمامُ الأديبُ أبو عبدِ الله الحُسَينُ بنُ عبدِ المَلِكِ بنِ الحُسَيْنِ الخَلَّالُ، حدَّثنا أبو عُثمانَ سعيدُ بنُ أبـي سَعِيدٍ أحمدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ نُعَيمٍ الإِشْكَابِـي، أخبرنا الثِّقَةُ أبو العبَّاسِ مُحَمَّدُ بنُ أحمدَ السَّلَيطِيُّ في شهر رَمَضَانَ سنة ثمانٍ وسِتِّينَ وثلاثِ مئةٍ.

أخبرنا أبو حامدٍ أحمدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحَسَنِ بنِ الشَّرْقيِّ فيما قُرِىءَ عليه سنة ثلاثٍ وعِشْرينَ وثلاثِ مئةٍ:

١ ــ حدَّثني مُحَمَّـدُ بنُ الحُسَيْـن بنِ طَرْخَـانَ مِـنْ كِتَابِـه، حدَّثنا مُسْلِـمُ بـنُ إِبْـرَاهِيـمَ، حـدَّثنـا سَعيـدٌ، عَـنْ مَنْصُـورٍ، عَـنْ مُجَـاهِـدٍ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ:

«أنَّ النبـيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ بنتَ الحَارِثِ وَهُو مُحْرِمٌ»[1].

قالَ أبو حَامِدٍ: لَم يُسْنده إلاَّ مُسلمُ بنُ إبراهيمَ.

---

(١) لم أجده من هذا الطريق، وإنما رواه النسائي ٥/ ١٩١، بإسناده إلى مجاهد به. ورواه جماعة عن ابن عباس. ينظر: المسند الجامع ٩/ ٢٧ ــ ٣١.

٢ ــ حدَّثنا عليُّ بنُ الحَسَنِ، حدَّثنا عبدُ الله يعني ابنَ الوَلِيدِ، عنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إبرَاهِيمَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قالتْ:

كانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُكْثِرُ أنْ يَقُولَ في رُكُوعِهِ وسُجُودِه: «**سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنا وبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي، يَتَأَوَّلُ القُرْآنَ**»(١).

٣ ــ حدَّثنا عليُّ بنُ سَعِيدٍ النَّسَويُّ، حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، والأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بنِ عُمَيْرٍ(٢)، عَنْ عَمَّتِه، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النبيِّ ﷺ نَحْوَه(٣).

٤ ــ حدَّثنا عليُّ بنُ سَعِيدٍ، عَنْ أبي النَّضْرِ، حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنِ الحَكَمِ، عَنْ عُمَارَةَ بنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أبيه، عَنْ عَائِشَةَ، أنَّها قَالت:

قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إنَّ أَوْلَادَكُم [مِنْ](٤) كَسْبِكُمْ، مِنْ أَطْيَبِ مَا كَسَبْتُم**»(٥).

---

(١) إسناده صحيح، ولم أجده من هذا الطريق، وإنما رواه البخاري (٧٨٤)، بإسناده إلى سفيان الثوري، عن منصور، عن أبي الضحى مسلم بن صبيح، عن مسروق به. ورواه مسلم (٤٨٤) وغيره من طرق إلى أبي الضحى عن مسروق به.
ومعنى قولها: (يتأول القرآن) يعني أنه يعمل ما أمر به في القرآن، وهو قوله تعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ۝٣﴾ [سورة النصر]. ينظر: فتح الباري ٢/ ٢٩٩.

(٢) هو عمارة بن عمير التيمي الكوفي، روى له الستة، وعمته مجهولة لا تعرف.

(٣) لم أجد هذا الطريق في شيء من كتب الحديث.

(٤) زيادة من مصادر الحديث، وفي الأصل: (و)، وهو خطأ لا يتناسب مع السياق.

(٥) رواه الحاكم في المستدرك ٢/ ٤٦، بإسناده إلى شعبة عن الحكم بن عتبة به. ورواه =

ولم يُذْكَرْ إِبْرَاهِيمُ في حَدِيث مَنْصُورٍ، ولا الأَعْمَشُ، ولا الحكمُ[1].

٥ ــ حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى، حدَّثنا أبو همَّامٍ الدَّلَّالُ[2]، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، وعَمْرِو بنِ مُرَّة، عَنْ سَالِمِ بنِ أبي الجَعْدِ، عَنْ ثَوْبَانَ، قال: لمَّا نَزَلَ ذِكْرُ / الذَّهَبِ والفِضَّةِ، قالَ المُهَاجِرُونَ: أَيُّ المَالِ [٢/ ب] نَتَّخِذُ؟ فقالَ عُمَرُ: أَنا أَسْأَلُ لَكُم رَسُولَ الله ﷺ. فبَعَثَ ثَوْبَانَ، فسألَهُ عُمَرُ، فقالَ: «**لِسَاناً ذَاكِراً، وقَلْباً شَاكِراً، وزَوْجَةً مُؤْمِنَةً تُعِينُ أَحَدَكُم على دِينِه**»[3].

= البيهقي في السنن ٧/ ٤٨٠، بإسناده إلى شعبة عن الحكم عن عمارة عن أمه عن عائشة به. ورواه أبو داود (٣٥٢٨)، والترمذي (١٣٥٨)، والنسائي (٤٤٥٠)، وابن ماجه (٢١٣٧)، وأحمد ٦/ ٣١، و ١٢٧، و ١٧٣، من طرق إلى عمارة عن عمته عن عائشة به. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقد روى بعضهم هذا عن عمارة بن عمير عن أمه عن عائشة، وأكثرهم قالوا عن عمته عن عائشة.

(١) أي لم يرد ذكر إبراهيم النخعي في حديث منصور وسليمان الأعمش والحكم بن عتيبة، وإنما جاء ذكر عمارة.

(٢) هو محمد بن محبَّب البصري، وهو ثقة، روى له أصحاب السنن إلاَّ الترمذي.

(٣) إسناده صحيح. رواه الطبري في تهذيب الآثار ١/ ٢٧٠، بإسناده إلى سفيان الثوري به. ورواه الروياني في مسنده ١/ ٤٠٦، من حيث الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم به. ورواه أيضاً من حديث منصور عن سالم به. ومن هذا الطريق الأخير. رواه أيضاً أحمد ٥/ ٢٧٨، وأبو نعيم في الحلية ١/ ١٨٢، ورواه الطبراني في المعجم الأوسط ٣/ ٢٩ من حديث محمد بن الحسن المزني عن سفيان عن عمرو بن مرة عن سالم به، وقال: لم يرو هذا الحديث عن سفيان عن عمرو بن مرة إلاَّ محمد بن الحسن المزني الواسطي وعبد الحميد بن عبد العزيز بن أبي رواد. =

٦ ــ حدَّثنا عليُّ بنُ الحَسَنِ بنِ أَبـي عِيسى الهِلَاليُّ، حدَّثنا عمَّارُ بنُ عبدِ الجبَّارِ[١]، حدَّثنا شُعْبةُ، حدَّثني مَنْصُورٌ والأعمشُ، عَنْ أَبـي الضُّحى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قالتْ:

لمَّا نَزَلَتْ الآياتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرةِ الأَوَاخِرِ خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ من المَسْجِدِ، فَقَرأَهَا، ونَهَى عَنِ التِّجَارةِ في الخَمْرِ[٢].

٧ ــ حدَّثنا حَمْدانُ السُّلَمِيُّ[٣]، حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عنْ أَبـي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، [عَنْ ابنِ مَسْعُودٍ][٤] في قولِه تعالَى: ﴿ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا﴾ قالَ: هو بَلْعَمُ بنُ آبرَ[٥].

= **قلت**: قد رواه عن سفيان أيضاً أبو همام الدَّلال، كما في رواية المصنف رحمه الله تعالى.

(١) هو أبو الحسن المروزي نزيل بغداد. ينظر: الجرح والتعديل ٦/ ٣٩٣، وتاريخ بغداد ١٢/ ٢٥٤.

(٢) اسناد صحيح، رواه البخاري (٤٢٦٩) عن محمد بن يوسف عن شعبة به، ورواه مسلم (١٥٨٠) بإسناده إلى منصور بن المعتمر عن أبـي الضحى مسلم بن صُبيح به.

(٣) هو أحمد بن يوسف بن خالد أبو الحسن النيسابوري، المعروف بحمدان السلمي، ومحمد بن يوسف هو الفريابـي.

(٤) زيادة من مصادر تخريج الأثر.

(٥) رواه عبد الرزاق في التفسير ٢/ ٢٤٣، وابن أبـي حاتم في التفسير ٥/ ١٦١٦، والطبـرانـي فـي المعجـم الكبيـر ٩/ ٢١٩، والحـاكـم فـي المستـدرك ٢/ ٥٨٦، وابـن بشكـوال فـي غـوامـض الأسمـاء المبهمـة ٢/ ٦٦٢، بـإسنـادهـم إلـى سفيـان الثوري به.

٨ ــ حدَّثنا مُحَمَّد بنُ يَحْيَى، وإِبرَاهِيمُ بنُ عبدِ الله، وأَحمدُ بنُ يُوسُفَ، قَالُوا:

حدَّثنا قَبِيصَةُ، أخبرنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، والأَعْمَشُ، عنْ سَعْدِ بنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبي عبدِ الرَّحمنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عليِّ بنِ أَبي طَالِبٍ، قالَ:

قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مِنْكُم مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الجَنَّةِ، ومَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ**»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفَلَا نَتَّكِلُ؟ قالَ: «**اعْمَلُوا فَكُلٌّ مُيَسَّرٌ**»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ۝٦﴾ إلى آخِرِ الآيَتَيْنِ[1].

٩ ــ حدَّثنا أَحمدُ بنُ يُوسُفَ السُّلَمِيُّ، ومُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ طَرْخَانَ، قالاَ: حدَّثنا مُسْلمُ بنُ إبراهيم، حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ عبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قالَ:

كانَ النبيُّ ﷺ إذا أَوَى إلى فِرَاشِه، قالَ: «**اللَّهُمَّ باسْمِكَ أَحْيَا وأَمُوتُ**»، وإذا أَصْبَحَ، قالَ: «**الحَمْدُ للهِ الذي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنا وإليه النُّشُورُ**»[2].

---

(١) إسناده صحيح. رواه السري بن يحيى في حديثه (١٥٤) عن قبيصة وأبي نعيم عن سفيان به. ورواه البخاري (٤٩٤٥) بإسناده إلى سفيان به، ورواه مسلم (٢٦٤٧)، بإسناده إلى سليمان الأعمش به.

(٢) إسناده صحيح. رواه البخاري (٦٩٥٩)، وأبو داود (٥٠٤٩)، بإسنادهما إلى شعبة بن الحجاج به.

١٠ ــ حدَّثنا أحمدُ بنُ يُوسُف السُّلَمِيُّ، حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ يُوسُفَ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عبدِ المَلِكِ بنِ عُمَيْرٍ، عَنْ مَلِيحِ بنِ عبدِ اللهِ [٣ / أ] / السَّعْدِيِّ[١]، عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ، قالَ:

رأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي حَافِياً وَنَاعِلاً[٢].

١١ ــ حدَّثنا أحمدُ بنُ يُوسُفَ، حدَّثنا أبو حُذَيْفَةَ[٣]، حدَّثنا سُفْيَانُ، حدَّثنا مُحَارِبُ بنُ دِثَارٍ، عَنْ جَابِرِ بنِ عبدِ الله، قالَ:

«حُرِّمَتِ الخَمْرُ وهِيَ مِنَ البُسْرِ والتَّمْرِ»[٤].

---

(١) ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٨/ ١٠، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٨/ ٣٦٧، وسكتا عن حاله، وذكره ابن حبان في الثقات ٥/ ٤٥٠.

(٢) اسناده حسن، ولم أجد هذا الطريق في شيء من كتب الحديث التي رجعت إليها، وإنما وجدته من حديث سفيان عن عبد الملك بن عمير عن أبي الأوبر عن أبي هريرة به. رواه البيهقي في السنن ٢/ ٢٩٥، وذكر الدارقطني في العلل ١١/ ٢٣٦ الاختلاف في إسناده، ثم رجح هذا الطريق الذي رواه البيهقي، ولم يشر إلى الإسناد الذي رواه المصنف. قلت: وأبو الأوبر واسمه زياد ذكره ابن حبان في الثقات ٤/ ٢٥٧، وقال: روى عنه أهل العراق. ووثقه الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/ ٢٩٢.

(٣) هو موسى بن مسعود النهدي.

(٤) رواه النسائي (٥٥٤٤)، بإسناده إلى عبد الله بن المبارك عن سفيان به، ورواه أحمد في كتاب الأشربة (٢٨)، والحاكم في المستدرك ٤/ ١٤١، بإسنادهما إلى محارب بن دثار به.

١٢ ــ حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى، حدَّثنا عبدُ الصَّمَدِ بنُ [عبدِ الوَارِثِ][1]، حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَارِبٍ، عَنْ جَابِرِ بنِ عبدِ اللهِ قالَ:

قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إذا وَزَنْتُم فأرْجِحُوا»[2].

١٣ ــ حدَّثنا أحمدُ بنُ يُوسُفَ، ومُحَمَّدُ بنُ حيُّويَه الإسْفَرَايِيني، ومُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ بنِ طَرْخَانَ، قَالُوا: حدَّثنا أبو حُذَيْفَةَ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَونِ بنِ أبي جُحَيْفَةَ، عَنِ المُنْذِرِ بنِ جَرِيرٍ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنِ النبيِّ ﷺ:

أنَّ قَوْماً أتَوْهُ وعَلَيْهِم جُلُودُ النُّمُورِ، فَأَمَرَهُم النبيُّ ﷺ بالصَّدَقَةِ، فأعْطَى رَجُلٌ مِنْهُم، فَتَتَابعَ القَوْمُ.

فقالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ سَنَّ سُنَّةً فَعُمِلَ بها بَعْدَهُ كَانَ لَهُ مِثْلُ أُجُورِهِم مِنْ غَيْرِ أنْ يَنْتَقِصَ مِنْ أُجُورِهم شَيْئاً، ومَنِ ابْتَدَعَ بِدْعَةً فَعُمِلَ بِها كَانَ عَلَيْه وِزْرُها وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بها مِنْ غيرِ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ أَوْزَارِهِم شَيْئاً»[3].

---

(١) جاء في الأصل: «مرة»، وهو خطأ ظاهر.

(٢) اسناده صحيح. رواه ابن ماجه (٢٢٢٢) عن محمد بن يحيى الذُّهلي به. ورواه القضاعي في مسنده (٧٥٩)، بإسناده إلى عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري به.

(٣) اسناده صحيح. رواه مسلم (١٠١٧) من طريق شعبة عن عون به. وقال الترمذي (٢٦٧٥): هذا حديث حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن جرير بن عبد الله عن النبي ﷺ نحو هذا... إلخ.

١٤ ــ حدَّثنا أبو الأَزْهرِ أحمدُ بنُ الأَزْهَرِ، حدَّثنا عبدُ الرَزَّاقِ إملاءً مِنْ أَصْلِه، حدَّثنا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبيه:

أنَّ أَعْرَابِيّاً قالَ في المَسْجِدِ بعدَما صلَّى الصُّبْحَ: مَنْ دَعَا إلى الجَمَلِ الأَحْمَرِ؟!

فقالَ النبيُّ ﷺ: «**لا وَجَدْتَ لا وَجَدْتَ، إنَّما بُنِيتْ هذه المَسَاجِدُ لِمَا بُنِيَتْ له**»(١).

١٥ ــ حدَّثنا عليُّ بنُ الحَسَنِ، حدَّثنا عبدُ اللهِ يَعْنِي ابنَ الوَلِيدِ، عَنْ سُفْيَانَ، حدَّثنا عَلْقَمَةُ بنُ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبيهِ.

أنَّ أَعرَابِيّاً قالَ في المَسْجِدِ: مَنْ دَعَا للجَمَلِ الأَحْمَرِ؟! بعدَ الفَجْرِ.

[٣/ ب] فقالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا وَجَدتَهُ ولا وَجَدْتَهُ لا وَجَدْتَهُ / إنَّما بُنِيتْ هَذِه البُيُوتُ لِمَا بُنِيَتْ لَهُ**»(٢).

١٦ ــ حدَّثنا العبَّاسُ بنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، وأَنا سَأَلْتُه، حدَّثنا أبو النَّضْرِ، حدَّثنا الأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بنِ مَرْثَدٍ، عَنِ ابنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قالتْ:

قُلْتُ: يا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إنْ وَافَقْتُ لَيْلَةَ القَدْرِ مَا أَقُولُ فيها؟

---

(١) إسناده صحيح. رواه عبد الرزاق في المصنف ١/ ٤٤٠، عن سفيان الثوري به. ورواه من طريقه: مسلم (٥٦٩). ورواه الرُّوياني في مسنده ١/ ٦٢، وابن حبان ٤/ ٥٣٠، بإسنادهما إلى مؤمل عن سفيان به.

(٢) إسناده صحيح.

قَالَ: «قُولِي: **اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ العَفْوَ فَاعْفُ عنِّي**»[1].

١٧ ــ حدَّثنا أحمدُ بنُ يُوسُفَ، حدَّثنا قَبِيصَةُ، حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنِ الأَسْوَدِ بنِ قَيْسٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بنِ عِبَادٍ[2]، عَنْ سَمُرَةَ بنِ جُنْدُبٍ:

أنَّ النبيَّ ﷺ قالَ في خُطْبَةٍ خَطَبَها في كُسُوفِ الشَّمْسِ:

«**أَمَّا بعدُ**»[3].

١٨ ــ حدَّثنا أحمدُ بنُ يُوسُفَ السُّلَميُّ، حدَّثنا ابنُ أبي اللَّيْثِ، أخبرنا الأَشْجَعِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَسْوَدِ بنِ قَيْسٍ، عَنْ شَقِيقِ بنِ عُقْبَةَ، عَنِ البَرَاءِ بنِ عَازِبٍ، قالَ:

قَرَأْنَاهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ زَمَاناً: «**حَافِظُوا على الصَّلَواتِ والصَّلاةَ الوِسْطَى وصَلاَةِ العَصْرِ**».

ثُمَّ قَرَأْنَاهَا بعدُ: ﴿**حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ**﴾، فلاَ أَدْري أَهِيَ هِيَ أَم لا[4].

---

(١) إسناده صحيح، رواه أحمد ٦/ ٢٥٨، وأبو يعلى في المعجم (٤٣)، والحاكم في المستدرك ١/ ٥٣٠، بإسنادهم إلى أبي النضر هاشم بن القاسم عن عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي به.

(٢) هو العبدي البصري، وهو مجهول لم يوثقه أحد، وروى حديثه الأربعة، وصحَّح الترمذي حديثه. ينظر: تهذيب الكمال ٤/ ٣٩٥.

(٣) رواه النسائي (١٥٠١)، وابن أبي شيبة ٨/ ٤٦٥، وأحمد ٥/ ١٦، وتمام الرازي في الفوائد كما في الروض البسام ٢/ ٧٢، بإسنادهم إلى أبي داود الحَفَري عن سفيان به.

(٤) إسناده صحيح. رواه أبو نعيم في المسند المستخرج ٢/ ٢٣٠، وابن العطار في غرر =

١٩ ــ حدَّثنا أبو الأَزْهَرِ، حدَّثنا رَوْحٌ، حدَّثنا شُعْبةُ، عَنْ أَشْعَثَ بنِ أَبي الشَّعْثَاءِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ والأَسْوَدَ بنَ هِلَالٍ يُحَدِّثَانِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بنِ يَرْبُوعٍ، قالَ: قالَ:

انْتَهَيْتُ إِلى النبيِّ ﷺ وَهُو يَقُولُ: «**يَدُ الرَّجُلِ العُليا، [وابْدأْ بِمَنْ تَعُولُ][1]: أُمُّكَ، وأَبَاكَ، وأُخْتُكَ، وأَخَاكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ**»، فقالَ رَجُلٌ: هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بنِ يَرْبُوعٍ قَتَلَتْ فُلَاناً، فقالَ: «**لا تَجْنِي نَفْسٌ على أُخْرَى**»[2].

٢٠ ــ حدَّثنا أحمدُ بنُ حَفْصٍ، قالَ: حَدَّثني أبي.

ح: وحدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ عَقِيلٍ وقَطَنُ، قالا: حدَّثنا حَفْصٌ، قالَ: حدَّثني إِبرَاهِيمُ بنُ طَهْمَانَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ أبي خَالِدٍ، عَنْ أبيهِ، عَنْ بِشْرِ بنِ قِرَّةَ، عَنْ أَبي بُرْدَةَ، أَنَّهُ قالَ:

[٤ / أ] جَاءَ رَجُلَانِ مَعَ أَبي مُوسَى / إِلى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَطَلَبا العَمَلَ، فاعْتَذَر أبو مُوسَى إِلى رَسُولِ الله ﷺ، وقال: مَا شَعَرْتُ

= الفوائد ص ١٤٢، والدمياطي في كشف المغطى ص ٩٣، بإسنادهم إلى إبراهيم بن أبي الليث به، وقال الدمياطي: وهذا إسناد حسن متصل. ورواه مسلم (٦٣٠)، بإسناده إلى فضيل بن مسروق عن شقيق بن عقبة العبدي به، ثم قال: ورواه الأشجعي عن سفيان عن الأسود بن قيس عن شقيق بن عقبة العبدي به، ثم قال: ورواه الأشجعي عن سفيان عن الأسود بن قيس عن شقيق بن عقبة عن البراء بن عازب.

(١) زيادة من مصادر تخريج الحديث، وقد سقطت من الأصل.

(٢) إسناده صحيح، رواه النسائي (٤٨٣٥)، والبيهقي ٨/ ٢٧، بإسنادهما إلى شعبة به.

يا رَسُولَ الله أَنَّهُما يُرِيدَانِ هذا[1].

٢١ ــ حدَّثنا أبو الأَزْهَرِ غيرَ مرَّةٍ مِنْ أَصْلِه ومَنْ حِفْظِه، حدَّثنا رَوْحُ بنُ عُبَادَةَ، حدَّثنا شُعْبَةُ، قالَ: سَمِعْتُ إِسْمَاعِيلَ بنَ أبـي خَالِدٍ، قالَ: سَمِعْتُ قَيْسَ بنَ أَبـي حَازِمٍ، قالَ:

سَمِعْتُ أَبَا بَـكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُم تَقْرَؤُنَ هذه الآيةَ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡۚ . . . ﴾ الآية، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقُولُ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يُعْمَلُ فِيهم بالمَعَاصِي فَلَمْ يُغَيِّرُوا إِلاَّ أَوْشَكَ أَنْ يَعَمَّهُم اللهُ بِعِقَابٍ»[2].

٢٢ ــ حدَّثنـا أحمـدُ بنُ يُـوسُفَ، حدَّثنـا عبـدُ الرَزَّاقِ، أخبرنـا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبـي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بنِ أَبـي حَازِمٍ، قالَ:

قالَ خَالِدُ بنُ الوَلِيدِ: انْكَسَرتْ في يَدِي تِسْعَةُ أَسْيَافٍ يَوْمَ مُؤْتَةَ،

---

(١) إسناده ضعيف، وذكر (أبيه) خطأ من ابن طهمان. ورواه أبو داود (٢٩٣٠) بإسناده إلى إسماعيل بن أبـي خالد، عن أخيه، عن بشر بن قرَّة به. وذكره البخاري في التاريخ الكبير ٢/ ٨٢، وأشار إلى الاختلاف فيه، ثم قال: وقال ابن طهمان: عن شعبة، عن إسماعيل، عن أبيه، عن بشر بن قرَّة، عن أبـي بردة. . . ولا يصح فيه عن أبيه. قلت: ولإسماعيل ثلاثة إخوة من الرواة، هم: الأشعث، والنعمان، وسعيد. ينظر: كتاب تسمية من يروى عنه من أولاد العشرة وغيرهم لابن المديني ص ٧٢.

(٢) إسناده صحيح. رواه أحمد ١/ ٩، وابن حبان ١/ ٥٤٠، بإسنادهما إلى شعبة به. ورواه أبو داود (٤٣٣٨)، وابن ماجه (٤٠٠٥)، وابن حبان ١/ ٤٣٩، والبيهقي في السنن ١٠/ ٩١، بإسنادهم إلى إسماعيل به.

فلمْ يَبْقَ في يَدِي إلاَّ صَفِيحَةٌ يَمَانِيَّةٌ[1].

٢٣ ــ حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ يَحْيَى، وأبو الأَزْهَرِ قالاَ: حدَّثنا وَهْبُ بنُ جَرِيرٍ، حدَّثنا شُعْبَةُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بنِ مُضَرِّس، عَنِ النبيِّ ﷺ، مِثْلُ حَدِيثِ شُعْبَةَ عَنْ عبدِ اللهِ بن أبي السَّفَرِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بنِ مُضَرِّسٍ، قالَ:

أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُو بِجَمْعٍ، فقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ لِي مِنْ حَجٍّ؟ فقالَ: «**مَنْ صَلَّى مَعَنا هذه الصَّلاةَ، ثُمَّ وَقَفَ مَعَنا [و][2] أَفَاضَ قبلَ ذَلِكَ مِنْ عَرَفَةَ لَيْلاً أَو نَهَاراً فقدْ تَمَّ حَجُّهُ وقَضَى تَفَثَهُ**».

وزَادَ في حَدِيثِ إسماعيلَ بنِ أبي خَالِدٍ: هلْ لِي مِن حَجٍّ؛ فقدْ أَتْعَبتُ نَفْسِي، وأَنْضَيْتُ رَاحِلَتِي[3].

٢٤ ــ حدَّثنا أحمدُ بنُ يُوسُفَ، ومُحَمَّدُ بنُ الحُسَيْنِ قالاَ: حدَّثنا أبو حُذَيْفَةَ، / حدَّثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعُيلَ بنِ أَبي خَالِدٍ، عَنْ هِلاَلِ بنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنِ النبيِّ ﷺ: [٤/ب]

«**أَيَعْجَزُ أَحَدُكُم أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ القُرْآنِ في لَيْلَةٍ**»، فَكَبِرَ ذَلِكَ في

---

(١) رواه البخاري (٤٢٦٥)، وابن حبان ١٥/ ٥٦٣، بإسنادهما إلى سفيان الثوري به.

(٢) هذه زيادة سقطت من الأصل، واستدركتها من بعض مصادر الحديث، وجاء في مصادر أخرى (وقد).

(٣) إسناده صحيح. رواه أبو داود (١٩٥٠)، والترمذي (٨٩١)، والنسائي (٣٠٣٩). وابن ماجه (٣٠١٦)، بإسنادهم إلى إسماعيل بن أبي خالد به. وأما حديث شعبة عن ابن أبي السفر عن الشعبي، فقد رواه النسائي (٣٠٤٢)، وأحمد ٤/ ٢٦١، و ٢٦٢، وابن حبان ٩/ ١٦١.

أَنْفُسِهِم، فقالَ النبـيُّ ﷺ: «**الوَاحِدُ الصَّمَدُ ثُلُثُ القُرْآنِ**»[1].

٢٥ ــ حدَّثنا أحمدُ بنُ سَهْلٍ الإِسْفَرَايِينِيّ، حدَّثني خَلَفُ بنُ شَاذَانَ[2]، أَخْبَرَني أبي، عَنْ جَدِّي، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عبدِ المَلِكِ بنِ نَافِعٍ بنِ أَخي القَعْقَاعِ[3]، عَنِ ابنِ عُمَرَ، قالَ:

دَخَلَ رَجُلٌ علَى النبـيِّ ﷺ، فَوَجَدَ منهُ رِيحاً فقالَ: «**ما هَذِهِ الرِّيحُ؟**»، قالَ: نَبِيذٌ، قالَ: «**أَرْسِلْ فَلْيُؤْتَ منه**»، فَأُتِيَ [به][4]، فَوَضَعَ رَأْسَهُ فِيهِ فَوَجَدَ مِنْهُ رِيحاً شَدِيدةً فَرَدَّهُ، قالَ رَجُلٌ: يا رَسُولَ اللهِ، أَحَلالٌ أمْ حَرَامٌ؟ قالَ: «**رُدُّوه**»، فأَخَذهُ فَدَعا بِمَاءٍ فَصَبَّ عليهِ، ثُمَّ شَرِبَ، ثُمَّ قالَ: «**فإذا اغْتَلَمتْ عَلَيْكُم الأَسْقِيةُ فأَكْسِرُوه بالمَاءِ**».

قالَ أبو حَامِدٍ: هذا غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ[5].

---

(١) إسناده صحيح، ولم أجد هذا الطريق في شيء من المصادر التي رجعت إليها وهي كثيرة، وإنما وجدته من طرق عن عمرو بن ميمون، عن ابن مسعود به، رواه ابن ماجه (٣٧٨٩)، وأحمد ٤/ ١٢٢، والفريابي في جزئه عن سفيان (٢٥٥)، والخلَّال في كتابه في فضائل سورة الإخلاص وما لقارئها.

(٢) هو خلف بن عبد العزيز بن عثمان بن جبلة بن أبي روَّاد الأزدي، وأبوه عبد العزيز بن عثمان لقبه شاذان، روى له البخاري والنسائي، وجده عثمان بن أبي روّاد، وهو ثقة، روى له البخاري.

(٣) هو عبد الملك بن نافع الشيباني الكوفي ابن أخي القعقاع، ويقال له: نافع بن القعقاع، وهو ضعيف، روى له النسائي.

(٤) جاء في الأصل: «منه»، وما وضعته هو المتوافق مع السياق ومع ما جاء في مصادر الحديث.

(٥) إسناده ضعيف، رواه البخاري في التاريخ الكبير ٥/ ٤٣٣، بإسناده إلى عبد الواحد =

٢٦ ــ حدَّثنا أحمدُ بنُ يُوسُفَ، حدَّثنا أبو عَاصِمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابنِ عبَّاسٍ:

أنَّ النَّبيَّ ﷺ صلَّى على قَبْرٍ بَعْدَما صُلِّيَ عَلَيْهِ(١).

٢٧ ــ حدَّثنا أحمدُ بنُ مَنْصُورٍ أبو صَالِحٍ، حدَّثنا النَّضْرُ بنُ شُمَيْلٍ، أخبرنا شُعْبَةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيِّ، قالَ:

قُلْتُ لعبدِ اللهِ بنِ أَبِي أَوْفَى: أَرَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟

قالَ: نَعَمْ.

قُلْتُ: أَقَبْلَ المَائِدَة أَو بَعْدَها؟

قالَ: لا أَدْرِي(٢).

= عن أبي إسحاق سليمان الشيباني به، ورواه النسائي (٥٦٩٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/ ٢١٩، وابن حبان في المجروحين ٢/ ١٣٢، والدارقطني في السنن ٤/ ٢٦٢، والبيهقي في السنن ٨/ ٣٠٥، بإسنادهم إلى أبي إسحاق الشيباني به، وقال الدارقطني: عبد الملك بن نافع هو رجل مجهول ضعيف، والصحيح عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «**ما أسكر كثيرة فقليله حرام**»، وكذا قال النسائي وابن حبان.

ومعنى قوله: «اغتلمت» أي اشتدت واضطربت عند الغليان، والمراد إذا قاربت الاشتداد. ينظر: التعليقات السلفية على سنن النسائي ٥/ ٥٩٣.

(١) اسناد صحيح، رواه ابن حبان ٧/ ٣٥٤، والبيهقي في السنن ٤/ ٤٦، بإسنادهما إلى أبي عاصم النبيل به، ورواه مسلم (٩٥٤)، والفريابي في حديثه عن سفيان (٢١٩)، بإسنادهما إلى سفيان الثوري به.

(٢) اسناده صحيح على خطأ وقع فيه، رواه أبو عوانة في مسنده ٤/ ١٤٦، بإسناده إلى =

. . . . . .

آخِرُ الجُزْءِ
والحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ،
وصَلَواتُه على نَبِيِّه مُحَمَّدٍ، وآلِهِ أَجْمَعِينَ

= النَّضر بن شميل به، ورواه البخاري (٦٤٢٨)، ومسلم (١٧٠١)، وغيرهما بإسنادهما إلى أبي إسحاق الشيباني به، وقال البخاري بعد أن أخرج الحديث: (وقال بعضهم المائدة والأول أصح)، وذكر الحافظ ابن حجر في الفتح ١٢/ ١٦٧ هذه الرواية وقال: رواها أحمد بن منيع في مسنده، وعنه الإسماعيلي في مستخرجه، وقوله: (والأول أصح) يعني: ما جاء في سورة النور، ثم قال: ولعل من ذكره توهَّم من ذكر اليهودي واليهودية أن المراد سورة المائدة، لأن فيها الآية التي نزلت بسبب سؤال اليهودي عن حكم اللذين زنيا منهم، وهي قوله تعالى: ﴿ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ ٱلتَّوْرَىٰةُ﴾.

فهارس الكتاب

١ ــ فهـرس الآيـات.
٢ ــ فهـرس الأحاديث والآثار.
٣ ــ فهـرس الأعـلام.
٤ ــ فهـرس بأهمّ مصادر التحقيق والتقديم.
٥ ــ فهـرس الموضوعـات.

١ ــ فهـرس الآيـات

السورة	الآيــة	رقمها	رقم النص
البقرة	﴿ حَـٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾	٢٣٨	١٨
المائدة	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ ۚ ﴾	١٠٥	٢١
الأعراف	﴿ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَـٰهُ ءَايَـٰتِنَا ﴾	١٧٥	٧
الليل	﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴾	٥ ــ ٦	٨

٢ ـ فهرس الأحاديث والآثار

طرف الحديث	الراوي	رقم النص
«إذا وزنتم فأرجحوا . . .»	جابر بن عبد الله	١٢
«أرجم رسول الله ﷺ . . .»	عبد الله بن أبي أوفى	٢٧
«أنَّ النبـي ﷺ تزوَّج ميمونة بنت الحارث . . .»	عبد الله بن عباس	١
«أنَّ النبـي ﷺ صلَّى على قبر . . .»	عبد الله بن عباس	٢٦
«أنَّ النبـي ﷺ قال في خطبة خطبها . . .»	سمرة بن جندب	١٧
«إنَّ أولادكم مِن كسبكم . . .»	عائشة	٤
«انكسرت في يدي تسعة أسياف . . .» (أثر)	خالد بن الوليد	٢٢
«أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن . . .»	أبو مسعود البدري	٢٤
«جاء رجلان مع أبـي موسى . . .»	أبو بردة بن أبي موسى	٢٠
«حرمت الخمر وهي من البسر والتمر . . .»	جابر بن عبد الله	١١
«رأيت رسول الله ﷺ يصلِّي حافياً وناعلاً . . .»	أبو هريرة	١٠
«سبحانك اللَّـهُمَّ ربنا وبحمدك . . .»	عائشة	٢
«فإذا اغتلمت عليكم الأسقية . . .»	عبد الله بن عمر	٢٥
«قرأناها مع رسول الله ﷺ . . .»	البراء بن عازب	١٨
«قولي : اللَّـهُمَّ إنك عفوٌّ تحبّ العفو . . .»	عائشة	١٦
«كان النبـي ﷺ إذا أوى إلى فراشه . . .»	حذيفة بن اليمان	٩
«كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول . . .»	عائشة	٢
«لا وجدت لا وجدت . . .»	بريدة بن الحصيب	١٤

طرف الحديث	الراوي	رقم النص
«لا وجدته لا وجدته لا وجدته . . .»	بريدة بن الحصيب	١٥
«لساناً ذاكراً، وقلباً شاكراً . . .»	ثوبان	٥
«لمّا نزلت الآيات مِن آخر سورة البقرة . . .»	عائشة	٦
«اللَّـٰهُمَّ باسمك أحيا وأموت . . .»	حذيفة بن اليمان	٩
«ما مِن قوم يعمل فيهم المعاصي . . .»	أبو بكر الصدِّيق	٢١
«ما منكم من أحد إلاَّ وقد كتب مقعده من الجنّة . . .»	علي بن أبي طالب	٨
«ما هذه الريح . . .»	عبد الله بن عمر	٢٥
«مَن سنَّ سنَّة فعمل بها بعده . . .»	جرير بن عبد الله	١٣
«مَن صلَّى معنا هذه الصلاة . . .»	عروة بن مضرّس	٢٣
«هو بلعم بن آبر» (أثر)	عبد الله بن مسعود	٧
«يد الرجل العليا . . .»	رجل من بني يربوع	١٩

٣ ـ فهرس الأعلام

إبراهيم بن طَهْمَان الخراساني: ٢٠

إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي: ٨

إبراهيم بن أبي الليث، وهو ابن نصر البغدادي: ١٨

إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعيُ: ٢، ٤

أحمد بن الأزهر بن منيع، أبو الأزهر العبدي النيسابوري: ١٤، ١٩، ٢١، ٢٣

أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمي النيسابوري: ٢٠

أحمد بن سهل الإسفراييني: ٢٥

أحمد بن منصور بن راشد، أبو صالح المروزي، الملقب بزاج: ٢٧

أحمد بن يوسف بن خالد، أبو الحسن السلمي النيسابوري، الملقَّب بحمدان: ٧ ـ ١١، ١٣، ١٧، ١٨، ٢٢، ٢٤، ٢٦

أبو إسحاق الشيباني = سليمان بن أبي سليمان

إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي البجلي الكوفي: ٢٠ ـ ٢٤

الأسود بن قيس العبدي الكوفي: ١٧، ١٨

الأسود بن هلال المحاربي الكوفي: ١٩

الأشجعي = عبيد الله بن عبيد الرحمن

أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي الكوفي: ١٩

الأعمش = سليمان بن مهران

البراء بن عازب بن الحارث الأنصاري الأوسي: ١٨

أبو بردة بن أبي موسى الأشعري: ٢٠

بريدة بن الحصيب، أبو سهل الأسلمي: ١٤، ١٥

بشر بن قرَّة الكلبي الكوفي: ٢٠

أبو بكر الصدِّيق = عبد الله بن عثمان بن عامر

بلعم بن آبر: ٧

ثعلبة بن عِبَاد العبدي البصري: ١٧

ثوبان مولى النبيّ ﷺ: ٥

جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري: ١١، ١٢
جبلة بن أبي رواد: ٢٥
جرير بن عبد الله البجلي: ١٣
أبو حذيفة = موسى بن مسعود
حذيفة بن اليمان العبسي: ٩
حفص بن عبد الله بن راشد السلمي، أبو عمرو النيسابوري: ٢٠
الحكم بن عتيبة، أبو محمد الكندي الكوفي: ٤
حمدان السلمي = أحمد بن يوسف السلمي
خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي: ٢٢
خلف بن شاذان = خلف بن عبد العزيز بن عثمان بن أبي روّاد
خلف بن عبد العزيز بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد: ٢٥
ربعي بن حراش، أبو مريم الكوفي: ٩
روح بن عُبادة بن العلاء القيسي، أبو محمد البصري: ١٩، ٢١
سالم بن أبي الجعد الكوفي: ٥
سعد بن عُبيدة السُّلمي، أبو حمزة الكوفي: ٨
سعيد بن أبي عَرُوبة، أبو النضر البصري: ١
سفيان بن سعيد الثوري: ٢، ٥، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٣ ــ ١٨، ٢٢، ٢٤، ٢٦
سليم بن أسود، أبو الشعثاء المحاربي الكوفي: ١٩
سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي: ١٤ ــ ١٦
سليمان بن أبي سليمان، أبو إسحاق الشيباني: ٢٥ ــ ٢٧
سليمان بن مهران الأعمش: ٣، ٤، ٦، ٨
سمرة بن جُنْدُب بن هلال الفزاري: ١٧
شعبة بن الحجاج، أبو بسطام: ٣، ٤، ٦، ٩، ١١، ١٢، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٧
الشعبي = عامر بن شراحيل
أبو الشعثاء = سليم بن أسود
شقيق بن عقبة: ١٨
الشيباني = سليمان بن أبي سليمان
الضحاك بن مخلد: ٢٦
أبو الضحى = مسلم بن صبيح
عائشة بنت أبي بكر الصدِّيق أم المؤمنين: ٢ ــ ٤، ٦، ١٦
أبو عاصم النبيل = الضحاك بن مخلد
عامر بن شراحيل الشعبي: ٢٣، ٢٧
العباس بن محمد الدوري: ١٦
أبو عبد الرحمن السلمي = عبد الله بن حبيب

عبد الرزاق بن همام الصنعاني: ١٤، ٢٢
عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري: ١٢
عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي: ٢٧
عبد الله بن حبيب، أبو عبد الرحمن السلمي المقرىء: ٨
عبد الله بن أبي السفر الكوفي: ٢٣
عبد الله بن عباس: ١، ٢٧
عبد الله بن عثمان بن عامر، أبو بكر بن أبي قحافة الصديق: ٢١
عبد الله بن عمر بن الخطاب: ٢٥
عبد الله بن قيس، أبو موسى الأشعري: ٢٠
عبد الله بن مسعود الهذلي: ٧
عبد الله بن الوليد بن ميمون: ٢، ١٥
عبد الملك بن عمير الكوفي: ٩، ١٠
عبد الملك بن نافع بن أخي القعقاع: ٢٥
عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي: ١٦، ١٨
عثمان بن جبلة بن أبي روّاد المروزي: ٢٥
عروة بن مضرِّس الطائي: ٢٣
عقبة بن عمرو، أبو مسعود: ٢٤
علقمة بن مرثد الحضرمي: ١٤ ــ ١٦
علي بن الحسن بن أبي عيسى الهلالي: ٢، ٦، ١٥
علي بن سعيد بن جرير النسوي: ٣، ٤
علي بن أبي طالب: ٨
عمّار بن عبد الجبار: ٦
عمارة بن عمير التيمي الكوفي: ٣، ٤
عمة عمارة بن عمير التيمي: ٣
عمر بن الخطاب بن نفيل: ٥
عمرو بن مرَّة بن عبد الله الجملي: ٥
عمير والد عمارة: ٤
عون بن أبي جُحيفة السُّوائي الكوفي: ١٣
قَبيصة بن عقبة بن محمد السوائي: ٨، ١٧
قَطَن بن إبراهيم بن عيسى: ٢٠
قيس بن أبي حازم البجلي: ٢١، ٢٢
مجاهد بن جبر المكي: ١
مُحَارِب بن دِثار السدوسي الكوفي: ١١، ١٢
محمد بن الحسين بن طرخان: ١، ٩، ١٣، ٢٤
محمد بن حيويه الإسفراييني: ١٣
محمد بن عَقِيل بن خويلد الخزاعي: ٢٠
محمد بن محبَّب: ٥
محمد بن يحيى الذهلي: ٥، ٨، ١٢، ٢٣
محمد بن يوسف بن واقد الفريابي: ٧
مسروق بن الأجدع الوادعي: ٢، ٦، ٧
أبو مسعود الأنصاري = عقبة بن عمرو البدري
مسلم بن إبراهيم الأزدي: ١، ٥، ٧ ــ ٩
مسلم بن صبيح: ٦، ٧

مليح بن عبد الله السعدي : ١٠
المنذر بن جرير بن عبد الله البجلي : ١٣
منصور بن المعتمر : ٢ ــ ٥، ٧، ٨
أبو موسى الأشعري = عبد الله بن قيس
موسى بن مسعود النهدي : ١١، ١٣، ٢٤
ميمونة بنت الحارث أم المؤمنين : ١
أبو النضر = هاشم بن القاسم
النضر بن شُميل المازني : ٢٧
هاشم بن القاسم، أبو النضر : ٣، ٤، ١٦
أبو هريرة : ١٠
هلال بن يساف الأشجعي الكوفي : ٢٤
أبو همام الدلال = محمد بن محبب البصري

٤ ــ فهرس بأهمّ مصادر التحقيق والتقديم[١]

١ ــ **الأدب المفرد**: للبخاري، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، المكتبة السلفية بالقاهرة.

٢ ــ **الأنوار الكاشفة لما في كتاب أضواء السُّنَّة من الزلل والتضليل والمجازفة**: للعلاَّمة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي.

٣ ــ **الإيمان**: لابن منده، تحقيق علي ناصر فقيهي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوَّرة.

٤ ــ **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**: لابن عبد البرّ، تحقيق علي محمد البجاوي، مطبعة نهضة مصر.

٥ ــ **الإكمال**: لابن ماكولا، دار صادر، بيروت.

٦ ــ **بغية الباحث عن زوائد الحارث**: للهيثمي، تحقيق صالح الباكري، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوَّرة.

٧ ــ **بلدان الخلافة الشرقية**: للمستشرق كي لسترنج، ترجمة بشير فرنسيس، وكوركيس عوَّاد، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٨ ــ **تاريخ بغداد**: للخطيب البغدادي، دار الكتاب العربي، مصوَّرة عن الطبعة الأولى بالقاهرة.

٩ ــ **تاريخ دمشق**: لابن عساكر، تحقيق العمروي، دار الفكر، بيروت.

١٠ ــ **تفسير ابن أبي حاتم**: تحقيق أسعد الطيب، مكتبة الباز بمكة المكرَّمة.

١١ ــ **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**: للمزِّي، تحقيق بشَّار عوَّاد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت.

---

(١) يشمل هذا الفهرس كلّ ما ورد في هذه المجموعة.

١٢ ــ **توضيح المشتبه**: لابن ناصر الدِّين الدمشقي، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت.

١٣ ــ **ثبت مسموعات الإمام الحافظ ضياء الدِّين المقدسي**: تحقيق محمد مطيع الحافظ، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

١٤ ــ **الثقات**: لابن حبّان، الهند.

١٥ ــ **جامع الترمذي**: تحقيق أحمد شاكر، وآخرون، القاهرة.

١٦ ــ **الجرح والتعديل**: لابن أبـي حاتم، دار الكتب العلمية، تصوير عن طبعة الهند.

١٧ ــ **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**: لأبـي نُعيم، مكتبة الخانجي بالقاهرة.

١٨ ــ **الدُّعاء**: للطبراني، تحقيق محمد سعيد البخاري، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

١٩ ــ **دفاع عن أبـي هريرة**: للأستاذ عبد المنعم صالح العزي، مكتبة النهضة، بغداد.

٢٠ ــ **دفاع عن السُّنَّة وردّ شبه المستشرقين والكتاب المعاصرين**: لشيخنا العلاَّمة محمد محمد أبو شهبة، دار اللواء، الرياض.

٢١ ــ **الرؤية**: للدارقطني، تحقيق إبراهيم العلي، وأحمد فخري الرفاعي، مكتبة المنار، بالأردن.

٢٢ ــ **الروض البسَّام بترتيب وتخريج فوائد تمام**: للشيخ جاسم الدوسري، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٢٣ ــ **الزُّهد**: للإمام أحمد، تحقيق عصام فارس، ومحمد إبراهيم الزغلي، دار الجيل، بيروت.

٢٤ ــ **السُّنَّة**: لعبد الله بن أحمد، تحقيق محمد سعيد القحطاني، دار ابن القيم بالدمام.

٢٥ ــ **سنن أبـي داود**: تحقيق الدعاس، حمص.

٢٦ ــ **سنن ابن ماجه**: تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة.

٢٧ ــ **سنن الأثرم**: بتحقيقي، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٢٨ ــ **سنن البيهقي**: دار المعرفة، بيروت، تصوير عن الطبعة الهندية.

٢٩ ــ **السنن الكبرى**: للنسائي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٣٠ ــ **سنن النسائي الصغرى**: ترقيم عبد الفتّاح أبو غدّة، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

٣١ ــ **سِيَر أعلام النُّبلاء**: للذهبي، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٣٢ ــ **شذرات الذهب في أخبار مَن ذهب**: لابن العماد، تحقيق محمد الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق.
٣٣ ــ **شرح السُّنَّة**: للبغوي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، المكتب الإسلامي، بيروت.
٣٤ ــ **شرح النووي على صحيح مسلم**: دار أبي حيان، القاهرة.
٣٥ ــ **شرح معاني الآثار**: للطحاوي، دار الكتب العلمية.
٣٦ ــ **صحيح ابن حبّان، وهو الإحسان**: تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٣٧ ــ **صحيح ابن خزيمة**: تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.
٣٨ ــ **صحيح البخاري**: طبع مع فتح الباري.
٣٩ ــ **صحيح مسلم**: تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة.
٤٠ ــ **الصَّمْت**: لابن أبي الدنيا، تحقيق أبي إسحاق الجويني، دار الكتاب العربي، بيروت.
٤١ ــ **فضائل أبي بكر**: لخيثمة الأطرابلسي، تحقيق عمر تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت.
٤٢ ــ **فيض القدير بشرح الجامع الصغير**: للمناوي، دار الفكر، بيروت، تصوير عن الطبعة الأولى بالقاهرة.
٤٣ ــ **الكامل في ضعفاء الرجال**: لابن عدي، دار الفكر، بيروت.
٤٤ ــ **كشف الظنون**: لحاجي خليفة، مكتبة المثنى، بغداد.
٤٥ ــ **لسان العرب**: لابن منظور، دار المعارف، القاهرة.
٤٦ ــ **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**: للهيثمي، دار الكتاب، بيروت.
٤٧ ــ **المستدرك على الصحيحين**: للحاكم، دار المعرفة، بيروت، تصوير عن الطبعة الهندية.
٤٨ ــ **مسند أبي يعلى الموصلي**: تحقيق حسين الأسد، دار المأمون، دمشق.
٤٩ ــ **مسند أحمد**: دار صادر، بيروت، تصوير عن الطبعة الأولى بالقاهرة.
٥٠ ــ **المسند المستخرج على صحيح مسلم**: لأبي نُعيم، دار الكتب العلمية، بيروت.

٥١ ــ **مصنف ابن أبـي شيبة**: باكستان.
٥٢ ــ **معجم أبـي يعلى الموصلي**: تحقيق إرشاد الحقّ الأثري، باكستان.
٥٣ ــ **المعجم الأوسط**: للطبراني، تحقيق طارق عوض الله، وعبد المحسن بن إبراهيم، دار الحرمين بالقاهرة.
٥٤ ــ **معجم البلدان**: لياقوت الحموي، دار صادر، بيروت.
٥٥ ــ **المعجم الصغير**: للطبراني، مع الروض الداني، تحقيق محمد شكور أمرير، المكتب الإسلامي، بيروت، ودار عمار، الأردن.
٥٦ ــ **المعجم الكبير**: للطبراني، تحقيق حمدي السلفي، بغداد.
٥٧ ــ **المعجم المفهرس**: لابن حجر العسقلاني، تحقيق محمد شكور أمرير، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٥٨ ــ **منتقى ابن الجارود، مع غوث المكدود**: للشيخ أبـي إسحاق الجويني، دار الكتاب العربـي، بيروت.
٥٩ ــ **النهاية في غريب الحديث والأثر**: لابن الأثير، تحقيق الطناحي وطاهر الزواوي، القاهرة.

٥ ــ فهرس موضوعات
أحاديث من المسند الصحيح

الموضوع	الصفحة
مقدّمة المحقِّق	١٠١
* ترجمة الإمام أبي حامد الشرقي	١٠٤
(أ) اسمه وكنيته ونسبه	١٠٤
(ب) ولادته ووفاته، ونشأته	١٠٥
(ج) شيوخه	١٠٦
(د) تلاميذه	١١٠
(هـ) ثناء العلماء عليه	١١١
(و) مؤلَّفاته	١١٢
(ز) نماذج من نقده	١١٣
* كتاب أبي حامد (المسند الصحيح)	١١٨
(أ) مادة الكتاب	١١٨
(ب) منهج الكتاب	١١٨
(ج) إثبات صحّة نسبة الكتاب إلى مؤلفه	١٢١
وصف النسخة المعتمدة في التحقيق والخطوات المتَّبعة في تحقيقه	١٢٤

الموضوع	الصفحة

نماذج من المخطوطة المعتمدة في التحقيق ١٢٧

* **الجزء محقَّقاً** ١٣١

* **فهارس الكتاب** ١٥١

— فهرس الآيـات ١٥٣

— فهرس الأحاديث والآثار ١٥٤

— فهرس الأعـلام ١٥٦

— فهرس بأهمّ مصادر التحقيق والتقديم ١٦٠

— فهرس الموضوعات ١٦٥

استدراكات

وقعت بعض الأخطاء في كتب لي سابقة، لم أتنبَّه إليها إلاَّ بعد طبعها، وقد أرشدني إلى بعضها جماعة من الفضلاء جزاهم الله خيراً[1]، وبعض هذه الأخطاء تتعلَّق بالضبط، كرفع منصوب، أو نصب مرفوع، وهذه واضحة لا تحتاج إلى استدراك، كما أنها قليلة، ولذا سأضرب عنها صفحاً، وأمّا الأخطاء الأخرى فإليك ذكرها:

أوَّلاً ــ كتاب مشيخة سراج الدِّين القزويني:

١ ــ ص١١٧، هامش (٤) يزاد كلمة (ماثلاً) بعد قولي: وما زال بعض أطلالها.

٢ ــ ص١٨٨، هامش رقم (٣) (ماندران)، وهذا خطأ، صوابه: (مازندران).

٣ ــ ص٢٦٦، هامش رقم (٣) ذكرت أبا القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني ويُعرف بابن الكوفي، وأنه تُوُفِّي سنة (٤٥١)، وهذا خطأ، صوابه: أنه ليس هو ابن الكوفي، فهذا غيره، وأنَّ وفاته كانت ستة (٣٩٨)، وله ترجمة في تاريخ بغداد ١٢/ ١١١ (طبعة الدكتور بشَّار عوَّاد)، وشذرات الذهب ٤/ ٥١٦.

---

(١) منهم: الدكتور عبد الحكيم الأنيس رئيس تحرير مجلّة الأحمدية بدبي، والأخ جاسم محمد صالح الكندري من دولة الكويت، والشيخ شهاب الدِّين بهادر من مركز جمعة الماجد بدبي، والشكر موصول إليهم جميعاً.

٤ ــ ص٤٠٢، هامش رقم (١) ذكرت في ترجمة أبـي زكريا المطرز أنه توفي سنة (٣٠١)، وهذا خطأ، صوابه: (٣٠٥).

٥ ــ ص٥٤٥، يضاف إلى هامش رقم (٦) ما جاء في الهامش رقم (٧) فهو مكمل له، ويلحق بالهامش رقم (٧) ما جاء في الهامش رقم (١) من الصفحة (٥٤٦)، وتعدل أرقام الهامشين في هذه الصفحة.

٦ ــ ص٥٥٨، السطر (٤)، قولي: عرباً وعجماً الأُولى منه إجازة... إلخ، وهذا خطأ، صوابه: عرباً وعجماً إلاَّ وَلِي منه إجازة... إلخ.

٧ ــ ص٥٥٨، قول الناسخ: بالمدرسة الجزرية، لعلَّ الصواب: بالمدرسة الجوزية، فإنه مدرسة معروفة في بغداد، ذكرها الدكتور عماد عبـد السَّـلام رؤوف فـي كتـابـه القيِّـم (مـدارس بغـداد فـي العصـر العبَّاسي).

٨ ــ ص٥٨٠، داود بـن أبـي نصـر بـن الحسـن هـو داود بـن منصـور بـن المبارك المتقدّم قبله، وهو شيخ المصنف، ولذا يضم معه.

٩ ــ اعترض عليّ بعض الفضلاء[1] بأنّ هذا الكتاب الذي حققته هو ثَبَت الإمام سراج الدِّين وليس مشيخته، والدليل على ذلك أنه رتّب الكتاب على أسماء الكتب المقروءة والمستجازة، وهذه طريقة الأثبات.

أقول: هذا اعتراض ليس في محلّه، لأنَّ الإمام سراج الدِّين نصَّ في ص٨٤ على تسمية كتابه هذا بالمشيخة، فقال: (مع أنِّي لا أذكر إن شاء الله تعالى في هذه المشيخة طريقاً...)، كما أنَّ لفظ المشيخة جـاء مثبتـاً فـي عنـوان الكتـاب، وقـد وضعـت صـورتـه فـي ص٧٠،

(١) منهم الدكتور عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، والدكتور موفَّق عبد الله عبد القادر، والشيخ محمد بن ناصر العجمي حفظهم الله ورعاهم.

وأضيف إلى ذلك أيضاً بأنَّ هذه المصطلحات (الثَّبَت، والمشيخة، والمعجم، والفهرس، والبرنامج) إنما هي ألفاظ متقاربة، والاختلاف بينها يسير، ولذا فإني لا أستطيع أن أثبت شيئاً على خلاف ما أراده مؤلِّفه رحمه الله تعالى.

ثانياً ــ كتاب أحكام القرآن للإمام إسماعيل القاضي:

وقع في ص٧٠ في السطر رقم (١) هكذا: (بابين عندي بين)، وهذا خطأ، صوابه: (بأبين عندي من)، ويحذف الهامش رقم (١).

والله تعالى أعلم وأحكم، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد، وعلى آله وصحبه وسلَّم.

amersabri@maktoob.com

صـدر للمحقّق
الدكتور عامر حسن صبري

١ ــ **قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر**، للإمام صالح بن محمد الفُلَّاني المتوفى (١٢١٨هـ)، دار الشروق في جُدة، سنة ١٤٠٥هـ ــ ١٩٨٤م.

٢ ــ **دلائل النبوة**، لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي، المتوفى سنة (٣٠١هـ)، دار حراء، بمكة المكرمة، سنة ١٤٠٦هـ ــ ١٩٨٦م.

٣ ــ **مسند سعد بن أبي وقاص**، لأبي عبد الله أحمد بن إبراهيم الدورقي، المتوفى (٢٤٦هـ)، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٠٧هـ ــ ١٩٨٧م.

٤ ــ **ترتيب أسماء الصحابة الذين أخرج حديثهم أحمد بن حنبل في المسند**، لأبي القاسم ابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، دار البشائر الإسلامية، ١٤٠٩هـ ــ ١٩٨٩م.

٥ ــ **تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق**، لابن عبد الهادي الحنبلي (ت ٧٧٤هـ)، المكتبة الحديثة في العين، بدولة الإمارات العربية المتحدة، ١٤٠٩هـ ــ ١٩٨٩م.

٦ ــ **الجود والكرم وسخاء النفوس**، للبرجلاني (ت ٢٣٨هـ)، دار ابن حزم، بيروت، ١٤١٢هـ ــ ١٩٩١م.

٧ ــ **حديث أبي عبد الله الحسين بن محمد ابن العسكري**، عن شيوخه، طبع مع كتاب البرجلاني.

٨ ــ **الاقتراح في بيان الاصطلاح**، لابن دقيق العيد (ت ٧٠٢هـ)، دار البشائر الإسلامية، سنة ١٤١٧هـ ــ ١٩٩٦م.

٩ ــ **مشيخة الإمام أبي حفص عمر بن الحسن بن أُميلة المراغي**، نشر مع مجموعة لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام (٥٢)، نشر دار البشائر الإسلامية، بيروت ١٤٢٤هـ ــ ٢٠٠٣م.

١٠ ــ **معرفة الصحابة**، لابن منده، صدر عن جامعة الإمارات العربية المتحدة، سنة ١٤٢٦هـ ــ ٢٠٠٥م، في مجلدين.

صدر من سلسلة الكتب والأجزاء الحديثيّة:

(وقد طُبِع أكثرها في دار البشائر الإسلامية ببيروت):

١ ــ **ثواب قضاء حوائج الإخوان وما جاء في إغاثة اللهفان**، لأبي الغنائم النرسي (ت ٥١٠هـ)، صدر سنة ١٤١٤هـ ــ ١٩٩٣م.

٢ ــ **أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه الذين ذكرهم في جامعه الصحيح**، للإمام ابن عدي الجُرْجاني (ت ٣٦٥هـ)، صدر سنة ١٤١٤هـ ــ ١٩٩٤م.

٣ ــ **فضائل القُرآن وتلاوته وخصائص تُلاَته وحملته**، للحافظ أبي الفضل الرازي (ت ٤٥٤هـ)، صدر سنة ١٤١٥هـ ــ ١٩٩٤م.

٤ ــ **كتاب الأربعين في شيوخ الصوفية**، لأبي سعد الماليني (ت ٤١٢هـ)، صدر سنة ١٤١٧هـ ــ ١٩٩٧.

٥ ــ **حديث الإمام الحافظ أبي أحمد محمد بن أحمد بن الغِطريف الجُرجاني**، (ت ٣٧٧هـ)، صدر سنة ١٤١٧هـ ــ ١٩٩٧م.

٦ ــ **من حديث أبي عبد الرحمن المقرىء مما وافق رواية الإمام أحمد بن حنبل في المسند**، للضياء المقدسي (ت ٦٤٣هـ)، صدر سنة ١٤١٨هـ ــ ١٩٩٨م.

٧ ــ **كتاب الأربعين عن المشايخ الأربعين والأربعين صحابياً وصحابية**، لأبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي (ت ٦١٧هـ)، (صدر مع كتاب الضياء المقدسي).

٨ ــ **الفتن**، لأبي علي حنبل بن إسحاق الشيباني (ت ٢٧٣هـ)، صدر سنة ١٤١٩هـ ــ ١٩٩٨م.

٩ ــ **جزء حنبل بن إسحاق**، طبع مع كتاب الفتن.

١٠ ــ **المنتخب من كتاب الزهد والرقائق**، للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، صدر سنة ١٤٢٠هـ ــ ٢٠٠٠.

١١ ــ **طرق حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ في ترائي الهلال**، للخطيب البغدادي، طبع مع المنتخب من كتاب الزهد والرقائق.

١٢ ــ **كتاب الزهد**، لأبي مسعود المعافى بن عمران الموصلي (ت ١٨٥هـ)، صدر سنة ١٤٢٠هـ ــ ١٩٩٩م.

١٣ ــ **مسند المعافى بن عمران الموصلي**، طبع مع كتاب الزهد.

١٤ ــ **المناسك**، لسعيد بن أبي عَرُوبة (ت ١٥٦هـ)، صدر سنة ١٤٢١هـ ــ ٢٠٠٠م.

١٥ ــ **القضاء**، لسُريج بن يونس (ت ٢٣٥هـ)، طُبِع مع كتاب المناسك.

١٦ ــ **من كتاب الزهد**، لأبي حاتم الرازي (ت ٢٧٧هـ)، صدر سنة ١٤٢٢هـ ــ ٢٠٠١م.

١٧ ــ **الفوائد والأخبار والحكايات عن الشافعي وحاتم الأصمّ ومعروف الكرخي**، لأبي علي الحسن بن الحسين بن حمكان (ت ٤٠٥هـ)، طُبِع مع كتاب أبي حاتم الرازي: من كتاب الزهد.

١٨ ــ **صفة النفاق ونعت المنافقين، من السنن المأثورة عن رسول الله ﷺ**، لأبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، صدر سنة ١٤٢٢هـ ــ ٢٠٠١م.

١٩ ــ **أمالي أبي الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون الواعظ ببغداد** (ت ٣٨٧هـ)، صدر سنة ١٤٢٣هـ ــ ٢٠٠٢م.

٢٠ ــ **من حديث أبي عُبيدة مُجّاعة بن الزبير العتكي البصري**، ومعه من حديث أبي الحسين عبد الباقي بن قانع عن شيوخه، صدر سنة ١٤٢٣هـ ــ ٢٠٠٢م.

٢١ ــ **من حديث محمد بن عثمان بن كرامة**، ومن حديث طاهر بن خالد بن نزار الأيلي، رواية محمد بن مخلد العطّار الدُّوري عنهما. (صدر مع كتاب مُجّاعة).

٢٢ ــ **الزِّيادات في كتاب الجود والسخاء**، للإمام الطبراني. (صدر مع الكتابين السابقين).

٢٣ ــ **من سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانىء الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل**. صدر سنة ١٤٢٥هـ ــ ٢٠٠٤م.

٢٤ ــ **مسائل أبي جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن شيوخه**. (صدر مع كتاب سؤالات الأثرم).

٢٥ ــ **من تكلّم فيه الدارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين**، للإمام محمد بن عبد الرحمن بن محمد المقدسي، المعروف بابن زُرَيق الحنبلي. (صدر مع الكتابين السابقين).

٢٦ ــ **مشيخة الإمام عمر بن محمد السهروردي**، نشر مؤسسة الريّان، بيروت ١٤٢٥هـ ــ ٢٠٠٤م.

٢٧ ــ **المشيخة البغدادية للإمام ابن مَسْلَمة**، (نشر مع الكتاب السابق).

٢٨ ــ **مشيخة أبي المنجّىٰ عبد الله بن عمر ابن اللَّتّي**، (نشر مع الكتابين السابقين).

٢٩[1] ــ **ذكر الإمام الحافظ أبي عبد الله بن مَنده، ومَن أدركهم مِن أصحابه الإمامُ أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلّال**، تخريج الحافظ محمد بن أبي بكر المديني الأصبهاني. صدر سنة ١٤٢٥هـ ــ ٢٠٠٤م.

٣٠ ــ **تحفة أهل الحديث في إيصال إجازة القديم بالحديث**، لابن العمادية، (صدر مع الكتاب السابق).

٣١ ــ **من حديث الإمام سفيان بن سعيد الثوري**، صدر سنة ١٤٢٥هـ ــ ٢٠٠٤م.

٣٢ ــ **سنن أبي بكر الأثرم**، (صدر مع الكتاب السابق).

---

(١) طبع هذا الكتاب (رقم ٢٩) مع تاليه (رقم ٣٠) ضمن السلسلة تحت رقمي (٢٦ ــ ٢٧)، فتكرر الترقيم مع (مشيخة الإمام السهروردي والمشيخة البغدادية) اللذان صدرا عن دار نشر أخرى مع رقم (٢٨) وهو (مشيخة ابن اللتي)، وهذا خطأ اقتضى التنبيه عليه.

٣٣ ــ **مشيخة الإمام سراج الدِّين القَزْويني البغدادي الشافعي**، المتوفّى سنة (٧٥٠هـ)، صدر سنة ١٤٢٦هـ ــ ٢٠٠٥م.

٣٤ ــ **أحكام القرآن**، للقاضي إسماعيل المالكي، صدر عن دار ابن حزم، بيروت سنة ١٤٢٦هـ ــ ٢٠٠٥م.

٣٥ ــ **أخبار الشيوخ وأخلاقهم**، لأبـي بكر المرّوذي، صدر سنة ١٤٢٦هـ ــ ٢٠٠٥م.

٣٦ ــ **الزُّهد والرَّقائق**، للإمام عبد الله بن المبارك ــ رواية نُعيم بن حماد. (الطبعة الكاملة للكتاب)، وسيصدر قريباً.

٣٧ ــ **الحلم والعلم**، للإمام آدم بن أبـي إياس.

٣٨ ــ **مسند أبـي هريرة**، للعسكري، صدر سنة ١٤٢٧هـ ــ ٢٠٠٦م.

٣٩ ــ **أحاديث من المسند الصحيح**، للحافظ أبـي حامد بن الشرقي النيسابوري، (صدر مع الكتاب السابق).

* * *

من الكتب القادمة إن شاء الله تعالى

١ ــ **تفسير الموطَّأ**، للإمام أبـي المطرّف عبد الرحمن بن مروان القنازعي الأندلسي، المتوفّى سنة (٤١٣هـ).

٢ ــ الزُّهْد، للإمام أحمد بن حنبل.

٢ ــ من كتب محدِّث خُرَاسان ومسنِدها: زاهر بن طاهر الشّحّامي النيسابوري.

● ● ●

سلسلة الأجزاء والكتب الحديثية
(٣٥)

أخبار الشيوخ وأخلاقهم

للإمام أبي بكر أحمد بن محمد بن الحجاج المروذي
المتوفى سنة (٢٧٥)

تلميذ الإمام أحمد بن حنبل
رحمهما الله تعالى

حققه وقدم له وخرج نصوصه
الدكتور عامر حسن صبري

دار البشائر الإسلامية